تشهد طائفة المخدِّرات وأسواقها على السواء تنوعاً وتوسعاً أكثر من أي وقت مضى. وتوضح النتائج التي خلص إليها تقرير المخدِّرات العالمي لهذا العام أن المجتمع الدولي بحاجة إلى تكثيف تدابيره المتخذة للتصدي لهذه التحديات.

ويتمثل أحد الاحتمالات التي نواجهها في أن تشهد أسواق المخدِّرات توسعاً مدفوعاً بالعرض، حيث بلغ إنتاج الأفيون وصنع الكوكايين أعلى مستويين مسجلين لهما على الإطلاق. وتتوسع أسواق الكوكايين والميثامفيتامين إلى خارج مناطقها المعتادة؛ وفي حين أن الاتَّجار بالمخدِّرات عبر الإنترنت باستخدام "الشبكة الخفية" لا يزال يمثل جزءاً يسيراً فقط من الاتَّجار بالمخدِّرات ككل، فهو لا يزال ينمو بسرعة، على الرغم من النجاح المحرز في إغلاق منصات تجارية تحظى بشعبية.

وقد بلغ التعاطي غير الطبي للمخدِّرات الموصوفة طبيًّا أبعاداً وبائية في أجزاء من العالم. وتحظى أزمة المؤثرات الأفيونية في أمريكا الشمالية بالاهتمام الذي تستحقه، ويتخذ المجتمع الدولي التدابير اللازمة. وفي آذار/مارس ٢٠١٨، أدرجت لهذة المخدِّرات في جدول المواد الخاضعة للمراقبة ستة من نظائر الفنتانيل، بما فيها الكارفنتانيل، التي تسهم في ارتفاع عدد الوفيات. ويستند هذا الإجراء إلى القرار الذي اتخذته اللجنة في دورتها الستين، في عام ٢٠١٧، بإخضاع اثنتين من السلائف المستخدمة في صنع الفنتانيل وأحد نظائره للمراقبة الدولية.

ومع ذلك، وكما يبين هذا الإصدار من تقرير المخدِّرات العالمي، فإن المشاكل تتجاوز بكثير ما يُعلن عنه في العناوين الرئيسية. ذلك أن علينا أن ننبَّه إلى إدمان الترامادول الذي تشهد معدلاته ارتفاعاً حادًا في أنحاء من أفريقيا. ويشهد التعاطي غير الطبي لهذا المسكِّن الأفيوني، وهو غير خاضع للمراقبة الدولية، توسعاً في آسيا أيضاً. ويُعتبر التأثير على السكان الضعفاء مدعاة لقلق بالغ حيث يضع ضغطاً على نظم الرعاية الصحية المنهكة بالفعل.

وفي الوقت نفسه، يجري تركيب المزيد من المؤثرات النفسانية الجديدة، وتتاح منها كميات أكبر من أي وقت مضى، مع تزايد التقارير عن الأضرار والوفيات المرتبطة بها.

ولا يزال هناك نقص في العلاج من تعاطي المخدِّرات وفي الخدمات الصحية: لا يزال عدد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات منخفضاً، إذ إنه لا يتعدى سُدس هؤلاء الأشخاص. ولقي نحو ٤٠٠٠٠٠ سنبب تعاطي المخدِّرات. ومن بين تلك الوفيات، كانت ٧٥٠ ١٦ل مناشر عن الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، انطوت في معظم الحالات على مؤثرات أفيونية.

وتتطلب هذه الأخطار التي تهدد الصحة والرفاه، وكذلك الأمن والسلامة والتنمية المستدامة، اتخاذ تداير تصدُّ عاجلة.

وتتضمن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدِّرات العالمية المعقودة في عام ٢٠١٦ أكثر من ١٠٠ توصية بشأن تعزيز الوقاية القائمة على الأدلة، والرعاية، والتدابير الأخرى لمعالجة العرض والطلب على السواء.

ونحن بحاجة إلى القيام بالمزيد لتعزيز هذا التوافق في الآراء، وذلك من خلال زيادة الدعم المقدَّم إلى البلدان التي هي في أمس الحاجة إليه، وتحسين التعاون

الدولي والقدرات في مجال إنفاذ القانون لتفكيك الجماعات الإجرامية المنظمة ووقف الاتُّجار بالمخدِّرات.

ويواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريَّة (المكتب) العمل بشكل وثيق مع شركائه ضمن منظومة الأمم المتحدة لمساعدة البلدان على تنفيذ التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدِّرات وصكوك حقوق الإنسان وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وندعم، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، تنفيذ المعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات والمعايير الدولية للعلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، وكذلك المبادئ التوجيهية بشأن العلاج والرعاية للمصابين بالاضطرابات الناشئة عن تعاطى المخدِّرات المحتكين بنظام العدالة الجنائية.

ويسلط تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٨ الضوء على أهمية السياسات المتعلقة بالمخدِّرات المراعية للاعتبارات الجنسانية والعمرية، ويستكشف الاحتياجات والتحديات الخاصة للنساء والشباب. وعلاوة على ذلك، يتناول التقرير الزيادة في تعاطي المخدِّرات في أوساط المسنين، وهو تطور يتطلب أشكالاً محددة من العلاج والرعاية.

ويعمل المكتب أيضاً في الميدان من أجل ترويج اعتماد نُهج متوازنة وشاملة. وواصل المكتب تعزيز دعمه المتكامل إلى أفغانستان والمناطق المجاورة لمعالجة المستويات القياسية لإنتاج الأفيونيات وما يتصل بذلك من مخاطر أمنية. وندعم حكومة كولومبيا وعملية السلام مع القوات المسلحة الثورية في كولومبيا من خلال التنمية البديلة لتوفير سبل العيش المشروعة بعيداً عن زراعة الكوكا.

وعلاوة على ذلك، يواصل مكتبنا دعم الجهود الرامية إلى تحسين توافر المواد الخاضعة للمراقبة للأغراض الطبية والعلمية، مع منع إساءة استعمالها وتسريبها – وهو تحدِّ بالغ الأهمية إذا أردنا مساعدة البلدان في أفريقيا والمناطق الأخرى على التصدى لأزمة الترامادول.

وستستضيف لجنة المخدِّرات، العام القادم، جزءاً وزاريًّا رفيع المستوى بشأن الموعد المستهدف لاستعراض تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل لعام ٢٠٠٩ بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدِّرات العالمية، وهو عام ٢٠١٩. والتحضيرات المتعلقة بهذا الحدث جارية على قدم وساق. وإنني أحث المجتمع الدولي على اغتنام هذه الفرصة لتعزيز التعاون والاتفاق على حلول فعالة.

Moderned-

يوري فيدوتوف المدير التنفيذي مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدَّرات والجرمِـة

## المحتويات

	ي - الاستنتاجات والتبعاث السياسانية	الكتيب الأو
	لمحة عامة عن الطلب على المخدَّرات وعرضها على الصعيد العالمي الاتجاهات والقضايا الشاملة	الكتيِّب الثا
	تحليل أسواق المخدِّرات لث المؤثِّرات الأفيونية والكوكايين والقنَّب والمخدِّرات الاصطناعية	الكتيِّب الثا
0	ä	تھید ملاحظات تا
٦		النتائج الرئيا
11		مقدمة
17	المؤثرات الأفيونية	ألف-
17	 زادت المساحة العالمية المزروعة بخشخاش الأفيون بأكثر من الثلث في عام ٢٠١٧، في حين أن الإنتاج العالمي من الأفيون زاد بمقدار الثلثين تقريباً	
١٣	مدى تعاطى المخدِّرات بين الشباب أعلى منه بين كبار السن	
18	تزايد المضبوطات من الأفيونيات إلى مستويات قياسية في عام ٢٠١٦، وتواصُل تركُّزها في آسيا	
١٨	سوق الأفيونيات العالمية آخذة في الزيادة مرة أخرى	
71	تساع أسواق التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية	
۲۷	الكوكايين	باء-
77	المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا تشهد توسعاً كبيراً بعد اتجاهها التنازلي	
۲۸	صنع الكوكايين العالمي بلغ مستوى قياسيًّا في عام ٢٠١٦	
	ضُبطت أكبر كمية من الكوكايين، مِستويات قياسية في عام ٢٠١٦، في القارة الأمريكية وأوروبا الغربية،	
۲۸	بيد أن كميات المضبوطات تتزايد بشكل حاد في مناطق أخرى	
	لا يزال الكوكايين يهرَّب أساساً من أمريكا الجنوبية إلى أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى،	
79	وإن تكاثرت دروب التهريب إلى مناطق دون إقليمية أخرى	
٤٠	لا يزال تعاطي الكوكايين مركَّرًا في القارة الأمريكية وأوروبا، وهو آخذ في التزايد القَنَّب	
٤٠		جيم-
٤٢	ما زال إنتاج القنَّب يؤثر في جميع المناطق على الصعيد العالمي تراجع المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب في عام ٢٠١٦، واستمرار تزايد مضبوطات راتنج القنب	
٤٧	تراجع المتبوعات العالمية المنطقة القلب في عام ١٠٠١ والمتمور ترايد المتبوعات رائعج الفلب التطورات في التدابير المنظّمة للتعاطى غير الطبى للقنّب	
<b>70</b>	المخدِّرات الاصطناعية المخدِّرات الاصطناعية	- ال
٤٨	المنشطات الأمفيتامينية	0.5
٤٨		
17	للحات للحات	مسرد المصط
77	الإقليمية	المجموعات
	المخدِّرات والسن المخدِّرات والمسائل المرتبطة بها في أوساط الشباب والمسنّين	الكتيِّب الر
	المائة المراجية المائية	
	فامس المرأة والمخدِّرات	الكتيِّب ال
	تعاطي المخدِّرات وعرضها وما يترتب عليهما من عواقب	

#### شكر وتقدير

أَعَدَّ تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٨ هذا فرعُ الأبحاث وتحليل الاتجاهات في شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجرية، تحت إشراف جان-لوك لومايو، مدير الشعبة، وأنجيلا مي، رئيسة فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات.

التنسيق العام ومراجعة المحتوى

كلويه كاربنتييه جوناثان غيبونز

أنجيلا مي

التصميم والإعداد الشكلي

التحليل والصياغة أنيا كورينبليك

 کونور کرین
 سوزان کونن

 ناتاشا آیشینغر
 کریستینا کوتنیك

سوزان إيفياغو

سابرينا ليفيسيانوس التنسيق

كامران نياز فرانشيسكا ماسانيللو

توماس بيتشمان

 مارتن رایتلهوبر
 دعم البیانات

 جاستیس تیتیي
 دیانا کامپریني

تشونغ كاي تشان

إدارة البيانات وإعداد التقديرات ساريكا ديوان

إنريكو بيسونيو سمريتي غاناباثي

كووين بوسينك

هيرنان إبشتاين الدعم الإداري تون ناي سو أثيا هيلد أندريا أوتيروفا يوليا لازار

أوميدجون راهمونبيردييف

علي سعد الدين

أنطوان فيلا

المراجعة والتعليقات

استند تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٨ إلى الخبرات والمساهمات القيِّمة من الزملاء في جميع شعب المكتب.

ويعرب فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات عن امتنانه للمساهمات القيمة والمشورة التي قدمتها اللجنة لاستشارية العلمية

لتقرير المخدِّرات العالمي:

جوناثان كولكنز ليتيسيا باولي للذكرى

بول غریفیث تشارلز باري بریس دو رویفیر

ماریا هاینز بیتر رویتر

فیکناسنغام کازیناتر فرانسیسکو تومی

أليسون ريتر

### ملاحظات تفسيرية

لا تنطوي الحدود والأسماء المبينّة في الخرائط والتسميات المستخدمة فيها على أيِّ إقرار أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة. وعِثَّل الخط المنقَّط تقريبيًّا خط المراقبة في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه باكستان والهند. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. أمَّا الحدود المتنازع عليها (الصين/الهند) فهى ممثلة بتظليل تعارضي بسبب الصعوبة في إظهار القدر الكافي من التفاصيل.

ولا تنطوي التسميات المستخدمة في تقرير المخذّرات العالمي، ولا طريقة عرض مادته، على الإعراب عن أيُّ رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأيُّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها.

ويُشار إلى البلدان والمناطق بالأسماء التي كانت مستخدمة رسميًّا في وقت جمع البيانات ذات الصلة.

ومن المفهوم أنَّ جميع الإشارات الواردة بشأن كوسوفو في تقرير المخدِّرات العالمي متسقة مع قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

وبالنظر إلى وجود بعض الغموض العلمي والقانوني في التمييز بين المصطلحات، تُستخدم في تقرير المخدِّرات العالمي، حسب السياق، المصطلحات التالية: "تعاطي المخدِّرات" و"الاستعمال غير الطبي للمخدِّرات" و"التعاطي غير الطبي للمخدِّرات" وو"استهلاك المخدِّرات". ولا يُستخدم تعبير "إساءة الاستعمال" إلا للإشارة إلى التعاطى غير الطبى للمخدِّرات الموصوفة طبيًّا.

ويشير استعمال كلمة "مخدِّرات" في تقرير المخدِّرات العالمي إلى المواد الخاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدِّرات.

وتستند جميع التحليلات الواردة في تقرير المخدِّرات العالمي إلى البيانات الرسمية التي تقدِّمها الدول الأعضاء إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجرعة من خلال الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ما لم يحدَّد خلاف ذلك.

والبيانات المتعلقة بالسكان المستخدمة في هذا التقرير مقتبسة من: World التقرير مقتبسة من: Revision ۲۰۱۷ Population Prospects: The الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان).

والإشارات إلى الدولارات يُقصد بها دولارات الولايات المتحدة، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

والإشارات إلى الأطنان يُقصد بها الأطنان المترية، ما لم يُذكِّر خلاف ذلك.

## النتائج الرئيسية

#### زراعة خشخاش الأفيون الأفغاني تدفع إنتاج الأفيونيات نحو مستويات قياسية

قفز إجمالي الإنتاج العالمي من الأفيون بنسبة ٦٥ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٦ و٢٠١٧ ليصل إلى ١٠٥٠٠ طن، وهو بالتأكيد أعلى تقدير يسجله المكتب منذ أن بدأ في تقدير الإنتاج العالمي من الأفيون في بداية القرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لزيادة ملحوظة في زراعة خشخاش الأفيون وزيادة تدريجية في غلة خشخاش الأفيون في أفغانستان، بلغ إنتاج الأفيون في البلد ٩٠٠٠ طن في عام ٢٠٠١، بزيادة قدرها ٨٧ في المائة على العام السابق. ويُذكر من بين العوامل التي أدت إلى تلك الزيادة عدم الاستقرار السياسي، وغياب السيطرة الحكومية، وتضاؤل الفرص الاقتصادية المتاحة للمجتمعات الريفية، مما قد يكون ترك السكان الريفيين عرضة لتأثير الجماعات الضالعة في تجارة المخدُرات.

وأدت الزيادة في زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان إلى زيادة إجمالي المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون على الصعيد العالمي بنسبة ٣٧ في المائة ما بين عاميًّ ٢٠١٦ دمن ٢٠ في المائة من ٢٠٠ في المائة من تلك المساحة في أفغانستان.

وزادت المضبوطات الإجمالية من الأفيونيات بنحو ٥٠ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٥ وردت وبلغت كمية الهيروين المضبوطة عالميًّا مستوى قياسيًّا قدره ٩١ طنًّا في عام ٢٠١٦. وضُبطت معظم الأفيونيات بالقرب من مراكز الصنع في أفغانستان.

#### نحو أزمة عالمية متعددة الأوجه للمؤثرات الأفيونية

يشكل التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية مصدر قلق متزايد لسلطات إنفاذ القانون والاختصاصيين المهنيين العاملين في مجال الصحة العامة على حد سواء. وتُتعاطى مؤثرات أفيونية صيدلانية مختلفة في مناطق مختلفة. ففي أمريكا الشمالية، يأتي الفنتانيل المتحصَّل عليه بطرائق غير مشروعة والمخلوط بالهيروين أو محفِّرات أخرى في مقدمة الأسباب المؤدية إلى الأعداد غير المسبوقة من الوفيات المرتبطة بالجرعات المفرطة. وفي أوروبا، لا يزال الهيروين هو المؤثر الأفيوني الأكثر مدعاة للقلق، وإن أبلغ أيضاً عن التعاطي غير الطبي للميثادون والبوبرينورفين والفنتانيل. وفي البلدان الواقعة في غرب وشمال أفريقيا والشرقين الأدنى والأوسط، بدأ الاستعمال غير الطبي للترامادول، وهو من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية غير الخاضعة للمراقبة الدولية، في الظهور كمادة مثيرة للقلق.

#### بات تعاطي الترامادول والاتِّجار به للأغراض غير الطبية التهديد الرئيسي المتعلق بالمخدّرات في أجزاء من أفريقيا

تتركز اليوم المضبوطات العالمية من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية بقوة في البلدان الواقعة في غرب أفريقيا ووسطها وشمالها، حيث مثلت ٨٧ في المائة من الإجمالي العالمي في عام ٢٠١٦. وأبلغت بلدان واقعة في آسيا، مثلت من قبل أكثر من نصف المضبوطات العالمية، عن ٧ في المائة فقط من الإجمالي العالمي في عام ٢٠١٦.

وتُعزى الزيادة في المضبوطات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في أفريقيا أساساً إلى الإقبال العالمي على الترامادول، وهو مؤثر أفيوني يُتعاطى لعلاج الآلام المتوسطة والشديدة ويُتَّجر به على نطاق واسع للأغراض غير الطبية في المنطقة. ويُهرَّب الترامادول إلى أسواق مختلفة في غرب أفريقيا ووسطها وشمالها، حيث يُهرَّب بعضه من هناك إلى البلدان الواقعة في الشرقين الأدنى والأوسط. وأبلغت بلدان واقعة في تلك المناطق دون الإقليمية عن توسع سريع في التعاطي غير الطبي للترامادول، ولا سيما في أوساط بعض الفئات السكانية المستضعفة. ولا يزال هذا المخدِّر غير خاضع للمراقبة الدولية، ويَعتبره المتعاطون للأغراض الترفيهية وسيلةً لتعزيز الطاقة وتحسين المزاج. بيد أن تعاطي الترامادول يمكن أن يؤدي إلى الارتهان البدني، حيث تبيَّن الدراسات التي أعدتها منظمة الصحة العالمية أن هذا الارتهان قد يحدث عند تعاطى العقار يوميًّا لأكثر من بضعة أسابيع.

ويسرَّب بعض الترامادول من قنوات مشروعة، إلا أن معظم كميات الترامادول المضبوطة في شتى أنحاء العالم في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ وردت فيما يبدو من مختبرات سرية في آسيا.

#### التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية يبلغ أبعاداً وبائية في أمريكا الشمالية

في عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦ وللمرة الأولى على مدى نصف قرن، تراجع متوسط العمر المتوقع في الولايات المتحدة الأمريكية على مدى عامين متتاليين. ومن العوامل الرئيسية التي أدت إلى ذلك تزايد الإصابات غير المقصودة، ومنها الوفيات بسبب تناول الجرعات المفرطة.

ففي عام ٢٠١٦، توفي ٣٦٣ ٣٦ شخصاً بسبب الجرعات المفرطة من المخدِّرات في الولايات المتحدة، وهو أعلى رقم مسجًّل وما يشكل زيادة بنسبة ٢١ في الولايات المتحدة، وهو أعلى رقم مسجًّل وما يشكل زيادة في الوفيات المرتبطة المائة على العام السابق. ونتج ذلك إلى حد كبير عن زيادة في الوفيات المرتبطة من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، ما فيها الفنتانيل ونظائره. وكانت هذه المجموعة من المؤثرات الأفيونية، عدا الميثادون، السبب في وقوع ٢١٣ ١٩ حالة وفاة في البلد، أي أكثر من ضعف العدد المسجل في عام ٢٠١٥. وتشير الأدلة إلى أن كندا تتأثر هي الأخرى، حيث كان تعاطي الفنتانيل ونظائره سبباً في عدد كبير من الوفيات المرتبطة بالجرعات المفرطة في عام ٢٠١٦.

وتفيد تقارير بأن الفنتانيل ونظائره غير المشروعة تُخلط بالهيروين ومخدِّرات أخرى، مثل الكوكايين والمدما (٤٠٣-ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين أو MDMA)، أو "الإكستاسي"، أو تباع كمؤثرات أفيونية موصوفة طبيًّا مغشوشة. وكثيراً ما يجهل المستخدمون محتويات المادة التي يتعاطونها مما يؤدي حتماً إلى عدد كبير من الوفيات بسبب الجرعات المفرطة.

أما خارج أمريكا الشمالية، فإن أثر الفنتانيل ونظائره منخفض نسبيًا. ففي أوروبا، على سبيل المثال، لا تزال أفيونيات من قبيل الهيروين والمورفين مهيمنة، وذلك على الرغم من بداية ظهور بعض الوفيات بسبب نظائر الفنتانيل في المنطقة. ويتمثل استثناء ملحوظ في إستونيا التي لطالمًا اعتبر الفنتانيل لديها المؤثر الأفيوني الأكثر تعاطياً. ويبدو أن الاتجاه التنازلي في تعاطى الأفيونيات الملاحَظ في أوروبا

الغربية والوسطى منذ أواخر التسعينات من القرن العشرين قد وصل إلى نهايته في عام ٢٠١٣. ففي تلك المنطقة دون الإقليمية ككل، أبلغ ٢٢ بلداً عن اتجاهات مستقرة في تعاطي الهيروين في عام ٢٠١٦، وأبلغ بَلَدان عن تراجعه، وأبلغ ثلاثة بلدان عن زيادته.

#### زيادة ملحوظة في صنع الكوكايين

بلغ صنع الكوكايين على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ أعلى مستوى له على الإطلاق، إذ قُدِّرَ بنحو ٤١٠ أطنان. فبعد أن تراجع صنع الكوكايين على الصعيد العالمي خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣، زاد بنسبة ٥٦ في المائة خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦. وكانت الزيادة ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦ بنسبة ٢٥ في المائة.

ويَرِدُ معظم الكوكايين في العالم من كولومبيا التي شهد صنعه لديها زيادةً بأكثر من الثلث ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦ حيث بلغ نحو ٨٦٦ طئًا. وفي عام ٢٠١٦، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالكوكا في العالم ٢١٣٠٠٠ هكتار، كان ما يقرب من ٦٩ في المائة منها في كولومبيا.

ويعود التصاعد الحاد في زراعة الكوكا في كولومبيا - بعد تراجعها بهقدار النصف تقريباً ما بين عاميً ٢٠٠٠ و٢٠١٣ – إلى عدة أسباب تتعلق بديناميات السوق، واستراتيجيات منظمات الاتّجار، والتوقعات في بعض المجتمعات المحلية بتلقّي تعويضات عن الاستعاضة عن زراعة شجيرة الكوكا، وكذلك تراجع تدخلات التنمية البديلة وأنشطة الإبادة. ففي عام ٢٠٠٦، أبيد ما يزيد على ٢١٣ ٠٠٠ هكتار، وبعد عشر سنوات، بلغ هذا الرقم أقل من ١٨٠٠٠ هكتار.

وكانت النتيجة حدوث انخفاض ملحوظ في المخاطر المرتبطة بزراعة الكوكا وزيادة كبيرة في معدلات صنعه. وشهدت كولومبيا زيادات كبيرة في عدد مختبرات الكوكايين المفككة وكذلك كمية الكوكايين المضبوطة.

#### بروز أفريقيا وآسيا كمركزين للاتُّجار بالكوكايين واستهلاكه

تشير معظم المؤشرات في أمريكا الشمالية إلى أن تعاطي الكوكايين زاد ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦. ففي عام ٢٠١٣، كان هناك أقل من ٢٠٠٠ حالة وفاة متصلة بالكوكايين في الولايات المتحدة، لكن هذا الرقم زاد على ٢٠٠٠٠ حالة بحلول عام ٢٠١٦. ورغم أن العديد من تلك الوفيات تُعزى أيضاً إلى المؤثرات الأفيونية الاصطناعية ولا يمكن عزوها حصراً إلى ارتفاع مستويات استهلاك الكوكايين، فإن هذه الزيادة تظل مع ذلك مؤشراً قويًا على ارتفاع مستويات التعاطي الضار للكوكايين.

وسُجلت أكبر زيادة في مضبوطات الكوكايين في عام ٢٠١٦ في آسيا وأفريقيا، مما يجسد استمرار انتشار الاتّجار بالكوكايين واستهلاكه في الأسواق الناشئة. ورغم أن كمية الكوكايين المضبوطة في آسيا بدأت عند مستوى أقل بكثير من أمريكا الشمالية، إلا أنها تضاعفت بواقع ثلاث مرات ما بين عاميْ ٢٠١٥ (٢٠١٦؛ وفي جنوب آسيا، تضاعفت بهقدار عشرة أمثال. وتضاعفت كمية الكوكايين المضبوطة في أفريقيا في عام ٢٠١٦، حيث شهدت بلدان في شمال أفريقيا زيادة بمقدار ستة أضعاف، ومثلّت المضبوطات الكوكايين في المنطقة في عام ٢٠١٦. وتناقض ذلك مع السنوات السابقة، عندما كانت مضبوطات الكوكايين في المنطقة في عام ٢٠١٦. وتناقض ذلك مع السنوات السابقة، عندما كانت مضبوطات الكوكايين تقم غالباً في أفريقيا الغربية والوسطى.

#### لا يزال القنَّب المخدِّر الأشيع تعاطياً في العالم

كان القنَّب المخدِّر الأشيع تعاطياً في عام ٢٠١٦، حيث تعاطاه ١٩٢ مليون شخص لمرة واحدة على الأقل في العام السابق. ولا يزال عدد متعاطي القنَّب آخذاً في الازدياد على الصعيد العالمي، ويبدو أنه زاد بنحو ١٦ في المائة في العقد المنتهي في عام ٢٠١٦، وهو ما يتماشي مع الزيادة في عدد سكان العالم.

وتراجعت كميات عشبة القنّب المضبوطة عالميّا بنسبة ٢٧ في المائة، إلى ٣٨٦ ٤ طنًا في عام ٢٠١٦. وكان الانخفاض ملحوظاً بصفة خاصة في أمريكا الشمالية، حيث ربها كان لتوافر القنّب الطبي في العديد من الولايات القضائية وإباحة تعاطي القنّب للأغراض الترويحية في عدد من الولايات في الولايات المتحدة دورٌ في ذلك.

#### التطورات الأخيرة في اللوائح المنظِّمة لتعاطي القنَّب للأغراض الترويحية

يُسمح، منذ عام ٢٠١٧، بالتعاطي غير الطبي للقنّب في غماني ولايات قضائية على مستوى الولايات في المتحدة، إضافةً إلى مقاطعة كولومبيا. وكانت كولورادو من أوائل الولايات المتعمدة، إضافةً إلى مقاطعة كولومبيا. وكانت كولورادو من المتحدة. وشهد تعاطي القنّب منذ إباحته زيادة كبيرة في صفوف السكان ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاماً فأكثر في كولورادو، بينما بقي مستقرًا نسبيًا في صفوف من تتراوح أعمارهم بين ١٧ و١٨ عاماً. ومع ذلك، كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الزيارات لأقسام الطوارئ وحالات دخول المستشفى والوفيات الناجمة عن حوادث المرور المتعلقة بالقنّب، وكذلك حالات قيادة السيارات تحت تأثير القنّب في ولاية كولورادو.

وفي أوروغواي، مكن الآن الحصول على كمية تصل إلى ٤٨٠ غراماً من القنَّب للشخص الواحد في السنة عن طريق الصيدليات أو نوادي القنَّب أو الزراعة الفردية. وتتيح اللوائح المنظَّمة للقنَّب في البلد توافر منتجات القنَّب التي تحتوى على التتراهيدروكانابينول حتى نسبة ٩ في المائة، وغلى حد أدنى من الكانابيديول بنسبة ٣ في المائة. وفي منتصف عام ٢٠١٧، بدأ تسجيل من يختارون الحصول على القنَّب من أجل التعاطي غير الطبي عن طريق الصيدليات، كما بدأ بيع هذا المخدِّر من خلال شبكة مكونة من ١٦ صيدلية.

#### استمرار غو الأسواق الرئيسية للميثامفيتامين

لا تزال منطقتا شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية المنطقتين دون الإقليميتين الرئيسيتين للاتَّجار بالميثامفيتامين في جميع أنحاء العالم. ففي أمريكا الشمالية، أبلغ عن تزايد الميثامفيتامين المتاح ما بين عاميً ٢٠١٣ و٢٠١٦، وفي عام ٢٠١٦، أفيد بأن الميثامفيتامين يشكل، بعد الهيروين، ثاني أكبر خطر يتعلق بالمخدَّرات في الولايات المتحدة. واستناداً إلى التقييمات النوعية، تشير الزيادة في الاستهلاك والقدرات التصنيعية وكذلك في الكميات المضبوطة إلى نشوء سوق متنامية للميثامفيتامين في مرق وجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا، حيث أصبح استخدام الميثامفيتامين البلوري بصفة خاصة يشكل أحد الشواغل الرئيسية.

#### اتساع نطاق الاتِّجار بالأمفيتامين ما يتجاوز الأسواق القامَّة

على مدى سنوات عدة، هيمن الأمفيتامين على أسواق المخدَّرات الاصطناعية في الشرقين الأدنى والأوسط وأوروبا الغربية والوسطى، إلا أن الزيادات الأخيرة في الكميات المضبوطة منه في شمال أفريقيا وأمريكا الشمالية تشير إلى تزايد النشاط في مناطق دون إقليمية أخرى. وفي حين أن الأسباب الكامنة وراء الارتفاع الحاد في كمية الأمفيتامين المضبوطة في شمال أفريقيا ليست واضحة تماماً، فإنها قد تكون متصلة بالاتَّجار بالأمفيتامين الذي يستهدف السوق الكبيرة في منطقة الشرقين الدنى والأوسط دون الإقليمية المجاورة.

#### تزايد تعقُّد سوق المخدِّرات الاصطناعية وتنوعها

شهدت السنوات الأخيرة توليف المئات من المؤثرات النفسانية الجديدة وإضافتها إلى السوق الراسخة للمخدِّرات الاصطناعية من أجل صنع المنشطات الأمفيتامينية. وعَمْثل المنشطات النسبة الأكبر من المؤثرات النفسانية الجديدة المبلِّغ عنها منذ بدء المراقبة من جانب المكتب والمصنَّفة حسب أثرها الدوائي الرئيسي، تليها شبائه القنِّب المستثيرة للمستقبِلات والمهلوسات التقليدية. وقد أُبلغ عما مجموعه ٨٠٣ من المؤثرات النفسانية الجديدة في الفترة ٢٠٠١-٢٠١٧. وفي حين أن السوق العالمية للمؤثرات النفسانية الجديدة لا تزال تتسم بتنوعها الشديد، فإن تلك المؤثرات، باستثناء بعض منها، لا يبدو أنها أصبحت تتمتع مركز راسخ في أسواق المخدِّرات أو أنها حلت محل المخدِّرات التقليدية على نطاق أوسع.

#### تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة يؤدى إلى تزايد الأضرار ذات الصلة

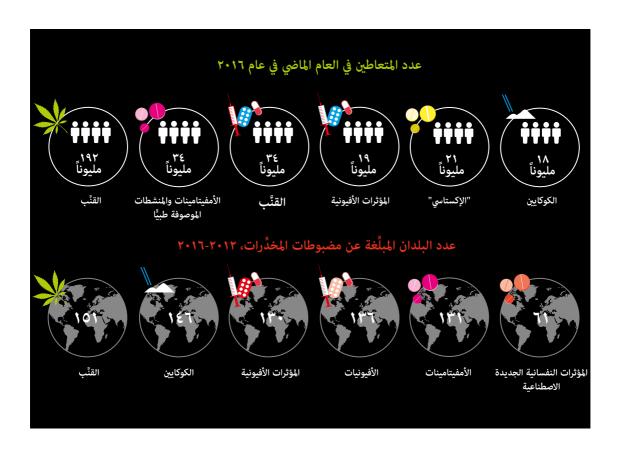
رغم أن الكمية الإجمالية المضبوطة من المؤثرات النفسانية الجديدة تراجعت في عام ٢٠١٦، فإن عدداً متزايداً من البلدان أبلغ عن مضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة، وتزداد الشواغل بشأن الضرر الناجم عن تعاطي تلك المؤثرات. وفي عدة بلدان، أخذت وفيات تُعزى إلى عدد متزايد من المؤثرات النفسانية الجديدة المطروحة مؤخراً في الأسواق، التي لها نفس آثار المؤثرات الأفيونية. ولا يزال تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة المنشطة عن طريق الحقن يمثل هو أيضاً مصدر قلق، لا سيما بسبب ممارسات الحقن المرتبطة بهذا التعاطي وما تنطوي عليه من مخاطر بالغة. ولا يزال استخدام المؤثرات النفسانية الجديدة في السجون وبين الأشخاص المفرج عنهم إفراجاً مشروطاً مسألة تثير القلق في بعض الللذان في أوروبا وأمريكا الشمالية وأوقانوسيا.

#### بدء ظهور الكراتوم كأحد المؤثرات النفسانية الجديدة النباتية ذات الشعبية

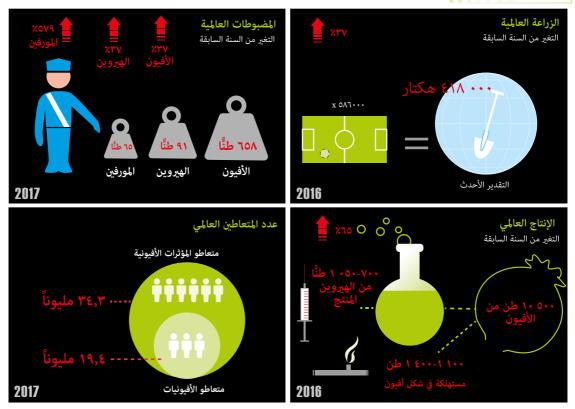
تُشتق منتجات الكراتوم من أوراق شجرة الكراتوم التي تُستخدم في جنوب شرق آسيا كعلاج تقليدي لأمراض بسيطة ولأغراض غير طبية. وقد أخضعت قلة من البلدان الكراتوم للمراقبة القانونية الوطنية، مما يجعل شراءه أمراً سهلاً نسبيًا. ويتوفر اليوم في جميع أنحاء العالم العديد من المنتجات التي يُروَّج لها باعتبارها تحتوي على الكراتوم، وهي تأتي عادةً مخلوطة بمواد أخرى. وأبلغ متعاطون للمؤثرات الأفيونية في الولايات المتحدة عن تعاطي منتجات الكراتوم من أجل الإدارة الذاتية للأعراض الناتجة عن الانقطاع عن تعاطي مواد الإدمان. واعتُرضت كمية قدرها نحو ٥٠٠ طن من الكراتوم خلال عام ٢٠١٦، أي ثلاثة أضعاف الكمية المسجلة في العام السابق، مما يشير إلى حدوث طفرة في شعبيته.

#### مقدمة

يشكل هذا الكتيِّب الجزء الثالث من تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٨. وهو يقدم تحليلاً عالميًّا للأسواق فيما يخص المؤثرات الأفيونية والكوكايين والقنَّب والعقاقير الاصطناعية، بما فيها المنشطات الأمفيتامينية والمؤثرات النفسانية الجديدة. ويدرس القسم الخاص بالأسواق التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالضبطيات المنفَّذة على امتداد دروب الاتَّجار الرئيسية وفي بلدان المقصد، وكذلك التطورات المهمة في استهلاك المخدِّرات النباتية والمخدِّرات الاصطناعية في جميع المناطق. ويركز القسم الخاص بالقنَّب على الأدلة التي أصبحت متاحة في ولاية كولورادو لأنها كانت من بين أولى الولايات التي اعتمدت تدابير للسماح بالتعاطي غير الطبي للقنَّب في الولايات المتحدة. ويقدم القسم أيضاً معلومات محدَّثة عن حالة تنفيذ اللوائح المنظَّمة للقنَّب في أوروغواي.



## ألف- المؤثرات الأفيونية



ملحوظة: تشير جميع البيانات إلى عام ٢٠١٦، باستثناء تلك الخاصة بالزراعة والإنتاج حيث تشير إلى عام ٢٠١٧ (مبدئية).

# زادت المساحة العالمية المزروعة بخشخاش الأفيون بأكثر من الثلث في عام ٢٠١٧، في حين أن الإنتاج العالمي من الأفيون زاد عقدار الثلثين تقريباً

يُقدَّر أن إجمالي المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون على نطاق العالم زاد بنحو ٢٧ في المائة ليصل إلى نحو ٤٢٠ ٠٠٠ هكتار ما بين عاميُ ٢٠١٦ و٢٠١٧، مما يجسد أساساً زيادةً في زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان. وتمثل أفغانستان، التي تبلغ المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون لديها ٣٢٨ ١٠٠٠ هكتار، أكثر من ثلاثة أرباع المساحة العالمية التقديرية المزروعة بخشخاش الأفيون على نحو غير مشروع في عام ٢٠١٧، وهو مستوى قياسي.

وفي المقابل، تراجعت زراعة خشخاش الأفيون في مياغار، وهي البلد صاحب ثاني أكبر مساحة مزروعة بخشخاش الأفيون (مثلت ١٠ في المائة من المساحة التقديرية العالمية في عام ٢٠١٧)، خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ بنحو ٢٥ في المائة إلى ٢٠٠٠ هكتار، وهو أدنى مستوى لها منذ عام ٢٠١٠.

وزاد الإنتاج العالمي من الأفيون بنسبة ٦٥ في المائة ليصل إلى ١٠٥٠٠ طن في عام 7.1 وهو أعلى مستوى له منذ أن شرع المكتب في وضع تقديرات للإنتاج العالمي من الأفيون على أساس سنوى في بداية القرن الحادى والعشرين. 1

أعدُّ تقديرات إنتاج الأفيون منذ انعقاد لجنة شنغهاي للأفيون في عام ١٩٠٩. بيد أن تلك التقديرات كانت تستند إلى منهجيات مختلفة (مثل الضرائب والجبايات الأخرى التي يدفعها مزارعو الأفيون)، ولذا فهي قد لا تكون قابلة للمقارنة تماماً بالبيانات المقدمة منذ أن بدأ المكتب وضع تقديرات للإنتاج العالمي من الأفيون في عام ٢٠٠٠ (بالاستناد أساساً إلى الاستشعار عن بُعد والاستقصاءات العلمية بشأن الغلة).

وتجسًد الزيادة في الإنتاج العالمي أساساً زيادةً بنسبة ٨٧ في المائة في إنتاج الأفيون في أفغانستان ليصل إلى مستوى قياسي قدره ٩٠٠ ٩ طن، أي ما يعادل ٨٦ في المئتة من الإنتاج التقديري العالمي من الأفيون في عام ٢٠١٧. ولم تكن الزيادة في الإنتاج في أفغانستان راجعةً إلى زيادة في المنطقة المزروعة بخشخاش الأفيون المعسب واغا أيضاً إلى تحسن غلة الأفيون. ولا يوجد سبب وحيد للزيادة الكبيرة في زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان في عام ٢٠١٧ حيث إن الدوافع متعددة ومعقدة ومتنوعة جغرافيًا، وهناك عناصر كثيرة تواصل التأثير على قرارات المزارعين بشأن زراعة خشخاش الأفيون. وقد تكون مجموعة من الأحداث أدت إلى تفاقم التحديات القائمة في مجال سيادة القانون، مثل عدم الاستقرار السياسي والفساد والافتقار إلى المراقبة الحكومية والأمن. وقد يكون التحول في استراتيجية الحكومة والأفغانية - بتركيز جهودها على التصدي للعناصر المناوئة للحكومة في المناطق المكتظة بالسكان - قد جعل سكان المناطق الريفية أكثر عرضة لتأثير العناصر المناوئة للحكومة. ورعا أدى تراجع مشاركة دوائر المعونة الدولية هو أيضاً إلى المناوئة فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية.

وشملت التقديرات السابقة كمية ١٦٠٠ من من الأفيون محسوبة لعام ١٩٣٤، استناداً إلى التقارير الرسمية لعصمة الأمم (١٩٠٧) (٢٠٠٩)، و١٦٠٠ غ طن من لعصبة الأمم (٢٠٠٩) (٢٠٠٩)، و١٦٠٠ غ طن من العصبة الأميون للفترة ١٩٠٦، استناداً إلى البيانات المقدمة من اللجنة الدولية المعنية بالأفيون (to February ۱ of the International Opium Commission, Shanghai, China, February ١, ١٥٠٠). وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر المرفق المنهجي لهذا التقرير، المتاح على الإنترنت. (٢٠١٧، Vienna) ٢٠١٧ (١٩٠٨).



#### زيادة قياسية في زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان: تحديات المستقبل

يُحتمل أن يسفر المستوى القياسي لزراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان في عام ٢٠١٧ عن 
تحديات متعددة بالنسبة إلى هذا البلد والبلدان المجاورة والعديد من بلدان العبور والمقصد 
لأفيونيات الأفغانية. وتُعَدُّ أفغانستان أحد أقل البلدان مُوا في العالم، ولا تزال الآثار الناجمة عن 
لأفيونيات الإفغانية. وتُعدُّ أفغانستان أحد أقل البلدان مُوا في العالم، ولا تزال الآثار الناجمة عن 
والاجتماعية. وسوف يؤدي ارتفاع مستويات زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون والأتجاز غير 
المشروع بالأفيونيات إلى تفاقم الآثار الضارة للإنتاج الكبير الحجم الحالي للأفيونيات، ومن المرجع 
أن يؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار والتمرد وزيادة تمويل الجماعات الإرهابية في أفغانستان. 
ومن شأن توسيع نطاق الاقتصاد غير المشروع، الذي تغلغل في المجتمعات الريفية في العديد من 
المؤلفون، وحيل الكثير من المام المناقب المحلية تعدد في دخلها على زراعة خشخاش الأفيون، 
أن يتواصل تقييد تنمية الاقتصاد المشروع ومن ثم توسيع نطاق الفساد.

وعلاوة على ذلك، من المرجع أن يؤدي تحويل الأفيون إلى الهيروين إلى زيادة الاتّجار بالمواد السليفة، التي يُحتمل أن تسرّب من الأسواق الدولية المشروعة وتهرّب إلى أفغانستان لإمداد مصنّعي الهيروين. وستصل كميات أكبر من الهيروين المنخفض التكلفة والرفيع الجودة إلى أسواق الاستهلاك على النطاق العالمي، مع احتمال أن يؤدي ذلك إلى زيادة الاستهلاك وما يتصل به من أضرار، ولا تصل إلى جماعات الاتّجار بالمخدّرات الأفغانية سوى حصة صغيرة من الإيرادات المئتبة من زراعة الأفيونيات الأفغانية والاتّجار بها. وتنأنّ مليارات أخرى كثيرة من الدولارات من تهريب الأفيونيات إلى الأسواق الاستهلاكية الرئيسية، لا سيما في أوروبا وآسيا. ولذا، فإن التصدي لمشركة.

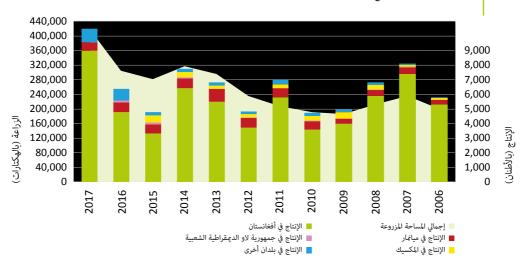
للصدر: UNODC and the Ministry of Counter-Narcotics of Afghanistan, Afghanistan Opium .۷.p., ۲۰۱۷, Cultivation and Production (Vienna :۲۰۱۷ Survey

وعلى النقيض من الحالة في أفغانستان، تراجع إنتاج الأفيون في مياغار خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٧ بنحو ١٤ في المائة إلى ما يقدَّر بـ٥٥ طنًا، أي ما يعادل ٥ في المائة من تقديرات الإنتاج العالمي من الأفيون. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، تراجع سعر الأفيون بنسبة نحو ٣٠ في المائة إلى ١٥٣ دولاراً للكيلوغرام في مياغار في عام ٢٠٠١٧. $^{(1)}$  كما تراجعت الكمية المضبوطة من الأفيونيات، مما يشير إلى تراجع الطلب على الأفيونيات المنتجة في مياغار. بل ويجوز ربط هذا بالتوسع الكبير في عرض الأفيونيات الأفغانية الأدنى سعراً في عام ٢٠١٧. $^{(2)}$ ) ومن شأن هذا أن يشكّل، في حال تأكُّده، ظاهرة جديدة حيث لا توجد أدلة سابقة على تأثير التغيرات في إنتاج الأفيون الأفغاني على أسعار الأفيون في جنوب شرق آسيا، أو العكس، حيث إن السوقين كانتا منفصلتين أساساً الواحدة عن الأخرى. ومن الممكن أن يتمثل أحد العوامل الأخرى لانخفاض سعر الهيروين في انخفاض الطلب على الأفيونيات نتيجة للتحول صوب تعاطي المنشطات الأمفيتامينية وغيرها من المخدّرات الاصطناعية في المنطقة دون الإقليمية.

ونتيجة للزيادة الهائلة في إنتاج الأفيون في عام ٢٠١٧، تراجعت أسعار الأفيون في أفغانستان بنسبة ٤٧ في المائة ما بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وكانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧. بيد أن أسعار الهيروين الأفغاني العالي الجودة تراجعت بنسبة ٧ في المائة فقط خلال الفترة نفسها، وهو ما قد يشير إلى أن صنع الهيروين زاد حتى الآن بمعدل يقل بكثير عن إنتاج الأفيون.<sup>3</sup>

ومن أصل كمية الأفيون المنتجة عالميًّا في عام ٢٠١٧، وقدرها ١٠٥٠ طن، يُقدَّر أن ما بين نحو ١٠٠٠ طن و ٤٠٠١ طن بقيت غير معالَجة من أجل استهلاكها في شكل أفيون، بينما عولج الجزء الباقي إلى الهيروين، بما أفضى إلى ما يقدِّر بما بين ٧٠٠ طن و٠٠٥٠ طنًّا من الهيروين المصنَّع على الصعيد العالمي (معبَّرًا عنه بالنقاء التصديري)، منها ما بين ٥٥٠ طنًّا و٠٠٠ طن صُنَّعت في أفغانستان.

#### الشكل ١ | زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون، ٢٠٠٦-٢٠١٧(أ)



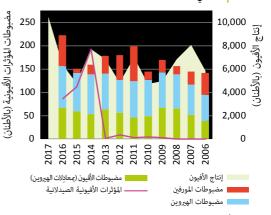
المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة. تستند الحسابات إلى استقصاءات المكتب بشأن رصد المحاصيل غير المشروعة والردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. (أ) لا تزال البيانات الخاصة بعام ٢٠١٧م،دئية. والمكسيك غير مشمولة في العامين ٢٠١٧/٢٠١٦ نظراً لنقص البيانات.

المنافق المائة فقط عما الهيروين الأفضل نوعيةً، في شباط/فيرايد ٢٠١٨، لا تزال أقل بنسبة ٧ في المائة فقط عما Afghanistan, Ministry of Counter-Narcotics and UNODC,)
کانت علیه في العام السابق. (٢٠١٨, "Afghanistan drug price monitoring monthly report" (February)).

ا يضاف إلى ذلك أن الفريق الميداني المعني بالدراسة الاستقصائية عن الأفيون في مياغار في عام ٢٠٠٧ م يتمكن من جمع سوى بيانات محدودة عن أسعار الأفيون، وهو ما قد يؤثر على النتائج (Myanmar, Central) يتمكن من جمع سوى بيانات محدودة عن أسعار الأفيون، وهو ما قد يؤثر على النتائج (Tr.p, ۲۰۱۷ Committee for Drug Abuse Control and UNODC, Myanmar Opium Survey

Myanmar, Central Committee for Drug Abuse Control and UNODC, Myanmar ۲
.۱٦. p ,۲۰۱۷ Opium Survey

#### إنتاج الأفيون والكميات المضبوطة من المؤثرات الأفيونية على الصعيد العالمي، ٢٠٠٦-٢٠١٧



للصدر:مكتبالأهماللتحدةللعني بللخدرات والجرعة الردودعلى الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية ومصادر حكومية. ملحوظة: استُخدمت نسبة ١٠:١ لتحويل الأفيون إلى معادلات الهيروين.

وعلى النقيض من الحالة في أفغانستان، تراجع إنتاج الأفيون في ميانمار خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٥ بنحو ١٤ في المائة إلى ما يقدَّر بـ٥٥ طنًّا، أي ما يعادل ٥ في المائة من تقديرات الإنتاج العالمي من الأفيون. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، تراجع سعر الأفيون بنسبة نحو ٣٠ في المائة إلى ١٥٣ دولاراً للكيلوغرام في ميانمار في عام ٢٠٠١٧ كما تراجعت الكمية المضبوطة من الأفيونيات، مما يشير إلى تراجع الطلب على الأفيونيات المنتجة في ميانمار. بل ويجوز ربط هذا بالتوسع الكبير في عرض الأفيونيات الأفغانية الأدنى سعراً في عام ٢٠٠١٧

ومن شأن هذا أن يشكّل، في حال تأكّده، ظاهرة جديدة حيث لا توجد أدلة سابقة على تأثير التغيرات في إنتاج الأفيون الأفغاني على أسعار الأفيون في جنوب شرق آسيا، أو العكس، حيث إن السوقين كانتا منفصلتين أساساً الواحدة عن الأخرى. ومن الممكن أن يتمثل أحد العوامل الأخرى لانخفاض سعر الهيروين في انخفاض الطلب على الأفيونيات نتيجة للتحول صوب تعاطي المنشطات الأمفيتامينية وغيرها من المخدِّرات الاصطناعية في المنطقة دون الإقليمية.

وبينما تصل إمدادات كندا من الهيروين من جنوب غرب آسيا أساساً  $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{0}$   $^{$ 

#### تزايد المضبوطات من الأفيونيات إلى مستويات قياسية في عام ٢٠١٦، وتواصُل تركُّزها في آسيا

ارتفع إجمالي الكمية المضبوطة من الهيروين على الصعيد العالمي إلى مستوى قياسي في عام ٢٠١٦، في حين أن الكميات المضبوطة من الأفيون والمورفين بلغت ثاني أعلى مستوى مبلغ عنه على الإطلاق. وتمثلت أكبر كميات مضبوطة من الأفيونيات في الأفيون (٦٥ طنًا)، وتلتها مضبوطات الهيروين (٩١ طنًا)، والمورفين (٥٥ طنًا) وزادت المضبوطات الإجمالية من الأفيونيات، المعبر عنها بمعادلات الهيروين، بنحو ٥٠ في المائة ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، حيث تجاوزت كميةُ الهيروين المضبوطة ضمنها كمية الأفيون والمورفين.

البلدان التي أبلغت عن أكبر مضبوطات من الأفيونيات، ٢٠١٦



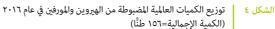
المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

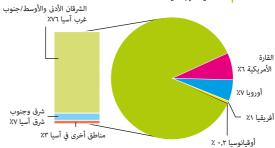
ع يضاف إلى ذلك أن الفريق الميداني المعني بالدراسة الاستقصائية عن الأفيون في مياغار في عام ٢٠١٧ م Myanmar, Central) يتمكن من جمع سوى بيانات محدودة عن أسعار الأفيون، وهو ما قد يؤثر على النتائج (Typ, ۲۰۱۷ Committee for Drug Abuse Control and UNODC, Myanmar Opium Survey

Myanmar, Central Committee for Drug Abuse Control and UNODC, Myanmar 0 17. p, Y+1V Opium Survey

٦ () مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدِّرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.







المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية؛ ومصادر حكومية.

ولمًا كانت معظم ضبطيات الأفيونيات تتم في المناطق الرئيسية لإنتاج الأفيون أو بالقرب منها، فقد مثلت آسيا، التي يوجد بها أكثر من ٩٠ في المائة من الإنتاج العالمي غير المشروع من الأفيون، نسبة ٨٦ في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة من الهيروين والمورفين في عام ٢٠١٦. ويجسد هذا أساساً التركيز المتزايد لإنتاج الأفيون في أفغانستان وما يترتب على ذلك من زيادة في المضبوطات لدى البلدان المجاورة.

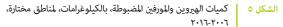
وعلى غرار توزيع المضبوطات من الهيروين والمورفين، فبوجه عام، ضُبط ما نسبته ٩٠ في المائة من إجمالي كمية الأفيونيات (مما فيها الأفيون)، معبِّراً عنها بمعادل الهيروين، في آسيا، حيث كانت أغلبيتها الساحقة في الشرقين الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا (٨٣ في المائة)، في حين ضُبط ما نسبته ٦ في المائة في شرق آسيا وجنوب شرقها.

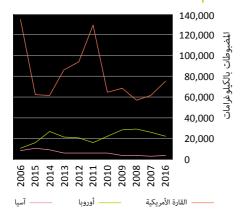
#### تزايد كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في جنوب غرب آسيا وتراجعها في جنوب شرق آسيا وأوروبا والقارة الأمريكية

زادت كمية الهبروين والمورفين المعترضة في آسيا بأكثر من الضعف ما بين عاميً ٢٠١٥ و٢٠١٦ لتصل إلى ١٣٥ طنًا. ويجسد هذا زيادات في الشرقين الأدني والأوسط/ جنوب غرب آسيا بأكثر من ١٥٠ في المائة (معظمها في البلدان المجاورة لأفغانستان)، وهو ما نتج عن الزيادات الملحوظة في إنتاج الأفيونيات الأفغانية. وفي المقابل، تراجعت الكميات المضبوطة من الهيروين والمورفين في شرق وجنوب شرق آسيا بنسبة ٦ في المائة في تلك الفترة، وهو ما يمكن ربطه بالانخفاض في إنتاج الأفيونيات في مياغار وازدهار الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية في المنطقة دون الإقليمية.

وفي أوروبا، تراجعت الكمية المضبوطة من الهيروين والمورفين بنسبة ٣٣ في المائة، حيث بلغت ١١ طنًا ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦، وهي أقل كمية تُضبط منذ عام ١٩٩٧ ويما يجسد تراجعاً بنسبة ١١ في المائة في أوروبا الغربية والوسطى، وتراجعاً بنسبة ٣١ في المائة في جنوب شرق أوروبا، وتراجعاً بنسبة ٦٧ في المائة في أوروبا الشرقية.

وفي عام ٢٠١٦، تراجعت كمية الهيروين والمورفين المضبوطة في القارة الأمريكية، للمرة الأولى منذ سنوات، بنسبة ٢٢ في المائة، معظمها في أمريكا الشمالية (-٢٥ في المائة). ومع ذلك، فإن نسبة نحو ٩٠ في المائة من إجمالي كميات الهيروين والمورفين المعترضة في القارة الأمريكية ضُبطت في أمريكا الشمالية، التي يوجد بها





المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية؛ ومصادر حكومية أخرى.

البلد الرئيسي لصنع الهيروين في القارة الأمريكية (المكسيك) وكذلك بلد الاستهلاك الرئيسي (الولايات المتحدة). ويتزامن الانخفاض في كمية الهيروين المضبوطة في أمريكا الشمالية مع النمو السريع في سوق المؤثرات الأفيونية الاصطناعية، مثل مادة الفنتانيل ونظائره المهرَّبة إلى الولايات المتحدة، كما يتضح من تضاعف كمية "المؤثرات الأفيونية الصيدلانية" المضبوطة في أمريكا الشمالية في عام ٢٠١٦. وبصفة عامة، كانت ٢٥ في المائة من مضبوطات الفنتانيل في الولايات المتحدة تحتوي على الهيروين أيضاً في عام ٢٠١٦، وكثيراً ما ببعت على أنها هيروين. 7

وزادت كمية الهيروين المضبوطة في أفريقيا بنسبة ٤٦ في المائة ما بين عامي ٢٠١٥ وزادت كمية الهيروين المضبوطة في المائة من ذروتهاالتي بلغتها في عام ٢٠١٤.

#### لا يزال درب البلقان يهيمن على الاتِّجار بالأفيونيات الأفغانية

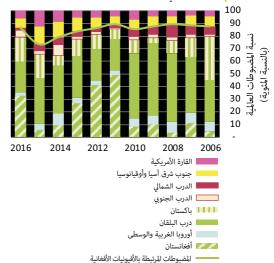
لا يزال الدرب العالمي الرئيسي لتهريب الهيروين هو ما يُطلق عليه "درب البلقان"، الذي تُهرَّب على امتداده الأفيونيات من أفغانستان إلى جمهورية إيران الإسلامية وتركيا وبلدان البلقان ومن ثم إلى مختلف الوجهات في أوروبا الغربية والوسطى. وباستثناء الضبطيات التي جرت في أفغانستان، مثلّت البلدان الواقعة على امتداد درب البلقان ٣٧ في المائة من إجمالي كمية الهيروين والمورفين المضبوطة على الصعيد العالمي في عام ٢٠٠٦، إضافةً إلى ٤ في المائة ضبطتها بلدان في أوروبا الغربية والوسطى. وضُبطت معظم كميات الهيروين والمورفين المضبوطة على امتداد درب البلقان في جمهورية إيران الإسلامية (٢٠,٠ طنًا)، في حين ضُبطت كميات أقل في تركيا (٥,٦ أطنان)، وبلدان البلقان أوروبا الغربية والوسطى من تركيا إلى بلغاريا ومن هناك إلى رومانيا وهنغاريا، أو على امتداد الفرع الغري من درب البلقان من بلغاريا إلى مختلف بلدان غرب البلقان، ومنها إلى البلدان في أوروبا الغربية والوسطى.

وكشف التحليل الخاص بجميع بلدان المنشأ والمغادرة والعبور لمضبوطات الهيروين والمورفين التي أبلغت عنها بلدان أوروبا الغربية والوسطى في الاستبيان الخاص

Y・۱۷ ,United States, Department of Justice, Drug Enforcement Administration V .(Y・۱۷ National Drug Threat Assessment (October

بالتقارير السنوية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ أن ٨٠ في المائة من جميع الإشارات المتصلة بالهيروين كانت ترتبط ببلدان واقعة على امتداد درب البلقان. وكانت آ في المائة أخرى ترتبط بباكستان. وفي حين أن بعض الهيروين يهرَّب مباشرة من باكستان إلى أوروبا عن طريق الجو أو البحر، تُهرَّب شحنات كبيرة من الأفيونيات أيضاً من باكستان إلى جمهورية إيران الإسلامية ليتواصل تهريبها لاحقاً على المتداد درب البلقان. وأفادت جمهورية إيران الإسلامية بأن ٨٠ في المائة من كميات المورفين و٨٥ في المائة من كميات الهيروين التي ضبطتها في عام ٢٠١٦ هُرًّبت إلى داخل البلد عبر باكستان، فيما هُرَّبت الكمية الباقية بصورة مباشرة من أفغانستان. ومع ذلك، ينبغي التشديد على أن كميات كبيرة من الأفيونيات لأفغانية تبقى في المنطقة للاستهلاك المحلى.

#### التوزيع المئوي لكميات الهيروين والمورفين المضبوطة، حسب درب الاتّجار الرئيسي،(أ)



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. (أ) درب البلقان: جمهورية إيران الإسلامية-جنوب شرق أوروبا-أوروبا الغربية والوسطى؛ الدرب الجنوبي: جنوب آسيا-يلدان الخليج وبلدان أخرى في الشرقين الأدنى والأوسط-أفريقيا؛ الدرب الشمالي: آسيا الوسطى وما وراء القوقاز-أوروبا الشرقية.

ويُتَّجر بكميات أصغر بكثير من الهيروين على امتداد فرع جانبي لدرب البلقان عبد من جمهورية إيران الإسلامية إلى بلدان جنوب القوقاز (أذربيجان وجورجيا أساساً) تمهيداً لشحنه عبر البحر الأسود إلى أوكرانيا ومن ثم برًّا، جزئيًّا عن طريق جمهورية مولدوفا، إلى رومانيا ليهرَّب لاحقاً على امتداد الفرع الشرقي من درب البلقان إلى أوروبا الغربية. واستناداً إلى البيانات المتعلقة بالمضبوطات، شهد الاتَّجار بالأفيونيات على امتداد هذا الفرع الجانبي من درب البلقان زيادة كبيرة على مدى عدة سنوات، حيث زادت مضبوطات الهيروين والمورفين من ٢١١ كيلوغراماً في عام ٢٠١٦. بيد أن البيانات المتعلقة بالمضبوطات لعام ٢٠١٦ فيما يخص هذا الدرب تشير إلى اتجاهات متباينة: فقد شهدت مضبوطات الهيروين والمورفين زيادة حادة في أذربيجان وجورجيا في عام ٢٠١٦ لكنها تراجعت بحدة في أوكرانيا ورومانيا، وهو ما قد يشير إلى زيادة عرض الأفيونيات غير المكتشفة عبر بلدان القوقاز، أو إلى أن زيادة عمليات إنفاذ القانون في بلدان القوقاز تمنع معظم عمليات التهريب اللاحقة إلى أوكرانيا ورومانيا. ويلاحظ أن معظم كميات الهيروين عام ٢٠١٦ عندما كانت معظم كميات الهيروين قر عبر أوكرانيا.

# قد تكون كميات الهيروين المهربة إلى أوروبا الغربية والوسطى مباشرة عبر الدرب الجنوبي آخذة في الانخفاض

تُهرَّب بعض الأفيونيات الأفغانية إلى أوروبا عبر ما يسمى "الدرب الجنوبي" الذي يعتد من أفغانستان إلى باكستان (وجزئيًّا إلى جمهورية إيران الإسلامية) من أجل شحنها لاحقاً إلى بلدان الخليج وشرق أفريقيا ومواصلة تهريبها إلى أوروبا، سواء مباشرةً عن طريق الجو أو عبر الجنوب الأفريقي أو غرب أفريقيا عن طريق الجو أو البحر. وكطريقة بديلة، تهرَّب المخدَّرات على امتداد الدرب الجنوبي إلى الهند وبلدان أخرى في جنوب آسيا من أجل شحنها لاحقاً إلى أوروبا أو أمريكا الشمالية (كندا في الغالب). وبصفة عامة، كان ما نسبته ٩ في المائة من الإشارات إلى بلدان المنشأ والمغادرة والعبور المقدمة من البلدان الأوروبية ترتبط بتهريب الأفيونيات على امتداد الدرب الجنوبي خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١، وفي عام ٢٠١٦، أبلغ بَلدان أوروبيان عن الاتَّجار بالهيروين عبر الدرب الجنوبي: بلجيكا (١٠ كيلوغرامات، عبر كينيا)، وإيطاليا (٦٥ كيلوغراماً، عبر الإمارات العربية المتحدة وقطر).

#### استمرار إمدادات الهيروين إلى الاتحاد الروسي عبر وسط آسيا وما وراء القوقاز

يتم التهريب إلى الاتحاد الروسي على امتداد الدرب الشمالي أساساً عبر بلدان آسيا الوسطى، أو عبر بلدان القوقاز، إلى أسواق المقصد في الاتحاد الروسي وكذلك، على نطاق ضيق جدًّا، للتهريب لاحقاً إلى بيلاروس وليتوانيا.  $^8$  وفي عام ٢٠١٦، كانت بلدان العبور الرئيسية للهيروين المضبوط في الاتحاد الروسي لا تزال البلدان الواقعة في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (ولا سيما طاجيكستان وكازاخستان وأذربيجان)، في حين أن باكستان، التي أشير إليها بوصفها بلد عبور في عام ٢٠١٥، لم تعد من بلدان العبور الرئيسية.

#### رغم وجود دلائل على حدوث تراجع في الاتّجار بالهيروين في شرق وجنوب شرق آسيا، فإن المنطقة دون الإقليمية لا تزال المصدر الرئيسي للهيروين في أوقيانوسيا

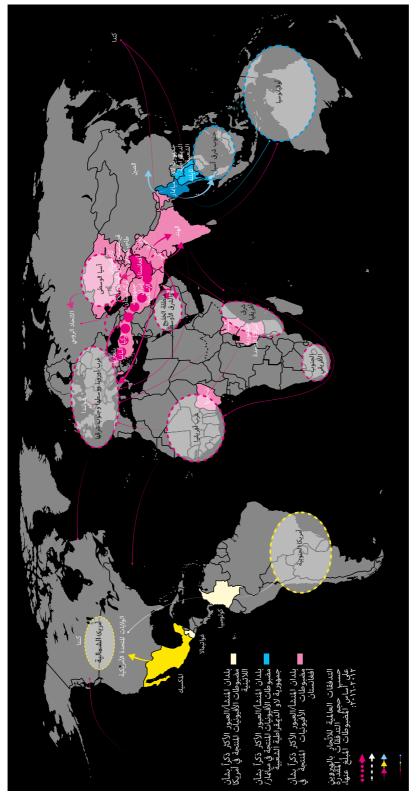
تُهرَّب الأفيونيات المنتَجة في جنوب شرق آسيا (مياغار أساساً) إلى أسواق أخرى في تلك المنطقة دون الإقليمية (تايلند والصين أساساً)، وأوقيانوسيا (أستراليا أساساً). ووقد تراجعت المضبوطات في تلك البلدان بنسبة ١٥ في المائة في عام ٢٠١٦. وفي أستراليا، كانت كميات الهيروين المعترضة على الحدود في عام ٢٠١٥ واردة في معظمها من جنوب شرق آسيا (٩٨ في المائة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥)، بيد أن الاتَّجار بالهيروين ربا كان آخذاً في التراجع كما توحي به الضبطيات المنفذة على الحدود، سواء من حيث الكميات أو عدد حالات الضبط، من الفترة ٢٠١٥-٢٠١٥ إلى الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦.

المكتب المعني بالمخدِّرات والجريمة، بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

<sup>-</sup>۲۰۱٥ Australian Criminal Intelligence Commission, Illicit Drug Data Report ۹ .(۲۰۱۷ , Canberra) ۱٦

الأغمق إلى أن البلد يمثل أكثر من ٥٠ في الجائة من إنتاج الهيروين في المنطقة. وتتحدد تدفقات الأنجار على أسلس بلد منشأ/مغادرة المعشرات المفسوطة وعيورها ومقصدها حسيما أفادت به الدول الأطضاء في الاستبيان الخاص بالتقارير السسوبية وقاعدة بيانات ضبطيات الهنفردة. ومن ثامً فهي تينّ عموماً دروب الدُّجار القائمة في حين أنها قد لا تبنّ العديد من التدفقات الثانوية. ومُثّل أسهم التدفق اتجاه الاتّجار. حيث تشير بدايات الأسهم أما إلى منطقة آخر مصدر، أما نهايات الأسهم فتشير إما إلي منطقة المستهلاك أو الوجهة المقبلة للأتجار. ولا تطوى الحدود الهيئية في هذه الخريطة عمل الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسميًّا من جانب الأمم المتحدة. وغثل الخطوط المقطعة حدوراً غير محسومة. أمّا الخط المذطة فيمثل تقريبيًا "خط المراقبة" في جامو وكشمير. ملحوظات: يستند حجم خطوط تدفقات الأثجار إلى كمية الهيروين المضبوطة في منطقة دون إقليمية وعدد المرات التي ذكرت فيها أسماء البلدان التي فادر منها الهيروين (م) في ذلك التقارير بشأن "لمنشأ" و"سيمور") إلى منطقة دون إقليمية معينة خلال الفترة ٢٠١٦-١٠٦، ويشير النظليل والحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان لم تقرّر بعد. وقمة نزاع بين حكومتي الأرجنين والمملكة المتحدة لبريطائبا العظمي وأيزلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (هافيناس).

المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية وقاعدة بيانات ضبطيات المخذرات المنفردة.



# الاتِّجار بالهيروين في القارة الأمريكية آخذ في التراجع، في حين أن الاتِّجار بالفيونيات الاصطناعية في ازدياد

ُهرَّب معظم الهيروين (والمورفين) في القارة الأمريكية من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وتُهرَّب كميات أقل بكثير من كولومبيا وغواتيمالا. ويشير تحليل عينات الهيروين في الولايات المتحدة على مدى العقد الماضي إلى تزايد هيمنة المكسيك (٩٠ في المائة من العينات التي جرى تحليلها في عام ٢٠١٥) كبلد مَصدر للمخدِّرات، في حين أن أهمية البلدان الواقعة في أمريكا الجنوبية (٣ في المائة) تراجعت بشكل ملحوظ. ومثَّلت منطقة جنوب غرب آسيا نحو ١ في المائة من العينات التي جرى تحليلها في عام ١٥٠٠٠٥

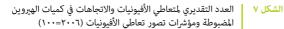
واستناداً إلى الكميات المضبوطة، يتضح أن الاتَّجار بالهيروين في القارة الأمريكية، وبخاصة إلى أمريكا الشمالية، شهد اتجاهاً تصاعديًّا واضحاً حتى عام ٢٠١٥، انتهي بانخفاض ملحوظ في عام ٢٠١٦، ويبدو أن هذا الأمر توازى مع توسع في الاتَّجار بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية في المنطقة، حيث وسَّعت بعض جماعات الجريمة المنظمة في المكسيك، وبدرجة أقل في الجمهورية الدومينيكية، المتورطة في الاتَّجار بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية، ولا سيما الفنتانيل. 11

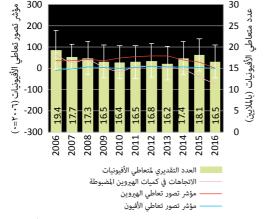
#### سوق الأفيونيات العالمية آخذة في الزيادة مرة أخرى

تشير أحدث البيانات المتاحة عن العدد السنوي لمتعاطي الأفيونيات إلى أن هناك زيادة في سوق الأفيونيات العالمية، حيث بلغ عدد المتعاطين ١٩,٤ مليوناً في عام ٢٠١٦، أو ١٩,٤ في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٤ عاماً. ويقيم أكثر من نصف العدد السنوي المقدِّر لمتعاطي الأفيونيات في آسيا (٥٨ في المائة)، ويقيم نحو خُمسهم في أوروبا (١٧ في المائة)، وسُبعهم في القارة الأمريكية (١٥ في المائة). وأبلغ عن أعلى معدلات لانتشار الأفيونيات في الشرقين الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا (١٦,١ في المائة)، وأمريكا الشمالية (٨,١ في المائة)، وأوروبا (٢,١ في المائة). ورغم أن الكميات المضبوطة من الهيروين ومعدل انتشار تعاطي الأفيونيات آخذان في التزايد على الصعيد العالمي، فقد بقي مؤشر تصور تعاطي الهيروين، المتناداً إلى تقييمات الخبراء الوطنيين، ثابتاً نسبيًا في السنوات القليلة الماضية.

#### سوق الأفيونيات العالمية آخذة في الزيادة مرة أخرى

يبدو أن الاتجاه التنازلي في تعاطي الأفيونيات الملاحَظ في أوروبا الغربية والوسطى منذ أواخر التسعينات من القرن العشرين قد وصل إلى نهايته في عام ٢٠١٣. ومنذ ذلك الحين، أخذ معدل انتشار تعاطي الأفيونيات في الازدياد، حيث كانت الزيادة ملاحَظة بصفة خاصة في عام ٢٠١٦. وكانت الزيادة التي شهدها عام ٢٠١٦ ناتجة أساساً عن ارتفاع تقديرات تعاطي الأفيونيات التي أبلغت عنها بولندا، بها لا يجسد ارتفاع معدلات انتشار تعاطي الهيروين فحسب (من ١٠، في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً في عام ٢٠١٢ إلى ١، في المائة. أي عام ٢٠١١) وإنما أرتفاع مستويات تعاطي "الكومبوت" (١٠، في المائة). 12





المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حسابات معدة استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

و"الكومبوت"، المعروف أيضاً باسم "الهيروين البولندي"، عبارة عن مستحضر سائل مصنوع من قش الخشخاش ويُتعاطى بالحقن. وفي أوروبا الغربية والوسطى ككل، أبلغ ١٢ بلداً عن اتجاهات مستقرة في تعاطي الهيروين في عام ٢٠١٦، وأبلغ بَلَدان عن تراجعه، وأبلغ ثلاثة بلدان عن زيادة (بعد أن كانت بلداً واحداً في عام ٢٠١٥).



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حسابات معدة استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

Y·۱V ,United States, Department of Justice, Drug Enforcement Administration ۱۰.

£ ۸. p. ,(۲۰۱۷ National Drug Threat Assessment (October

<sup>.</sup>National Drug Threat Assessment ۲۰۱۷ ,Drug Enforcement Administration

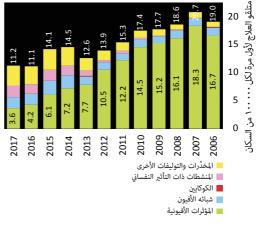
١٢ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدَّرات والجرعة، بيانات مستمدة من الردود على الاستبيان
 الخاص بالتقارير السنوية.

وفي الوقت نفسه، وردت تقارير عن تزايد الوفيات المرتبطة بالمخذّرات في مختلف البلدان الأوروبية في السنوات الأخيرة، وهو ما كان مرتبطاً في أحيان كثيرة بتعاطي الأفيونيات، وإن أمكن أن يكون لتقدم سن متعاطي المخدرات أيضاً دور في ذلك. ففي إذكلترا وويلز، على سبيل المثال، زادت الوفيات المرتبطة بتعاطي المؤثرات الأفيونية بأكثر من ٥٨ في المائة على مدى الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ إلى ٣٥٨ ٢ حالة، حيث تضاعفت الوفيات المرتبطة بالهيروين والمورفين على مدى تلك الفترة. أقو ألمانيا، حيث يُعزى الجزء الأكبر من جميع الوفيات المرتبطة بالمخدِّرات إلى الأفيونيات، ارتفع عدد الوفيات من ع٩٤ حالة في عام ٢٠١٢ إلى ٣٣٣ ١ حالة في عام ٢٠١٢ إلى ٣٣٣ ١ حالة في عام ٢٠١٢ إلى ٣٣٣ ١ حالة في عام ٢٠١٢ إلى ٣٣٠ ١

وفي المقابل، لم تشهد مضبوطات الهيروين زيادة في أوروبا الغربية والوسطى في السنوات الأخيرة، بل إنها انخفضت في عام ٢٠١٦. ويمكن للاتجاهات المتضاربة بين مؤشرات الطلب والمضبوطات أن تكون ناتجة عن الديناميات المختلفة؛ فعلى سبيل المثال، من الممكن عدم اكتشاف زيادة المعروض من الأفيونيات العالية النقاء (تعزى إلى تزايد الإنتاج في أفغانستان) إلا أنها قد تؤدي إلى تزايد الطلب وما يترتب على ذلك من عواقب صحية.

#### الشكل ٩

متلقو العلاج المتصل بالمخدِّرات لأول مرة في الاتحاد الروسي لكل ٠٠٠ ١٠٠ من السكان في الاتحاد الروسي، حسب نوع المخدِّر، ٢٠٠٦-٢٠١٠\*



المحدر: "Basic Functioning Indicators of the Narcological Service of the Russian released by NRC on ۲۰۱۷–۲۰۰۸ Federation". Set of statistical handbooks for Addictions – branch of V.Serbsky NMRCP.

#### استمرار انكماش سوق الأفيونيات في أوروبا الشرقية

بقي مؤشر تصور تعاطي الهيروين مستقرًا إلى حد كبير في أوروبا الشرقية ما بين عاميْ ٢٠٠٦ و٢٠١٦، في حين تراجعت مضبوطات الهيروين على امتداد الدرب الشمالي، وهو درب الاتَّجار الرئيسي من أفغانستان إلى أوروبا الشرقية، مما يدل على تقلص سوق الأفيونيات في المنطقة دون الإقليمية.

United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Office for National Statistics, \mathbb{V} registrations", Statistical \mathbb{Y\*\*\nabla:"Deaths related to drug poisoning in England and Wales
\( (Y\*\*\mathbb{V} \) August \mathbb{Y}, Bulletin (Newport

۱٤ ألمانيا، ۲۰۱۲ Bundeskriminalamt, Rauschgiftkriminalität: Bundeslagebild (وطبعات السنوات السابقة).

وفي الاتحاد الروسي، وهو أهم سوق للأفيونيات في أوروبا الشرقية، بدأت سوق المخدِّرات في التغير، وبدأت مخدِّرات أخرى، ولا سيما المخدِّرات الاصطناعية، تصبح هي المهيمنة. وتراجع عدد الداخلين لأول مرة لتلقِّي العلاج من تعاطي المؤثرات الأفيونية (رباع في الفترة ٢٠٠٦- المؤثرات الأفيونية مرور الوقت. وتراجعت الوفيات المرتبطة بالمخدِّرات في الاتحاد الروسي، التي ترتبط في معظمها بتعاطي المؤثرات الأفيونية، من ٣٠٥٤ وحالة في عام ٢٠٠٦ إلى ٣٤٥ حالة في عام ٢٠٠٦ وهو أدنى مستوى لها منذ عقد من الزمن. 15

#### إشارات مختلطة من سوق الأفيونيات في أمريكا الشمالية

تشير تصورات الخبراء في القارة الأمريكية إلى حدوث زيادة في تعاطي الهيرون في السنوات الأخيرة. وتمثل الولايات المتحدة أكبر سوق للهيروين في القارة الأمريكية، حيث تمثل نحو ٨٠ في المائة من جميع متعاطي الأفيونيات في المنطقة و٨٦ في المائة من جميع متعاطي الأفيونيات في أمريكا الشمالية. وتشير الدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية والوفيات المتصلة بالهيروين إلى أن تعاطي الهيروين آخذ في الارتفاع منذ بعض الوقت في الولايات المتحدة. وفي حين أن العدد المقدَّر من متعاطي الهيروين ارتفع بنسبة ١٤ في المائة في عام ٢٠١٦ (مقارنةً بالعام السابق)، فقد تضاعف معدل الانتشار السنوي لتعاطي الهيروين ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٠٠.

ومن ناحية أخرى، أظهرت نتائج اختبارات القوة العاملة انخفاضاً طفيفاً في تعاطي الهيروين في عام ٢٠١٦، من ٢٨٠، في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٢٠,٥ في المائة من القوة العاملة الإلزامية على المستوى الاتحادي والقوة العاملة العامة للولايات المتحدة اللتين جرى اختبارهما.  $^{17}$  وبقي معدل الانتشار السنوي لتعاطي الهيروين في أوساط الشباب مستقرًا نسبيًا في عام ٢٠١٦ (ع.، في المائة في عام ٢٠١٦ مقارنةً بـ٥,٠ في المائة في عام ١٢٠١)،  $^{81}$  في حين أن المعدل السنوي لانتشار تعاطي الهيروين في أوساط طلاب الصف الثامن والعاشر والثاني عشر في الولايات المتحدة واصل الانخفاض في عام ٢٠١٦ (من نسبة ٨، في المائة في عام ٢٠١٦) وظل عند المستوى الأدنى في عام ١٠٠١)

<sup>\*</sup> البيانات الخاصة بعام ٢٠١٧ لا تزال مبدئية.

Basic Functioning Indicators of the Narcological Service of the Russian" \٥ "Federation". مجموعة الكتيبات الإحصائية للفترة ٢٠١٧-٢٠٠٨، الصادرة عن المركز الوطني لأبحاث الإدمان، فرع V.Serbsky من المركز الوطني للأبحاث الطبية للطب النفسي وعلم دراسة المخذّرات.

۲۰ مثاحة. ۲۰۱۸, Centers for Disease Control and Prevention, Heroin overdose data. ۱۸ .www.cdc.gov/drugoverdose/data/heroin.html في:

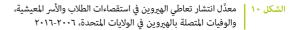
١٧ يستند ذلك إلى نحو ٩ ملايين اختبار متعلق بالمخدَّرات أُجريت على العمال ضمن القوة العاملة الاتحادية الإلزامية والقوة العاملة العامة في الولايات المتحدة في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ (مؤشر الكشف عن تعاطي المخدِّرات الذي تتعهده شركة Quest Diagnostics، جداول عام ٢٠١٦ لكامل السنة (أيار/ مايو ٢٠١٧) ونتائج السنة السابقة).

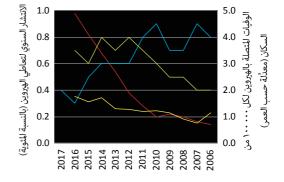
John Schulenberg and others, Monitoring the Future National Survey Results 14 Ann) Y.vol ,00-19 College Students and Adults Ages—Y-17: Y-17-1940 ,on Drug Use .£9. p. (Y-1V ,Arbor, Michigan, University of Michigan

۱۹ المعهد الوطني لشؤون تعاطي المخدَّرات، الدراسة الاستقصائية المعنونة "Monitoring the" المعهد الوطني لشؤون تعاطي المخدَّرات، الدراسة الاستقصاءات المدارس لطلاب الصف الثامن والعاشر والثاني عشر.

#### يبدو أن تعاطي الهيروين آخذ في الازدياد في أفريقيا

لا تزال المعلومات بشأن انتشار تعاطى الأفيونيات في أفريقيا وآسيا تتسم بالمحدودية الشديدة، بما يصعب معه تحديد اتجاهات مُحكمة. واستناداً إلى تصورات الخبراء التي أبلغ بها المكتب، يبدو أن تعاطى الهيروين في أفريقيا شهد زيادة فاقت مثيلاتها في المناطق الأخرى على مدى الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦ مما يُحتمل أن يجسد تزايد الآثار الجانبية للاتِّجار بالهيروين من جنوب غرب آسيا على امتداد الدرب الجنوبي. وأبلغ عن زيادات في تعاطى الهيروين في شرق أفريقيا في عام ٢٠١٥ لدى جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا، ولدى مدغشقر في عام ٢٠١٦؛ وفي الجنوب الأفريقي لدى موزامبيق في عام ٢٠١٥؛ وفي غرب أفريقيا ووسطها لدى كوت ديفوار في عام ٢٠١٦. وفي عام ٢٠١٦، أبلغ عدد من البلدان الأفريقية الكبيرة عن استقرار في تعاطى الهيروين - لا سيما جميع بلدان شمال أفريقيا، ونيجيريا





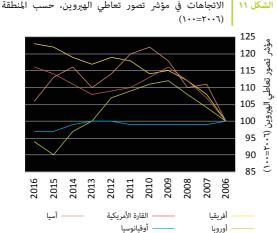
- الوفيات المتصلة بالهيروين
- الانتشار السنوي لتعاطي الهيروين في أوساط طلاب الصف الثاني عشر
- الانتشار السنوي لتعاطي الهيروين في أوساط عامة السكان من سن ١٢ عاماً فأكثر
- الانتشار السنوي لتعاطي الهيروين في أوساط عامة السكان من سن ١٨-٢٥ عاماً

المصدر: ,United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration National ۲۰۱٦ Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results from the Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville, Maryland, September and Centers for Disease Control and Prevention, Multiple cause of death ;(Y·\V -1999, and "Drug overdose deaths in the United States; ٢٠١٦ database, December ر۲۰۱۷ NCHS Data Brief (December , ۳۲۰۱۱)

في غرب أفريقيا ووسطها، وجنوب أفريقيا وزامبيا في الجنوب الأفريقي، وكينيا في شرق أفريقيا. وفي بقية أفريقيا، تشير تصورات الخبراء إلى تراجع تعاطى الهيروين في المنطقة بعد عدة سنوات من الزيادات المستمرة.

وفى آسيا، تشير البيانات بشأن تصورات الخبراء إلى حدوث انخفاض في تعاطي الهيروين منذ عام ٢٠١١، خاصة منذ عام ٢٠١٤. وأُبلغ عن تراجع في تعاطى الهيروين في عام ٢٠١٦ أساساً في بلدان في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما إندونيسيا وتايلند وجمهورية كوريا والصن (منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة). وفي المقابل، أبلغت بلدان عدة في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا عن زيادات في عام ٢٠١٦، وخاصة الإمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية-الإسلامية) والعراق وقطر (وباكستان في عام ٢٠١٥). ويمكن ربط هذه الزيادات بالمستويات المتزايدة لتهريب الهيروين من أفغانستان إلى تلك البلدان. بيد أن تعاطى الهيروين شهد استقراراً لدى بلدان أخرى، منها الأردن وإسرائيل والمملكة العربية السعودية، حيث تضطلع المنشطات بدور أكبر.

ولا يبدو أن معظم البلدان في آسيا الوسطى تأثرت بالزيادة في صنع الهيروين الأفغاني؛ وتصوَّر الخبراء حدوث تراجع في تعاطى الهيروين في عام ٢٠١٦ في أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. ويتماشى هذا مع التقارير عن تراجع كميات الهيروين المضبوطة على امتداد الدرب الشمالي في آسيا الوسطى في السنوات الأخيرة.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

#### تعاطى الهيروين في أوقيانوسيا لا يزال محدوداً

الشكل ١١

في أوقيانوسيا، تشير تصورات الخبراء إلى حدوث تراجع طفيف في تعاطى الهيروين في السنوات الخمس الماضية. وأظهرت بيانات معدل الانتشار السنوي في أستراليا، التي تمثل الغالبية العظمي من متعاطى الهيروين في أوقيانوسيا، انخفاضاً في تعاطى الهيروين من ذروة قدرها ٠,٨ في المائة من السكان في سن ١٤ عاماً فأكثر في عام ١٩٩٨ إلى ٢٠،٢ في المائة في عام ٢٠٠١ و١,٦ في المائة في عام ٢٠١٣ قبل ارتفاعها إلى برد في المائة في عام 20.71 ويتأكد هذا النمط من خلال عدد من المؤشرات  $\cdot,$ الأخرى التي أظهرت حدوث انخفاض هائل في عرض الهيروين وتعاطيه في عام ٢٠٠١ وعدم حدوث انتعاش ملحوظ بعد ذلك. 21 وأكد تحليل مياه الصرف الصحى في عام ٢٠١٧ انخفاض مستويات استهلاك الهيروين عموماً في أستراليا، وهو ما قد يعود إلى الارتفاع الشديد نسبيًّا في أسعار الهيروين (٣٣٥ دولاراً أستراليًّا<sup>22</sup> أو ٣٦٣ دولاراً أمريكيًّا للغرام في عام ٢٠١٧).

Australian Institute of Health and Welfare, National Drug Strategy Household .(۲۰۱۷, Canberra) ۲۰۱٦ Survey

Australian Institute of Criminology, "Australian heroin drought affects heroin market", 71 Louisa Egenhardt, Carolyn Day and Wayne ; (۲۰۰۱, November ۲۰) ۱۲. Crime Facts Info, No Hall, The Causes, Course and Consequences of the Heroin Shortage in Australia, Monograph Sydney, University of New South Wales, National Drug and Alcohol Research) T. Series, No Louisa Degenhardt and others, "Evaluating explanations of the Australian ;(۲۰۰٤, Centre Anne Dray and others, "Policing ;٤٦٩-٤٥٩ .pp ,(٢٠٠٥) ١٠٠ .'heroin shortage", Addiction, vol Australia's 'heroin drought': using an agent-based model to simulate alternative outcomes", .۲۸۷–۲٦۷ .pp ,(۲۰۰۸) <br/>۳ .No ,٤ .Journal of Experimental Criminology, vol

Findings from the Illicit : Y+ VV A. Karlsson and L. Burns, Australian Drug Trends Sydney, University) ۱۸۱ .Drug Reporting System (IDRS), Australian Drug Trend Series, No ۳۹ .p ,(۲۰۱۸ ,of New South Wales, National Drug and Alcohol Research Centre

# **|** 

وفي أماكن أخرى في المنطقة، أفيد بأن تعاطي الهيروين في نيوزيلندا منخفض ومستقر، حيث كان معدل انتشار المؤثرات الأفيونية، كما هي الحال في معظم البلدان الأخرى، أدنى من معدل انتشار تعاطي القنّب والمنشطات الأمفيتامينية وشبائه القنَّب الاصطناعية. ومن بين مختلف المؤثرات الأفيونية، جاء معدل انتشار تعاطي الهيروين في نيوزيلندا في المرتبة الثالثة بعد المؤثرات الأفيونية الصيدلانية والأفيون.

#### اتساع أسواق التعاطى غير الطبى للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية

رغم ندرة البيانات في العديد من المناطق دون الإقليمية، يبدو أن الاتّجار بالمؤثرات الأفيونية الصيدلانية وتعاطيها غير الطبي مصدران لقلق متزايد لدى أجهزة إنفاذ القانون والمهنيين العاملين في مجال الصحة العامة على السواء في العديد من البلدان، وإن جاز اختلاف مدى ونوع المؤثرات الأفيونية المتعاطاة للأغراض غير الطبية. ففي أمريكا الشمالية، على سبيل المثال، يمثل الهيدروكودون والكودين والترامادول أهم المؤثرات الأفيونية الصيدلانية المتعاطاة للأغراض غير الطبية، في حين أن الميثادون والبوبرينورفين والفنتانيل هي المؤثرات للأفيونية الصيدلانية المتعاطاة (استناداً إلى بيانات خدمات العلاج من تعاطي المخدِّرات) 23 المبلغ عنها في أوروبا. وفي بلدان غرب أفريقيا وشمال أفريقيا والشرقين الأدنى والأوسط، يُعدُّ الترامادول المادة الرئيسية التي يتعاطاها المبلغون عن التعاطى غير الطبى للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية.

#### المضبوطات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية تبلغ مستويات مماثلة لمستويات الهيروين

في عام ٢٠١٦، بلغت كمية الأدوية الأفيونية المضبوطة ٨٧ طنًا، أي تقريباً نفس كمية الهيروين المضبوطة في تلك السنة. وكانت أكبر الكميات المضبوطة من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في عام ٢٠١٦ هي، مرة أخرى، من الترامادول (٨٨ طنًا)، والأوكسيكودون (١ طن)، والفنتانيل (٤٠ طن). وزادت الكميات المضبوطة من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، بخلاف الترامادول والميثادون والهيدرومورفون، في عام ٢٠١٦. وكانت الزيادات واضحة بوجه خاص في حالتي الكوديين والأوكسيكودون، اللذين زادا بواقع أكثر من ثلاثين مرة على العام السابق، وكذلك في حالة الفنتانيل ونظائره (الكارفنتانيل الذي زاد بواقع عشرة أضعاف) والبوبرينورفين (الذي عشرة أضعاف) والبوبرينورفين (الذي زاد بواقع سبعة أضعاف).

#### ما فتئت أفريقيا تهيمن على المضبوطات العالمية من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية

في عام ٢٠١٦، ضُبطت أكبر كميات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، للسنة الثانية على التوالي، لدى البلدان الأفريقية (معظمها في غرب أفريقيا ووسطها وشمالها)، إذ مثلت ٨٨ في المائة من المجموع العالمي. ومثلت آسيا ٧ في المائة فقط من المجموع العالمي من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية المضبوطة في عام ٢٠١٦ (أساساً في شرق وجنوب شرق آسيا).

وتألفت المؤثرات الأفيونية المضبوطة في أفريقيا أساساً من الترامادول، ويليه الكوديين. وفي آسيا، هيمن الكوديين على مضبوطات المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، وتلاه الترامادول، بينما في أوروبا، هيمن الترامادول، وتلاه الميثادون والكوديين، على تلك المضبوطات. وكانت مالطة واليونان البلدين اللذين ضُبطت فيهما كميات كبيرة من الترامادول الوارد من الهند والملتجه إلى الأسواق في شمال أفريقيا. وهيمن الأوكسيكودون على المضبوطات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في القارة الأمريكية، وتلاه الكوديين والفنتانيل.

United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, YN National Y-1N Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results from the .(Y-1N Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville, Maryland, September

 $\label{thm:continuous} United States Department of Justice, Drug Enforcement Administration, "Emerging YV \\ . "Y \cdot VV threat report: fourth quarter \\$ 

National Drug Threat Assessment ۲۰۱۷ ,Drug Enforcement Administration ۲۸

T I ID I A WINELEDD

من الأوكسيكودون، أو 0 مليغرامات من الكوديين، أو ٢٠٠ مليغرام من الفنتانيل للمرضى الذين يعانون من الألم ولم يسبق لهم أن تعاطوا مسكنات الألم. (V£ .British National Formulary, vol (أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧ - آذار/مارس ٢٠١٨). ٢٥ ترد حسابات تفصيلية في المرفق المنهجي على الإنترنت.

٢٤ ٪ يوصي كتيِّب الوصفات الوطني البريطاني بجرعات قدرها ٥٠ مليغراماً من الترامادول، أو ٣٠ مليغراماً

ويحكن للمقارنات بين المضبوطات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية من حيث الوزن أن تحجب الحقيقة التي مفادها أن بالإمكان الحصول على جرعات

مختلفة للغاية من غرام واحد من مختلف المؤثرات الأفيونية. وكان من الواضح أن المضبوطات من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، المعبِّر عنها بعدد الجرعات

المضبوطة وليس وزن المضبوطات، هيمن عليها الفنتانيل ونظائره في عام ٢٠١٦، وتلاه الأوكسيكودون. بل وعلى الصعيد العالمي، تشير الحسابات المستندة إلى الجرعات الموصى بها للأغراض الطبية <sup>24</sup> لدى المتعاطين للمرة الأولى الذين يعانون

من آلام إلى أن معظم جرعات المؤثرات الأفيونية المضبوطة في عام ٢٠١٦ كانت

أبلغ ما نسبته نحو ٤ في المائة من السكان في سن ١٢ عاماً فأكثر في الولايات

المتحدة في عام ٢٠١٦ عن تعاطيهم المؤثرات الأفيونية الموصوفة طبيًّا في العام

الماضي للأغراض غير الطبية،<sup>26</sup> وهو التعاطي الأكثر انتشاراً في أوساط من تتراوح

أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاماً. ومقارنةً بتعاطى الهيروين، الآخذ في الزيادة سنويًّا

منذ عام ٢٠٠٧، اتسم اتجاه التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الموصوفة

طبيًّا بالاستقرار خلال السنوات الخمس الماضية. وتتمثل أشيع المؤثرات الأفيونية

الموصوفة طبيًّا التى أبلغ عن تعاطيها في الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن

تعاطي المخدِّرات والصحة في عام ٢٠١٦ في الولايات المتحدة في الهيدروكودون والأوكسيكودون والكوديين والترامادول. وفي حين أن التعاطي غير الطبي للفنتانيل المبلِّغ عنه ذاتيًّا في تلك الدراسة الاستقصائية هو في حدّه الأدني (٠,١ في المائة

من السكان في سن ١٢ سنة فأكثر)، إلا أن الأشكال غير المشروعة من الفنتانيل

ونظائره توجد بشكل متزايد في تحليل عينات المخدِّرات، بما فيها الهيروين. 27

وأفيد بأن الفنتانيل غير المشروع يُخلط بالهيروين وكذلك مخدِّرات أخرى غير

مشروعة، مثل "الإكستاسي"، أو يباع في شكل مؤثرات أفيونية موصوفة طبيًّا

مغشوشة. ولمَّا كان المتعاطون غير مطَّلعين في أحيان كثيرة على محتويات المواد

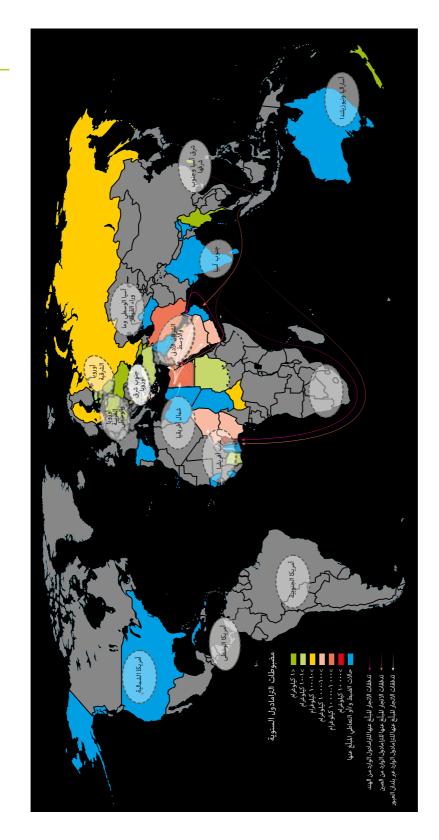
أو الأقراص التي يتعاطونها، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى حوادث مميتة بسبب

لا يزال الفنتانيل ونظائره أحد الشواغل الرئيسية في الولايات المتحدة

من الفنتانيل، وتلاه الكودين.<sup>25</sup>

تناول الحرعات المفرطة. 28

Trends and Developments : ۲۰۱۷ EMCDDA, European Drug Report 77

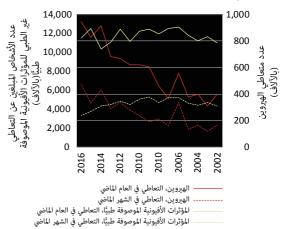


المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدّرات والجريمة، ينافات الاستييان الخاص بالتقارير السنوية، تقرير الهيئة الدولية لماحدّرات لعام 11.7 (وسنوات سابقة): تقرير روساء أجهوة إنفاذ القانون لعام 11.1 (وسنوات سابقة): United States Department of State, Bureau for International Narcotics and Law Enforcement Affairs, International Narcotics Control Strategy ((\*\*\*\*, Geneva, World Health Organization) 4.\*\* Thirty-sixth Report, WHO Technical Report Series, No

ملحوظات: لا تشطوي الحمدود الجييقة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها برسيئيا من جانب الأهم المتحدة. وقبل الخطوط المنقطعة حدوراً غير محسومة أثنا الحط المنقط فيعثل تقريبياً "خط الجاؤلة" في جامو وكشمير الذي انفقت عليه باكستان والهند. ولم ينقف الطوافان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. والحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان ام تقرّر بعد. وقم نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (هافيقاس).

# **|** 

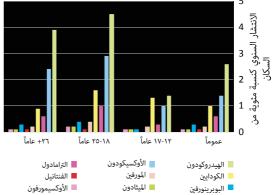
شكل ١٢ الاتجاهات في تعاطي الهيروين والمؤثرات الأفيونية الموصوفة طبيًّا في الولايات المتحدة، ٢٠٠٢-٢٠١٦



United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, المحدر: National ۲۰۱٦ Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results from the را۲۰۱۷ Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville, Maryland, September

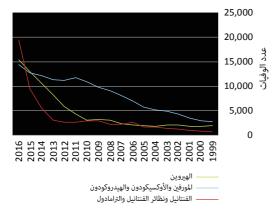
وسُجِّل نحو ٢٠٠٦ حالة وفاة بسبب الجرعات المفرطة في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٦، حيث مثَّلت الوفيات بسبب الجرعات المفرطة من المؤثرات الأفيونية أكثر من ٧٠ في المائة من المجموع. وفي حين أن جميع الوفيات المتصلة بالمؤثرات الأفيونية زادت في الولايات المتحدة، فإن الاتجاه الأكثر إثارة للقلق هو عدد الوفيات بسبب الجرعات المفرطة المتصلة بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية، التي تضاعفت في العام الماضي. وتشمل المؤثرات الأفيونية الاصطناعية الفنتانيل ونظائر الفتانيل والترامادول.





United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, المحدر: National ۲۰۱٦ Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results from the (۲۰۱۷ Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville Maryland, September

الشكل ١٤ الوفيات بسبب تناول جرعات مفرطة من المؤثرات الأفيونية في الولايات المتحدة



للصدر: United States, Centers for Disease Control and Prevention, National Center on

#### ظهور بوادر تعاطى المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في أوروبا الغربية والوسطى

أ يَنلُغ التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيلانية في أوروبا الغربية والوسطى نفس المستوى المبلِّغ عنه في أمريكا الشمالية، بيد أن ظهور أنواع جديدة من المؤثرات الأفيونية الاصطناعية (الفنتانيل ومشتقاته أساساً) يثير القلق في المنطقة دون الإقليمية.<sup>29</sup> ورغم أن عدداً محدوداً من البلدان في أوروبا الغربية والوسطى يبلِّغ عن الاستعمال غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية في دراساتها الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطي المخدرات، إلا أنه في البلدان التي تقوم بذلك، يتراوح ذلك الاستعمال بين ٢٦٦ في المائة من السكان البالغين (تشيكيا) و٢٠٠ في المائة (لاتفيا وإستونيا والمملكة المتحدة).

ومنذ عام ٢٠٠٩، أبلغ عن ٢٥ صنفاً جديداً من المؤثرات الأفيونية (الفنتانيل ونظائره أساساً) في المنطقة دون الإقليمية. ورغم أن المؤثرات الأفيونية الجديدة لا تمثل حاليًا سوى جزء ضئيل من سوق المؤثرات الأفيونية في أوروبا الغربية والوسطى، فإن نظائر الفنتانيل الجديدة عبارة عن مواد قوية المفعول وتشكل تهديداً خطيراً على الصحتين الفردية والعامة. ويباع الفنتانيل غير المشروع في المنطقة دون الإقليمية عبر الإنترنت وفي الأسواق المحلية غير المشروعة ويباع على أنه من الهيروين أو المؤثرات الأفيونية المغشوشة أو يُخلط بهما.30

ولا يزال الهيروين أشيع المؤثرات الأفيونية المتعاطاة في أوروبا الغربية والوسطى، ولكن توجد دلائل متزايدة على إساءة استعمال المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في المنطقة دون الإقليمية. وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ١٧ بلداً في المنطقة دون الإقليمية بأنً أكثر من ١٠ في المائة من جميع متعاطي المؤثرات الأفيونية الداخلين إلى مرافق العلاج يلتمسون العلاج من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المؤثرات الأفيونية غير الهيروين. ومن المؤثرات الأفيونية التي أبلغ عنها متلقو العلاج الميثادون والبوبرينورفين والفتتانيل والكودين والمورفين والترامادول والأوكسيكودون. 31 وفي بعض البلدان، تمثل مؤثرات ألفيونية صيدلانية من قبيل الفنتانيل (إستونيا) والبوبرينورفين (فنلندا) المؤثرات الأفيونية الأشيع تعاطياً منذ بعض الوقت. وفي تشكيا، رغم أن الهيروين لا يزال أكثر المؤثرات الأفيونية تعاطياً، تشكل مؤثرات

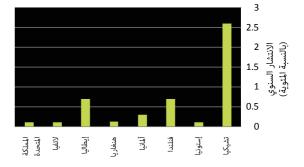
Trends and Developments : ۲۰۱۷ EMCDDA, European Drug Report ۲۹

المرجع نفسه.

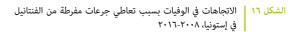
٣١ المرجع نفسه.

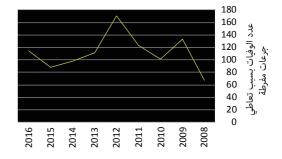
أفيونية أخرى أكثر من نصف حصة جميع المؤثرات الأفيونية المتعاطاة في أوساط متلقي العلاج من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المؤثرات الأفيونية.<sup>32</sup>

شكل ١٣ الانتشار السنوي للتعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية في البلدان الأوروبية، ٢٠١٦ أو أحدث سنة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.





المصدر: Estonian causes of death registry,

ملحوظة: في عامن ٢٠١٦ و٢٠١٧، من بن حالات الوفاة بسبب تعاطي جرعات مفرطة من الفنتانيل، وعددها ١٤٢٤ حالة، كانت ٦٧ حالة تعزى إلى مادة ٣-ميثيل الفنتانيل، بينما كانت الحالات المتبقية تعزى إلى الكارفنتانيل والفورانيل فنتانيل والأكريل فنتانيل.

وأبلغ عن حالات وفاة من جراء تناول جرعات مفرطة من الفنتانيل ونظائره في أوروبا الغربية والوسطى أيضاً، وإن لم يكن ذلك بالمستوى نفسه الموجود في الولايات المتحدة. وما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وشباط/فبراير ٢٠١٧، أبلغ عن ٣٢ حالة وفاة مرتبطة بالفورانيل فنتانيل في إستونيا (٤ حالات وفاة)، وألمانيا (٤ حالات)، والسويد (١٢ حالة)، وفنلندا (حالة واحدة)، والمملكة المتحدة (حالة واحدة)، والنرويج (حالة واحدة)، والنرويج (حالة واحدة). والأريب وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في مرتبطة بالأكريل فنتانيل ما بين نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في

إستونيا (٣ حالات وفاة)، والدانمرك (حالة واحدة)، والسويد (٤٣ حالة). وأُبلغ عن وقوع العديد من تلك الوفيات في أوساط متعاطي المؤثرات الأفيونية المعرَّضين لمخاطر شديدة.<sup>34</sup>

## بدأ تعاطي الترامادول والاتِّجار به للأغراض غير الطبية في الظهور بوصفهما الشاغل الرئيسي في العديد من المناط

كان معظم الترامادول المضبوط على الصعيد العالمي في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ وارداً من الهند، وبدرجة أقل من الصين. <sup>35</sup> ويُهرَّب الترامادول إلى أسواق مختلفة في غرب أفريقيا ووسطها وشمالها، حيث يهرَّب بعضه من هناك إلى عدد من البلدان الواقعة في الشرقين الأدني والأوسط.

وتوجد مجموعة من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية المستخدمة للأغراض غير الطبية في معظم المناطق. بيد أن التعاطى غير الطبى للترامادول يثير قلقاً بالغاً في غرب أفريقيا وشمالها وفي العديد من البلدان في الشرقين الأدني والأوسط. وفي حين أن التقديرات السكانية بشأن التعاطى غير الطبى للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية غير متاحة في تلك المنطقة دون الإقليمية، فإن البيانات بشأن توفير العلاج تشير إلى أن مدى تعاطيها غير الطبى في هاتين المنطقتين دون الإقليميتين شديد الاتساع. ورغم أن الوفيات بسبب الجرعات المفرطة المميتة المنسوبة إلى المؤثرات الأفيونية الصيدلانية محدودة العدد، فإن بلداناً عدة في المنطقة دون الإقليمية أيضاً تبلِّغ عنها. وفي الإمارات العربية المتحدة، في حين أن الترامادول كان مهيمناً إلى حد بعيد على المؤثرات الأفيونية الصيدلانية المكتشفة في أوساط متلقى العلاج، فإن الوضع تغير خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٥ واستناداً إلى تحليل البول لدى متلقى العلاج، فإنه رغم أن عدد العينات المحتوية على الترامادول لا يزال مرتفعاً، فقد تراجع بواقع النصف في حين أن عدد المؤثرات الأفيونية، مثل المورفين والكوديين، تضاعف خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٥، أُبلغ عن ٢٣ حالة وفاة بسبب الجرعات المفرطة من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في الامارات العربية المتحدة. 37

۱)-EMCDDA, Acryloylfentanyl: Report on the Risk Assessment of N ۳٤ yl)-N-phenylacrylamide (acryloylfentanyl) in the Framework of-٤-phenethylpiperidin the Council Decision on New Psychoactive Substances, Risk Assessments (Luxembourg, (۲۰۱۷, Publications Office of the European Union

۲۰ المكتب المعني بالمخدِّرات والجريمة، بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية؛ وتقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدِّرات لعام ۲۰۱۲ ((التقارير السنوية للهيئة عن السنوات (الدولية لمراقبة المخدِّرات لعام ۲۰۱۲ (والأعوام السابقة)؛ وWHO Expert (elلأعوام السابقة)؛ وTommittee on Drug Dependence: Thirty-sixth Report, WHO Technical Report Series, Bureau for International Narcotics (۲۰۰۲, Geneva, World Health Organization) ۹۰۲. No ۲۰۱۷ and Law Enforcement Affairs, International Narcotics Control Strategy Report (والأعوام السابقة).

Abuelgasim Elrasheed and others, "Changing patterns of substance abuse: analysis  $\Upsilon$ 7 of lab test results of a patient cohort at the National Rehabilitation Center, Abu Dhabi, .( $\Upsilon$ -1 $\Upsilon$ -1 $\Upsilon$ -1 $\Upsilon$ -1 $\Upsilon$ -1, . $\Upsilon$ -1 $\Upsilon$ -1, . $\Upsilon$ -1, . $\Upsilon$ -1, . $\Upsilon$ -1, ... and  $\Upsilon$ -1, ...

٣٧ الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية المقدمة من الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥.

۳ المرجع نفسه.

<sup>-</sup>Y)-\]-EMCDDA, Furanylfentanyl Report on the Risk Assessment of N-phenyl-N YY carboxamide (furanylfentanyl) in the Framework of-Y-yl]furan-&-phenylethyl)piperidin the Council Decision on New Psychoactive Substances, Risk Assessments (Luxembourg,

.(Y-\V, Publications Office of the European Union



#### الترامادول

الترامادول هو الاسم العام لمسكن أفيوني، سوقته لأول مرة شركة Grünenthal في عام المراد. ويقسم الأثر التسكيني بكونه متعدد الأنماط، ويشمل النشاط المستثير لمستثير المؤلوات المؤنونية وخصائص أدرينية وسيروتونينية. ويُعزى إلى مستقلب الترامادول أساساً، وهو الديسميثيل ترامادول، النشاط المستقبلات المؤثرات الأفيونية، في حين أن المركب الأم يضطلع بدور مُطلِق السيروتونين، وعنح استرداد النورأدرينالين والسيروتونين، مما يؤدي إلى تحسين المزاج.

وتتراوح جرعات الترامادول المتعاطاة عن طريق الفم عادةً بين ٥٠ مليغراماً و١٠٠ مليغرام. (أ) ويجوز كل ما بين ٤ و٦ ساعات، على ألا تتجاوز الجرعة اليومية القصوى ٤٠٠ مليغرام.(أ) ويجوز أيضاً تعاطي الترامادول عن طريق الفم كتركيب للإطلاق الممتد أو المتغير مرة أو مرتين في اليوم. وتتاح مستحضرات الترامادول أيضاً للتعاطي بالطرق غير المعوية والشرجية وتحت اللسانية والأنفية.

ويُستقلب الترامادول بدرجة كبيرة في الكبد بعد التعاطي عن طريق الفم. ويعتمد رد الفعل الاستقلاي إزاء المستثير النشط للمؤثرات الأفيونية، أي الديسميثيل ترامادول، على نشاط الإنزيم الكبدي TDT CYP، الذي يفضي إلى تعدد الأشكال الجينية في الإنسان. وتتسم المستقلبات البطيئة بتركيزات البلازما المنخفضة من الديسميثيل ترامادول، في حين أن المستقلبات السريعة تتسم بتركيزات بلازما مرتفعة نسبيًا من هذا المستقلب النشط (ب) والنتيجة اللازمة هي فرق في التعير عن الأثر الصافي للترامادول على المزاج وللديسميثيل ترامادول على مستقبلات المؤثرات الأفيونية. ومما له أهميته مجموعة المعارف الراسخة برامادول على المزاج اللايسميثيل الكبدي TDT لدى الإنسان. وفي الواقع، تبلغ العديد من منتديات متعاطي المخدرات على الإنترنت عن تجارب المتعاطين القائمة على الجمع بين الترامادول وعصير ليمون الجنة لحفظ أو تعزيز خواص الترامادول المرتبطة بتحسين المزاج على حساب الأثر التسكيني بواسطة الديسميثيل ترامادول.

وأفادت منظمة الصحة العالمية (ج) بأن تعاطي الترامادول يمكن أن يؤدي إلى الارتهان البدني للمؤثرات الأفيونية، حيث بينت الدراسات أن هذا الارتهان قد يحدث عند تعاطي الترامادول يوميًّا لأكثر من بضعة أسابيع. ومنذ عام ٢٠١٣، تسلط الدول الأعضاء، من خلال عدة قرارات للجنة المخدّرات (د)، (ه) وهيئاتها الفرعية الإقليمية، ولا سيما في أفريقيا (و) والشرق الأوسط، (ز) الضوء على المشاكل المتعلقة بالتعاطي غير الطبي للترامادول. وفي عام هناك أدادت لجنة الخبراء المعتنية بالارتهان للعقاقير، التابعة لمنظمة الصحة العالمية. (ج) أن هناك أدلة متنامية تثبت تعاطي الترامادول في كثير من البلدان، مع ما يرافق ذلك من ردود أفعال سلبية وحالات وفاة مقترنة بالترامادول، وأوصت بإجراء استعراض دقيق لهذه المادة - وهي خطوة مبكرة على طريق التوصية بإخضاع مواد التعاطي للمراقبة الدولية. ويتلقى نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب المعني بالمخدّرات نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب المعني بالمخدّرات

- ۲۸th ed. (London, ,Martindale: The Complete Drug Reference (أ) (۲۰۱٤ ,Pharmaceutical Press
- K. Miotto and others, "Trends in tramadol: pharmacology, metabolism,  $(\phi)$ .01-££.pp,  $(Y \cdot V)$  \ .No , \Y£. and misuse", Anesthesia and Analgesia, vol
- WHO Expert Committee on Drug Dependence, "Tramadol: pre-review ( $\gtrsim$ ) . Y+1V November 1+-1, report", Thirty-ninth Meeting, Geneva
- (د) البيان الوزاري المشترك، المنبثق من الاستعراض الرفيع المستوى الذي أجرته لجنة المخدّرات في عام ٢٠١٤ بشأن تنفيذ الدول الأعضاء للإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدّرات العالمية (انظر التوائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٤، الملحق رقم ٨ (٢٨/٢٠١٤/E).
- (ه) قرار لجنة المخدِّرات 18/07 بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجال التصدي للاستعمال غير الطبي للترامادول وتعاطيه وصنعه غير المشروع وتوزيعه محليًّا ودوليًّا على نحو غير مشروع.
  - (و) قرار لجنة المخدِّرات ٢/٥٦ بشأن إعلان أكرا (٢٠١٣).
- (ز) قرار لجنة المخدَّرات ٢/٥٩ بشأن نتائج اجتماعات الهيئات الفرعية التابعة للجنة المخدَّرات، لا سيما إعلان أبو ظبى (٢٠١٦).
- WHO Expert Committee on Drug Dependence: Thirty-ninth (ح)
  Geneva, World Health) ۱۰۰۹. Report, WHO Technical Report Series, No
  (۲۰۱۷, Organization

وقدَّر أول تقييم لمشكلة تعاطي المخدِّرات في فلسطين في عام ٢٠١٦ أنَّ نحو ١٠٨ في المائة من السكان الذكور في سن ١٥ سنة أو أكثر هم من متعاطي المخدِّرات المعرضين لمخاطر شديدة. وفي غزة، كان الترامادول المادة الأشيع تعاطياً، ويليه البنزوديازيبينات والميثامفيتامين. وفيما يخص العينة الواردة في الدراسة للمتعاطين المعرضين لمخاطر شديدة، أبلغ ما نسبته ٩٧ في المائة من المجيبين في غزة عن التعاطي غير الطبي للترامادول، في حين أنه في الضفة الغربية، كانت الأمفيتامينات المواد الأكثر استهلاكاً، وتلاها القنَّب ومضادات الاختلاج (البريغابالين أساساً) والبنزوديازيبينات. 38

تبلُغ بلدان عدة في غرب ووسط أفريقيا، وفي شهال أفريقيا (مصر أساساً) عن ضبط كميات كبيرة من الترامادول؛ بيد أن المعلومات المتعلقة بالتعاطي غير الطبي للترامادول وغيره من المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في تلك المناطق دون الإقليمية محدودة. وأفيد بأنَّ أقراص الترامادول المتوفرة في بعض أجزاء من أفريقيا موجَّهة إلى السوق غير المشروعة، وقد تحتوي على جرعة تفوق الجرعة الموصوفة عادةً للأغراض الطبية. ففي مصر، على سبيل المثال، تفيد السلطات بتوافر أقراص تحتوي على ٢٢٥ مليغراماً من الترامادول في السوق غير المشروعة، وهي أقوى بكثير من الأقراص المعتادة بمحتواها البالغ ٥٠ مليغراماً منه لتخفيف الألم وأقراص الإطلاق البطيء التي تتراوح قوتها بين ٥٠ مليغراماً و٢٠٠ مليغرام. 39.

٣٨ المعهد الوطني الفلسطيني للصحة العامة والمكتب المعني بالمخدِّرات والجرعة، Estimating the (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧).

٣٩ مصر، الأمانة العامة للصحة النفسية في وزارة الصحة، "تقرير الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان بشأن الترامادول" (٢٠١٧).

#### الترامادول في غانا، ٢٠١٦-٢٠١٧

استبانت السلطات في غانا التعاطي غير الطبي للترامادول لأول مرة في عام ٢٠١٦، مما أدى إلى خضوع المؤثرات الأفيونية للمراقبة على الصعيد الوطني في ذلك العام. وأسفر ذلك عن اختفاء أسواق التعاطي الترويحي للترامادول، مؤقتاً على الأقل، وإن لوحظت في عام ٢٠١٧ حالات جديدة لتعاطيه، رغم قصر تعاطيه على الأغراض الطبية، بعد استيراده بشكل غير قانوني.

ولا توجد بيانات ملموسة للمساعدة على تحديد حجم التعاطي غير الطبي للترامادول والانجار 
به في غانا، وإن حددت التقارير النوعية المستمدة من السلطات هذه الظاهرة باعتبارها 
من التهديدات الناشئة السريعة. وقد تبين أن الترامادول يتعاطاه بشكل متزايد أعضاء 
العصابات وسانقو المركبات التجارية والنساء العاملات في السوق اللاقي يحتجن إلى المتاجرة 
لساعات طويلة والطلاب الذين يسعون إلى البقاء في حالة يقظة خلال فترات الدراسة. وكثيراً 
ما يُتعاطى الترامادول مع مشروبات الطاقة والمشروبات الكحولية والماريوانا، حيث يفيد 
متعاطو الترامادول بأنهم يتعاطونه من أجل الشعور بالنشوة أو اكتساب المزيد من الطاقة أو 
لأغراض حفز الرغبة الجنسية. وقد حددت السلطات أعداداً متزايدة من الإصابات والوفيات 
المرتبطة بالقيادة تحت تأثير الترامادول؛ وتجنيد الأطفال الصغار كمراقبين أو باعة جوًّالين 
للمخدُّرات؛ والزيادات الشاملة في معدلات الجرعة، بما فيها الجرائم المتعلقة بالمخدُّرات 
المرتبطة بانشطة إجرامية أخرى، مثل السرقة والاغتصاب والاختطاف والقتل والعنف، في 
أوساط متعاطي الترامادول وأفراد عصابات الأنجار بالترامادول، الذين كثيراً ما يستخدمون 
السواطير والزجاجات المكسورة وغيرها من الأسلحة في مواجهاتهم.

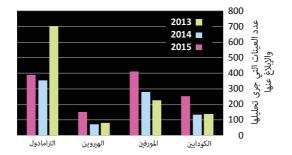
وكشفت مداهمات الشرطة للأسواق في ضواحي أكرا وتحاليل المخدِّرات المضوطة لدى المختبر التابع لسلطة الأغذية والعقاقير في غانا عن تزايد مبيعات الكبسولات ذات المحتوى العالي من الترامادول، وهو محتوى يفوق بكثير الجرعة الطبية العادية للبالغين (ما بين ٥٠ مليغراماً و١٠٠ مليغرام للكبسولة). وكان محتوى الترامادول في معظم كبسولات الترامادول (٤٠ في المائة منها) التي جرى ضبطها وتحليلها في غانا في عام ٢٠١٧، وعددها ٢٠٠٠ كبسولة لدى ١٨ في المائة، ويقوة ٢٠٠ مليغرام للكبسولة لدى ١٨ في المائة، ويقوة ٢٠٥ مليغراماً للكبسولة لدى ١٩ في المائة، وكانت نسبة صغيرة فقط من الترامادول المضبوط (١٣ في المائة) تحتوي على المقدار النمطي للأغراض الطبية بما يتراوح بين ما مليغراماً و١٠٠ مليغرام للكبسولة. وكانت نسبة ٨٧ في المائة من الترامادول المضبوط في عام ٢٠١٧ واردة من الهند، في حين تعذَّر تحديد بلد المنشأ فيما يخص بقية الكمية المضبوطة. بيد أن من غير الواضح ما إذا كانت العبوات المضبوطة جرى صنعها بصورة غير مشروعة أو بشرئيت فيه.

المصدر: هيئة الأغذية والعقاقير، غانا.

وفي مصر، تفيد التقارير بأن الترامادول هو المؤثر الأفيوني الرئيسي للتعاطي غير الطبي، حيث يقدَّر أن هناك ٣ في المائة من السكان الذين شُخَّصوا باعتبارهم من المرتهنين للترامادول في عام ٢٠١٦. وعلى صعيد العلاج من المخدَّرات، يُعَدُّ الترامادول أيضاً المخدِّر الرئيسي المبلَّغ عنه، حيث إن نحو ٨٦ في المائة من المرضى المعالَجين من المخدِّرات في عام ٢٠١٧ كانوا يعالَجون من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي الترامادول. وأُبلغ أيضاً عن مستويات مرتفعة من الحالات (المميتة وغير المميتة) المستقبّلة في أقسام الطوارئ التي تُعزى إلى التعاطي غير الطبي للترامادول في مصر.

وفي نيجيريا أيضاً، يُعدُّ التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية مدعاةً للقلق. وفي عام ٢٠١٦، كان القنِّب (٤٥ في المائة) والمؤثرات الأفيونية (٣٦ في المائة) المادتين الرئيسيتين، باستثناء الكحول، اللتين التمس الناس العلاج بسببهما فيما يخص الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات. وكان معظم متلقي العلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المؤثرات الأفيونية يتعاطون الترامادول والكوديين والبنتازوسين. 41

شكل ١٧ الاتجاهات في التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية والهيروين في أوساط متلقي العلاج في الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥-٢٠١٣



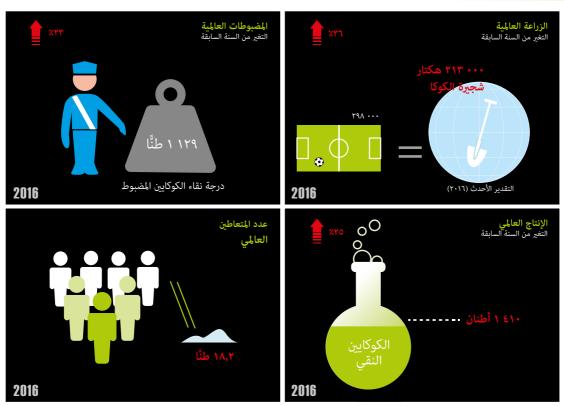
Abuelgasim Elrasheed and others, "Changing patterns of substance abuse: المحدر:
analysis of lab test results of a patient cohort at the National Rehabilitation Center,
.(۲۰۱۷). ۱. No., ۱. Abu Dhabi, UAE", International Addiction Review, vol

٤٠ المرجع نفسه.

Nigeria, National Drug Law Enforcement Agency, "Patterns of drug and alcohol ٤١ (۲٠١٦) "use in Nigeria



## باء- الكوكايين



ملحوظة: جميع البيانات تخص عام ٢٠١٦.

#### المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا تشهد توسعاً كبيراً بعد اتجاهها التنازلي

سارت زراعة شجيرة الكوكا، بد الذروة التي بلغتها في عام ٢٠٠٠، في اتجاه تنازلي طويل الأجل انتهى في عام ٢٠١٣، ومنذ ذلك الحين زادت المساحة العالمية المزروعة بشجيرة الكوكا بنسبة ٧٦ في المائة لتصل إلى ٢٠١٣ هكتار في عام ٢٠١٦. وتوازت الزيادة في تلك المساحة في عام ٢٠١٦ التي أبلغت عنها بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا مع التراجع في المساحة المبادة المبلغ عنها في البلدان الأندية الثلاثة.

#### الزيادة في المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في كولومبيا هي المحرك الرئيسي للتوسع العالمي

تُعزى الاتجاهات الأخيرة في المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على الصعيد العالمي أساساً إلى التغيرات الحاصلة في زراعة الكوكا في كولومبيا، حيث تراجعت المساحة المزروعة بنسبة ٧٠ في المائة على مدى الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٢ ليعود حجمها إلى الزيادة بواقع ثلاثة أضعاف ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦. ومثلّت كولومبيا، التي كانت مساحتها المزروعة بالكوكا في عام ٢٠١٦ تبلغ ٢٠١٠ هكتار، نسبة الكوكا على نطاق واسع في كولومبيا، حيث استبينت في ٢١ إدارة من الإدارات التي يتألف منها المبلد، وعددها ٣٣ إدارة، في عام ٢٠١٦، وإن كان أكثر من ثلثي المساحة الإجمالية المزروعة يقع في المنطقة الجنوبية من البلد. وتعزى الزيادة في زراعة شجيرة الكوكا في كولومبيا في عام ٢٠١٦، وإن كان أكثر من ثلثي في زراعة شجيرة الكوكا في كولومبيا في عام ٢٠١٦ إلى عدد من الأسباب المتعلقة

بديناميات الأسواق والاستراتيجيات التي تتبعها منظمات الاتّجار. كما ترتبط، من بين عوامل أخرى، بتراجع متصوَّر في مخاطر الأنشطة غير المشروعة في أعقاب إيقاف الرش الجوي، والتوقعات لدى بعض المجتمعات المحلية بتلقِّي تعويضات عن الاستعاضة عن زراعة شجيرة الكوكا، وتراجع تدخلات التنمية البديلة، التي شهدت فترة انتقال من نهج قائم على إبادة المحاصيل إلى نهج قائم على تعزيز سادة القانون. أ

وزاد العدد الإجمالي للمختبرات المفككة المستخدمة في صنع منتجات الكوكا والكوكايين في كولومبيا بأكثر من الضعف، من ٢٠٣٤ طنًّا في عام ٢٠١٣ إلى ٨٤٢ ع طنًّا في عام ٢٠١٦ (كانت ٩٥ في المائة منها تُستخدم في صنع معجون الكوكا وقاعدة الكوكايين، في حين كانت ٥ في المائة منها تُستخدم في صنع هيدروكلوريد الكوكايين، أكر عدد يبلِّغ عنه على الإطلاق. وزادت المضبوطات من هيدروكلوريد الكوكايين بأكثر من الضعف في كولومبيا، من ١٦٧ طنًّا في عام ٢٠١٣؛ وإضافةً إلى ذلك، اعتُرضت كمية قدرها ٣٤ طنًّا من عجينة الكوكا وقاعدة الكوكايين في عام ٢٠٠١. وتراجعت المساحة المبادة (سواء بالطرائق اليدوية أو بالرش) من أكثر من ٢٠١٠ هكتار في عام ٢٠٠١ هكتار في عام ٢٠٠١ هكتار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٠ المحتار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ هكتار في عام

UNODC and Colombia, Colombia: Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos \\
.\rq.p,(\forall \text{I/Y} \cdot \pu, \forall \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\
.\rq.p. \( \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\ \( \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\( \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\ \( \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\ \( \forall \text{I/Y} \cdot \pu \) \\ \( \forall \text

٢ المرجع نفسه، الصفحة ١٥١.

٣ المرجع نفسه، الصفحة ١٥٤.

نه عن أن الرش الجوي توقف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وقد يكون مزارعو شجيرة الكوكا قد شعروا بتراجع خطر الإبادة، ولذا قد يكون بعضهم تشجع على اتخاذ إجراءات جماعية لعرقلة جهود الإبادة اليدوية المحتملة، ومن ثم مالوا إلى زيادة إنتاجهم من شجيرة الكوكا $\frac{1}{2}$ 

#### بوادر زيادات في المناطق المزروعة تقليديًّا بشجيرة الكوكا في بيرو

بعد الانخفاض الذي بدأ في عام ٢٠١١، زادت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بيرو إلى ٩٠٠ ٤٣ هكتار في عام ٢٠١٦، أي ما يعادل ٢١ في المائة من المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على الصعيد العالمي.

وفي عام ٢٠١٦، كانت شجيرة الكوكا في بيرو تُنتَج أساساً في شرق ليما، على نطاق منطقة الأنديز، في فالي دي لوس ريوس أبور عاك وإيني إي مانتارو (٧٠ في المائة) وفي موقع أبعد في لا كونفنسيون إي لاريس (١٤ في المائة). وفي المقابل، كان معظم إنتاج شجيرة الكوكا في بيرو في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين يجري في ألتو هوالاغا، في وسط بيرو. وبحلول عام ٢٠١٦، كانت مقاطعة ألتو هوالاغا تمثل ٤ في المائة فقط من إجمالي المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بيرو. بيد أن الاتجاه التنزلي الطويل الأجل انتهى في عام ٢٠١٦ عندما زادت المساحة المزروعة في ألتو هوالاغا من مستوى منخفض، بنسبة ٤٥ في المائة على العام السابق. ولم تكن أيً من المنطقتين الرئيسيتين لزراعة شجيرة الكوكا (فالي دي لوس ريوس أبور عاك وايني إي مانتارو، وألتو هوالاغا) خاضعة للإبادة في عام 5.٢٠١٦

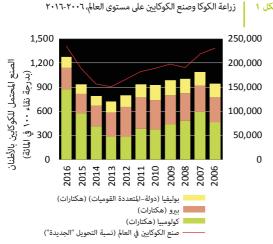
#### انتهاء الاتجاه التنازلي في زراعة شجيرة الكوكا لدى دولة بوليفيا المتعددة القوميات أيضاً

مثّلت دولة بوليفيا المتعددة القوميات ما نسبته ١٠ في المائة من المساحة العالمية المزروعة بالكوكا في عام ٢٠١٦، عندما زادت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في ذلك البلد بنسبة ١٤ في المائة، إلى ٢٣٠ هكتار، عائدةً بذلك إلى المستوى ألمبلّغ عنه في عام ٢٠١٣. وأنهت الزيادة التي شهدها عام ٢٠١٦ الاتجاه التنازلي الذي بدأ في عام ٢٠١٠ وأنهت الزيادة التي شهدها عام ٢٠١٦ الاتجاه التنازلي الذي بدأ في عام ٢٠١٠ وأولني نتج عن عوامل منها سياسة الحكومة القائمة على التخفيضات "الطوعية" لزراعة شجيرة الكوكا في مناطق زراعة الكوكا، وهو ما سار والمناطق الأخرى الواقعة خارج المناطق الزراعية المقبولة. 7.8 وبصفة عامة، وتضاعفت مساحة شجيرة الكوكا المبادة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات من نحو ٢٠٠٠ هكتار في السنة خلال الفترة ٢٠١٠، قبل أن تتراجع إلى 1.7. هكتار في عام 1.7.

#### ٤ المرجع نفسه، الصفحة ١٤.

#### صنع الكوكايين العالمي بلغ مستوى قياسيًّا في عام ٢٠١٦

نتيجة للزيادات الكبيرة في المناطق المزروعة بشجيرة الكوكا وتصسُّن الدراية الفنية بشأن صنع الكوكايين في المناطق الرئيسية المنتجة لورقة الكوكا، يُقدَّر أن الصنع العالمي للكوكايين بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق بواقع نحو ١٤١٠ أطنان في عام ٢٠١٦، وهو ما يزيد بنسبة ٢٥ في المائة على العام السابق. ويجري معظم صنع الكوكايين في كولومبيا حيث بلغ هذا الصنع، على أساس الإنتاج التقديري المحض لأوراق الكوكا، ٢٠١٦ طنًا في عام ٢٠١٦. وعثل هذا زيادة بنسبة ٣٤ في المائة على السنة السابقة، وزيادة بواقع ثلاثة أضعاف على مدى كامل الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦. كما زاد الكوكايين المصنّع من إنتاج أوراق الكوكا في بيرو وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) في عام ٢٠١٦، وإن بوتيرة أبطأ.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، استقصاءات زراعة الكوكا في بوليفيا (دولة-المتحددة القوميات) وبيرو وكولومبيا ، ٢٠١٤ وسنوات سابقة.

# ضُبطت أكبر كمية من الكوكايين، بمستويات قياسية في عام ٢٠١٦، في القارة الأمريكية وأوروبا الغربية، بيد أن كميات المضبوطات تتزايد بشكل حاد في مناطق أخرى

زادت كمية الكوكايين المضبوطة في العالم بنسبة ٢٣ في المائة في عام ٢٠١٦ على العام السابق حيث بلغت أعلى مستوى يسجَّل على الإطلاق، بواقع ١١٢٩ طنًّا.

ولا تزال القارة الأمريكية تستأثر بالغالبية العظمى من الكوكايين المعترض في العالم في عام ٢٠١٦ (أكثر من ٩٠ في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة)، حيث مثلت أمريكا الجنوبية ٢٠ في المائة من المجموع (ضُبط أكثر من نصفها في كولومبيا). ومثلت أمريكا الشمالية، التي تصدرت الولايات المتحدة ضبطياتها (١٨ في المائة)، أقل من خُمس الإجمالي العالمي، في حين مثلت أمريكا الوسطى ١١ في المائة من مضبوطات الكوكايين، كان معظمها في بنما. وأبلغ عن أكبر مضبوطات تالية من الكوكايين في عام ٢٠١٦ في أوروبا الغربية والوسطى (٨ في المائة)، حيث سُجلت أكبر كمية إجمالية من مضبوطات الكوكايين على الصعيد الوطني، وللمرة الأولى على الإجمالي العالمي)، وتلتها إسبانيا (١ في المائة) وهولندا (١ في المائة).

UNODC and the National Commission for Development and Life without Drugs 0
(/۲۰۱۷ November) ۲۰۱٦ (DEVIDA) of Peru, Peru: Monitoreo de Cultivo de Coca

UNODC and the Plurinational State of Bolivia, Estado Plurinacional de Bolivia: ¬¬ .(۲۰۱٦ July) ۲۰۱۵ Monitoreo de Cultivos de Coca

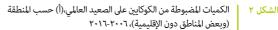
۱ المرجع نفسه.

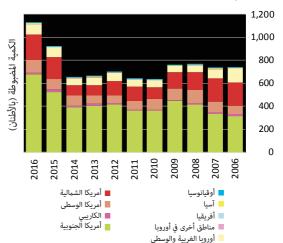
Plurinational State of Bolivia, Ministry of Rural Development, Agriculture, Livestock  $\Lambda$  and the Environment, Agreement between the national Government and coca producers .(Y · ·  $\Lambda$  September \£)

Robert Lessmann, "Bolivien: zwischen Modellfall und Unregierbarkeit", in Bolivien 🤏 Staatszerfall als Kollateralschaden, Thomas Jäger, ed. (Wiesbaden, Germany, VS Verlag .oe. p.,(۲۰۰۹, für Sozialwissenschaften

UNODC and the Plurinational State of Bolivia, Estado Plurinacional de Bolivia: \.OY.p, 7.10 Monitoreo de Cultivos de Coca

۱۱ تعود هذه الكمية إلى الكوكايين المضبوط بمستويات متفاوتة من النقاء. وهي غير قابلة للمقارنة بالكمية التقديرية المصنعة التي تخص الكوكايين الذي تصل درجة نقائه إلى ١٠٠ في المائة.





المصدر: مكتب الأهم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجرعة، استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. (أ) تشمل هيدروكلوريد الكوكايين وعجينة الكوككا وقاعدتها وكوكايين "الكراك"؛ دون التعديل من حيث درجة النقاء.

ووقعت معظم الزيادات في كميات الكوكايين المضبوطة في عام ٢٠١٦ خارج أسواق المقصد الرئيسية للكوكايين في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى، بما يجسد استمرار انتشار الاتّجار بالكوكايين ليشمل الأسواق الناشئة. فعلى سبيل المثال، زادت كمية الكوكايين المضبوطة في آسيا بواقع ثلاثة أضعاف ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، حيث أفيد بأن النمو سُجِّل في معظمه في جنوب آسيا التي زادت الكمية المضبوطة لديها بمقدار عشرة أمثال، وفي شرق آسيا وجنوب شرقها. وتضاعفت كمية الكوكايين المضبوطة في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا في عام ٢٠١٦.

كما تضاعفت كمية الكوكايين المضبوطة في أفريقيا في عام ٢٠١٦، حيث أبلغ عن معظم تلك الزيادة في البلدان الواقعة في شمال أفريقيا التي شهدت مضبوطات الكوكايين لديها زيادةً بواقع ستة أضعاف في عام ٢٠١٦ مقارنةً بالعام السابق، ومثلّت ٢٦ في المائة من الكمية المضبوطة في المنطقة. ويتناقض هذا مع السنوات السابقة، عندما كان الكوكايين يُضبط أساساً في غرب أفريقيا ووسطها.

وأَبلغ عن زيادات ملحوظة في جنوب شرق أوروبا، حيث زادت كمية الكوكايين المضبوطة بأكثر من ثلاثة أضعاف في عام ٢٠١٦ مقارنة بالعام السابق. وزادت كمية الكوكايين المضبوطة في أوروبا ككل بنسبة ١١ في المائة في عام ٢٠١٦.

وزادت كمية الكوكايين المضبوطة في أوقيانوسيا بنسبة أكثر من ٧٥ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦، حيث مثلت أستراليا ٩٨ في المائة من جميع كميات الكوكايين المعترضة في أوقيانوسيا.

# لا يزال الكوكايين يهرَّب أساساً من أمريكا الجنوبية إلى أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى، وإن تكاثرت دروب التهريب إلى مناطق دون إقليمية أخرى

تشر بيانات المضبوطات إلى أن الكوكايين يهرَّب في معظمه من بلدان الأنديز إلى الأسواق الاستهلاكية الرئيسية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى. ورغم أن كمية المضبوطات من الكوكايين المهرَّبة إلى المناطق دون الإقليمية الأخرى صغيرة نسبيا، فإنها تشير إلى أن تهريب الكوكايين إلى تلك المناطق دون الإقليمية قد يكون في تزايد سريع، مما يسهم في انتشار دروب الاتّجار على الصعيد العالمي. وفي بعض البلدان في تلك المناطق دون الإقليمية، قد تكون أجهزة إنفاذ القانون لا تزال غير ملمة بالاتّجار بالكوكايين نظراً لاعتيادها التركيز أكثر على مخدرات أخوى ذات أسواق راسخة منذ زمن طويل. وفي تلك الحالات، قد تخفي أغاط الضبط نشاطاً كبيراً وغير مبلّغ عنه للاتّجار بالكوكاين.

ولا يزال التدفق الرئيسي للاتِّجار بالكوكايين هو ذلك الممتد من بلدان الأنديز إلى أمريكا الشمالية، وخصوصاً من كولومبيا إلى الولايات المتحدة التي يتواصل الإبلاغ عن كونها بلد المقصد الرئيسي لشحنات الكوكايين المعترَضة في أمريكا الجنوبية. وقد أظهرت بيانات إدارة إنفاذ قوانين المخدِّرات في الولايات المتحدة أن ٩٢ في المائة من عينات مضبوطات الكوكايين التي جرى تحليلها في عام ٢٠١٦ مصدرها كولومبيا، وأن بيرو منشأ ما نسبته ٦ في المائة، 12 حيث يُهرَّب ما نسبته نحو ٨٠ في المائة عبر المحيط الهادئ، بينما يُهرَّب الجزء المتبقى عبر المحيط الأطلسي (ما في ذلك من خلال عبور ممر الكاريبي).13 ويُرجُّح أن تُعزى هيمنة الاتِّجار عبر المحيط الهادئ إلى تركُّز إنتاج أوراق الكوكا وصنع الكوكايين في جنوب كولومبيا حيث تتمثل أقرب سبل الوصول إلى البحر في الموانئ المطلة على المحيط الهادئ لدى كولومبيا وجارتها إكوادور. ويُهرَّب الكوكايين عادةً من كولومبيا إلى أمريكا الوسطى والمكسيك، وكثيراً ما يكون ذلك باستخدام السفن والزوارق شبه الغاطسة، لينتقل بعد ذلك من المكسيك عبر الحدود إلى داخل الولايات المتحدة بالسيارات أو الشاحنات، في الغالب على بد جماعات الجرعة المنظمة المكسبكية. ببد أنه، في عام ٢٠١٦، أفادت السلطات في الولايات المتحدة بأن كميات الكوكايين المضبوطة في البحر (٤٦ في المائة من المجموع) تجاوزت تلك المضبوطة في البر (٤١ في المائة)؛ $^{14}$ وفي المقابل، في عام ٢٠١٣، كان ما نسبته ٨١ في المائة من الكوكايين المضبوط يُهرَّب عن طريق البر، وما نسبته ١٢ في المائة عن طريق البحر. ويشير ذلك إلى أنه في عام ٢٠١٦، كانت هناك كميات أقل من الكوكايين المهرَّب عن طريق البر عبر المكسيك إلى الولايات المتحدة. وفي الواقع، ووفقاً للبيانات المقدمة من الولايات المتحدة، فإن نسبة الكوكايين المهرَّب إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك انخفضت من ٧٠ في المائة من جميع تدفقات الكوكايين الداخلة في عام ٢٠١٣ إلى ٣٩ في المائة من تلك التدفقات في عام ٢٠١٦. $^{15}$ 

وفي عام ٢٠١٦، كان معظم الكوكايين الموجَّه إلى كندا يهرِّب عبر الكاريبي؛ أساساً عبر جامايكا والجمهورية الدومينيكية. كها يعبر الكوكايين الولايات المتحدة قبل بلوغه الأسواق الكندية. 16

١٣ المرجع نفسه، الصفحة ٩٣.

١٤ اعتُرضت نسبة إضافية قدرها ٨ في المائة من الكوكايين أثناء إرسالها بالبريد، ونسبة قدرها ٤ في المائة أثناء تهربيها جوًّا في عام ٢٠١٦ (المكتب المعني بالمخدِّرات والجرعة، بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

١٥ المكتب المعني بالمخدِّرات والجريمة، بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

١٦ المرجع نفسه.

ويتمثل ثاني أكبر تدفقات الاتّجار بالكوكايين على الصعيد العالمي في ذلك الممتد من بلدان الأنديز إلى أوروبا الغربية والوسطى. فخلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦، كانت كولومبيا بلد المغادرة الأكثر ذكراً فيما يتصل مضبوطات الكوكايين المتجهة إلى الأسواق الأوروبية (٢٠ في المائة من جميع الحالات المشار إليها في الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية من جانب البلدان الأوروبية على السؤال المتعلق ببلدان المنشأ والمغادرة والعبور خارج أوروبا)، وتلتها البرازيل (١٦ في المائة) والإكوادور والجمهورية الدومينيكية (٩ في المائة لكل منهما). وفي أوروبا، كانت إسانيا وهولندا البلدين اللذين يتواتر الإبلاغ عنهما أكثر من غيرهما باعتبارهما بلدئ عبور، وتلتهما ألمانيا وبلجيكا.

وكانت مضبوطات الكوكايين التي أبلغ عن دخولها إلى أوروبا عن طريق بلدان العبور الأفريقية أقل تواتراً: كانت ءَثل ٦ في المائة في الردود التي قدمتها البلدان الأوروبية على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية بشأن البلدان الأفريقية باعتبارها بلدان منشأ الكوكايين أو مغادرته أو عبوره خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦. ويلاحَظ أن تدفقات تهريب الكوكايين إلى أفريقيا موجَّهة أساساً نحو البلدان في غرب أفريقيا ووسطها (٥ في المائة)، غالباً من أجل الشحن اللاحق باتجاه أوروبا، وبدرجة أقل إلى الجنوب الأفريقي (١ في المائة). وكانت البرازيل البلد الوحيد الأكثر ذكراً كبلد لمغادرة الكوكايين المعترض في جميع المناطق دون الإقليمية في أفريقيا في الفترة بالكرام.٠٠٠٠ لدى ما نسبته ٢ في المائة من جميع للكوكايين المضبوط في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٢ لدى ما نسبته ٢ في المائة من جميع للإمارات التي أوردتها البلدان الواقعة في القارة الأمريكية.

ويبدو أيضاً أن الكوكايين المضبوط في آسيا خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ كانت البرازيل هي إما بلد مغادرته أو بلد عبوره. وينطبق ذلك على المنطقتين دون الإقليميتين اللتين تشكلان وجهتي الكوكايين الرئيسيتين في آسيا، وهما الشرقان الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا وشرق آسيا وجنوب شرقها، وكذلك على آسيا الوسطى وما وراء اللقوقاز. وكثيراً ما كانت مضبوطات الكوكايين المهرَّب في آسيا تعبر الإمارات العربية المتحدة، في حين أن بلدي المقصد النهائي الأكثر ذكراً في آسيا هما، بالترتيب، الصين (ما فيها هونغ كونغ، الصين) وإسرائيل.

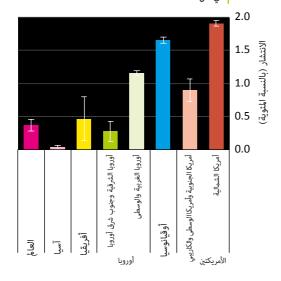
وبالنظر إلى دروب الاتَّجار القائمة، فإن معظم عمليات اعتراض الكوكايين تقع في البحر أو بالقرب منه. وكان ما نسبته نحو ٧٠ في المائة من جميع كميات الكوكايين المخبوطة (التي أبلغت الدولُ الأعضاء المكتبّ بها باعتبارها مضبوطات فردية كبيرة من المخدِّرات) خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ (هيدروكلوريد الكوكايين وقاعدة الكوكايين) إما مهرَّبة، أو يُقصد تهريبها، عن طريق البحر (حيث ضُبطت في المياه الدولية أو المياه الإقليمية أو الموانئ البحرية أو المناطق البحرية أو الشواطئ أو السفن أو القوارب أو حاويات الشحن). وضُبطت كمية أخرى بواقع ١٥ في المائة من إجمالي الكمية المعترضة من الكوكايين في المطارات، بينما ضُبطت النسبة

المتبقية البالغة ١٥ في المائة على الدروب البرية (الطرق العادية والسريعة والمركبات والمتوازن ومكاتب البريد والحانات والمساكن والمكاتب، وما إلى ذلك).  $^{19}$ 

#### لا يزال تعاطي الكوكايين مركِّزاً في القارة الأمريكية وأوروبا، وهو آخذ في التزايد

يُقدَّر أن عدد متعاطي الكوكايين خلال السنة السابقة على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ زاد بنحو ٧ في المائة على العام السابق، حيث بلغ ١٨,٢ مليون متعاط (ما بين ١٢٠٩ زاد بنحو ٧ في المائة على العام السابق، حيث بلغ ١٨,٢ مليوناً و ٢٢,٦ مليوناً)، مع الإبلاغ عن زيادات في معظم المناطق. ويقيم أكثر من نصف متعاطي الكوكايين في القارة الأمريكية، معظمهم في أمريكا الشمالية (٣٤ في المائة من المجموع العالمي)، ويقيم نحو ربعهم في أوروبا، معظمهم في أوروبا، معظمهم في أوروبا، معظمهم في وبدرجة أقل آسيا وأوقيانوسيا معاً، الربع المتبقي من جميع متعاطي الكوكايين، وإن كانت هناك هوامش خطأ كبيرة فيما يخص هذه التقديرات بسبب الافتقار إلى البيانات في العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا.

شكل ٣ معدلات الانتشار السنوي التقديرية لتعاطي الكوكايين في أوساط السكان ف سن ١٥-٦٤ عاماً، ٢٠١٦

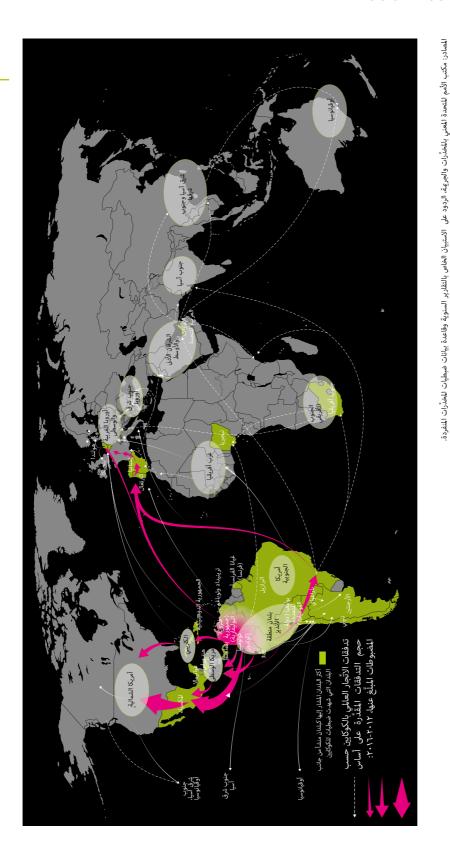


المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة استناداً إلى بيانات الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية وتقارير حكومية أخرى.

۷۷ المفوضية الأسترالية للاستخبارات الجنائية، ۱۹۲۲ (Canberra,) ۱۹-۲۰۱۰ Illicit Drug Data Report غير المفوضية بشأن البيانات عن المخدَّرات غير المشروعة للسنوات السابقة.

۱،۲۰۲.p ,۱٦-۲۰۱۵ Australian Criminal Intelligence Commission, Illicit Drug Data Report ۱۸

١٩ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، قاعدة البيانات المتعلقة بفرادى الضبطيات من المخدِّرات.



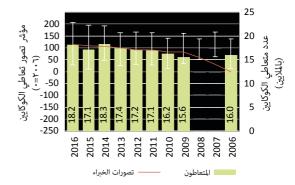
ولا تنطوي الحدود المبيئة في هذه الحريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسميًّا من جانب الأمم المتحدة. وتمثل العطوط المنقطعة حدوداً غير محسومة. أما الخط للمنظم فيمثل تقريبناً "خط المراقبة" في جامو وكشمير الذي انفقت عليه باكستان والهند. ولم ينغق الطرفان بعد على الوضح النهائي لجامو وكشمير. والحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان م تقرّر بعد. وقمة تراع بين حكومتي الأرجنتين فالمملكة المتحدة لبرطانيا العظمي وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جرز فوكلاند (مافيفساس).

الاثجار على أساس بلد منشأ/مخاورة المخدأوات المفدوطة وعبورها ومقصدها حسيما أفادت به الدول الأخضاء في الصقيان الخاص بالتقاريز السنوية وقاعدة بيائات ضبطيات المنحض ود عن أمها تبير عموماً دروب الاثجار الفائمة في حين أنها قد لا تبيّل العديد من التدفقات الثانوية

وقيُلُ أسهم التدفق اتجاه الاتُجار، حيث تشير بدايات الأسهم إما إلى منطقة الصنع أو منطقة آخر مصدر، أما نهايات الأسهم فتشير إما إلى منطقة الاستهلاك أو الوجهة المقبلة للاتُجار،

ملحوظات: يستند حجم خطوط تدفقات الرثجار إلى كمية الكوكايين للفميوطة في منطقة دون إقليمية وعدد المرات التي ذكرت فيها أسماء البلدان التي غادر منها الكوكايين (ما في ذلك النقارير بشأن "للفشأ" "العور") إلى منطقة دون إقليمية معينة خلال الفترة ١٠٦٠-١١٠، وتتحدد تدفقات

#### الاتجاهات في العدد السنوي لمتعاطي الكوكايين ومؤشر تصور تعاطي الكوكاين، ٢٠٠٦-٢٠١٦



المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

ملحوظة: للاطلاع على طرائق الحساب وتفاصيله، انظر القسم الخاص بالمنهجية من النسخة الإلكترونية لهذا التقرير.

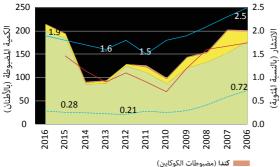
كان الانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين على الصعيد العالمي يُقدِّر بنحو ٤٠. في المائة من سكان العالم الذين تتراوح أعمارهم بين ١ و ١٤٤ عاماً في عام ٢٠١٦، وإن كانت هناك تبينات كبيرة من منطقة إلى أخرى. ولا تزال أمريكا الشمالية هي المنطقة دون الإقليمية التي لديها أعلى معدل انتشار لتعاطي الكوكايين حيث أبلغ عن معدلات انتشار مرتفعة لدى الولايات المتحدة (٢٠٤ في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً) وكندا (١٥, في المائة). ويتسم معدل انتشار تعاطي الكوكايين بالارتفاع لدى أوقيانوسيا ككل أيضاً حيث يبلغ ذلك المعدل في أستراليا نسبة ٢٠٥ في المائة في أوساط السكان البالغين من العمر ١٤ عاماً فأكثر. وفي أوروبا الغربية والوسطى، يتسم معدل انتشار تعاطي الكوكايين بالارتفاع أيضاً لدى المملكة المتحدة (٣٦ في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين أيضاً لدى الممائق في عام ٢٠١٥)، وهولندا (١٩, في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٤ عاماً في عام ٢٠١٥)، وهولندا (١٩, في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٤ عاماً في عام ٢٠١٥)، وهولندا (١٩, في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٤ عاماً في عام ٢٠١٥)، وهولندا (١٩, في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٤ عاماً في عام ٢٠١٥)،

ولأن عدداً محدوداً فقط من البلدان يوفر تقديرات جديدة كل عام،  $^{20}$  فإن هوامش الخطأ واسعة لدرجة أنه سيكون من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات بشأن زيادات ذات دلالة إحصائية كبيرة. بيد أن تصورات الخبراء بشأن التغيرات في تعاطي الكوكايين على الصعيد في تعاطي الكوكايين على الصعيد العالمي خلال الفترة  $^{21}$  .  $^{21}$  .  $^{21}$  . ورغم أن الزيادة أبلغ عنها في جميع المناطق، يبدو أنها كانت ملحوظة أكثر، وخصوصاً في عام  $^{21}$ ، في القارة الأمريكية وأفريقيا وآسيا.

#### استمرار النمو في سوق الكوكايين في أمريكا الشمالية

تشير معظم المؤشرات في أمريكا الشمالية، وهي أكبر سوق للكوكايين في العالم، إلى توسع سوق الكوكايين من عام ٢٠١٣ فصاعداً، بما يجسد التغيرات في كولومبيا عندما انعكس الاتجاه التنازلي الطويل الأجل في صنع الكوكايين. ويشهد الانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين في أوساط عامة السكان زيادة في كندا والولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٣. وإضافةً إلى ذلك، تُظهِر البيانات في الولايات المتحدة حدوث زيادة منذ عام ٢٠١٣ في عينات البول المأخوذة من قوة العمل التي كانت نتائجها الخاصة باختبار الكوكايين إيجابية، في حين أنه ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦، ارتفع عدد الشارعين في تعاطي الكوكايين بنسبة ٨٠ في المائة، عائداً بذلك إلى مستواه في عام ٢٠٠٠؟ وزادت كمية الكوكايين المضبوطة بأكثر من ٤٠ في المائة في الولايات المتحدة، وبنحو ٥٠ في المائة في أمريكا الشمالية ككل، خلال الفترة نفسها (٢٠١٣-٢٠١٦).

#### الشكل ٥ مضبوطات الكوكايين في أمريكا الشمالية والانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين في الولايات المتحدة وكندا، ٢٠١٦-٢٠٠٦



- المكسيك (مضبوطات الكوكايين) المكسيك (مضبوطات الكوكايين)
- الولايات المتحدة (مضبوطات الكوكايين)
- الولايات المتحدة (الانتشار السنوى بين السكان في سن ١٢ عاماً فأكثر)
  - ----- الولايات المتحدة (نتائج اختبار قوة العمل في أوساط قوة العمل العامة)
  - كندا (الانتشار السنوى بين السكان في سن ١٥ عاماً فأكثر)

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير Substance Abuse and Mental Health Services Administration of the United السنوية؛ States, National Household Survey on Drug Use and Health; Quest Diagnostics; and previous years; Health Canada, Y·1\QuedQuest Diagnostics Drug Testing Index for Canadian Alcohol and Drug Use Monitoring Survey; and Statistics Canada, Canadian Y·1\QuedQuest Diagnostics Alcohol and Drug Use Monitoring Survey; and Statistics Canada, Canadian Y·1\QuedQuest Diagnostics Alcohol and Drug Survey

وتضاعف عدد الوفيات المتصلة بالكوكايين في الولايات المتحدة خلال الفترة ٢٠١٣- د. ميث ارتفع من أقل من ٥٠٠٠ حالة إلى أكثر من ١٠٠٠ حالة. بيد أنه نظراً إلى أن تلك الوفيات كانت تتصل في معظمها بتعاطي الكوكايين بالاقتران بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية (٦٦ في المائة في عام 23،٢٠١٥ مقابل ٤٥ في المائة في عام ٢٠٠١)، 24 فإنها لا محكن أن تُعزى حصراً إلى استهلاك الكوكايين.

۲۲ إدارة الخدمات المتعلقة بتعاطي مواد الإدمان والصحة العقلية في الولايات المتحدة، National ۲۰۱٦ Use and Mental Health Indicators in the United States: Results from the Survey on Drug Use and Health.

٢٣ لم يتوافر توزيع للوفيات المتصلة بالكوكايين لعام ٢٠١٦ وقت كتابة هذا التقرير.

United States, National Institute on Drug Abuse, National Center for Health Statistics, YE .Y-VV, CDC Wonder, National overdose deaths from select prescription and illicit drugs

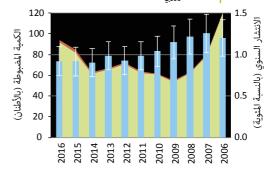
٢ في المتوسط، يبلِّغ ما بين ٢٠ و٢٥ بلداً كل سنة المكتب عن تقديرات جديدة لتعاطي المخدِّرات.

١ انظر المرفق المنهجي على الإنترنت من هذا التقرير.

#### احتمال توسع نطاق سوق الكوكايين في أوروبا

يبلغ معدل انتشار تعاطي الكوكايين في الاتحاد الأوروبي نحو نصف المعدل المبلّغ عنه في الولايات المتحدة. واستناداً إلى بيانات محدودة، يُتصور أن معدل انتشار تعاطي الكوكايين في أوروبا بقي مستقرًا نسبيًا في السنوات الأخيرة، وإن كانت هناك دلائل أيضاً على أن توريد الكوكايين إلى أوروبا آخذ في الارتفاع مرة أخرى. فعلى سبيل المثال، رغم أن كمية الكوكايين المضبوطة في أوروبا تراجعت من ذروتها البالغة ٢١١ طنًا في عام ٢٠٠٦ إلى ٥٥ طنًا في عام ٢٠٠٦ وزادت بنسبة ٥٠ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٤ و٢٠١٦. ومثلّت بلدان الاتحاد الأوروبي ما نسبته ٩٨ في المائة من جميع مضبوطات الكوكايين في أوروبا في عام ٢٠١٦، وكذلك الجزء الأكبر من استهلك الكوكايين في المنطقة. وتشير تقديرات المكتب إلى أن نحو ٧٠ في المائة من جميع متعاطي الكوكايين الأوروبيين يقيمون في المكتب إلى أن نحو ٧٠ في المائة من جميع متعاطي الكوكايين الأوروبين يقيمون في المكتب إلى أن نحو ١٠ في المائة من جميع متعاطي الكوكايين الأوروبين يقيمون في المائة من جميع متعاطي الكوكايين الأوروبين يقيمون في للدان الاتحاد الأوروبي، وأن أكثر من ٥٥ في المائة مقيمون في أوروبا الغربية والوسطى.

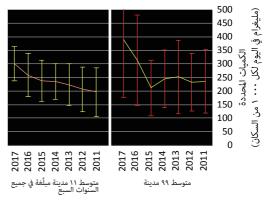
، ٦ مضبوطات الكوكايين في أوروبا والانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين في الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٦-٢٠١



- مضبوطات الكوكايين في بلدان أوروبية أخرى مضبوطات الكوكايين في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي
- معدل الانتشار السنوي التقديري لتعاطي الكوكايين في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بين السكان في سن ١٥-٦٤ عاماً

المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة استناداً إلى بيانات الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية وتقارير حكومية أخرى.

البنزويليكغونين الموجود في مياه الصرف الصحي لكل ٢٠٠٠ من السكان في أوروبا (استناداً إلى البيانات المستمدة من ٩٩ مدينة أوروبية)، ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: حسابات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة استناداً إلى تحليل مياه الصرف الصحي الذي أجرته شبكة Sewage Analysis CORE Group Europe (SCORE). ملحوظة: البيانات المشمولة مستمدة من تحليل لمياه الصرف الصحي في ٢٧ بلداً أوروبيًّا خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١١. وللاطلاع على تفاصيل طرائق الحساب وتفاصيله، انظر القسم الخاص بالمنتهجية من النسخة الإلكترونية لهذا التقرير.

وعلى عكس الدراسات الاستقصائية الخاصة بالانتشار، التي تشير إلى أن معدل انتشار تعاطي الكوكايين في العام الماضي ظل مستقرًا نسبيًا، فإن تحليل مياه الصرف الصحي يشير إلى احتمال توسع سوق الكوكايين الأوروبية من حيث الكمية المستهلكة في السنوات الأخيرة. ويشير تحليل البنزويليكغونين (أحد مستقلبات الكوكايين) في مياه الصرف الصحي المضطلع به في مدن على نطاق غرب أوروبا ووسطها وجنوب شرقها إلى حدوث نمو في استهلاك الكوكايين خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٧ لا سيما في السنتان الأخيرتين من تلك الفترة.

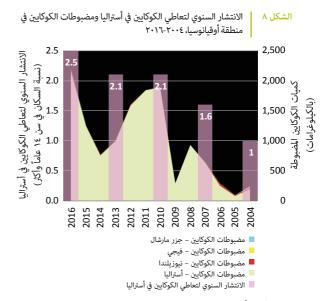
#### قد تشهد سوق الكوكايين في أوقيانوسيا استقراراً بعد نموها حتى عام ٢٠١٦

أكدت أحدث الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في أستراليا، التي أجريت في عام ٢٠١٦، وجود اتجاه تصاعدي طويل الأجل في تعاطي الكوكايين في أوقيانوسيا، حيث بلغ معدل الانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين ٢٥، في المائة من السكان في سن ١٤ عاماً فأكثر في عام ٢٠١٦، <sup>25</sup> وهو معدل مرتفع نسبيًا بالمقاييس العالمية. كما أظهر عدد من مؤشرات الكوكايين الأخرى اتجاهاً تصاعديًّا في السنوات الأخيرة، ما في ذلك اختبارات المخدِّرات الإيجابية للمحتجزين وتعاطي الكوكايين في أستراليا، <sup>26</sup> وفي الوقت نفسه، زادت أيضاً كميات الكوكايين المضبوطة حيث وصلت إلى مستوى قياسي في أوقيانوسيا (ولا سيما في أستراليا) في عام ٢٠١٦، شأنها شأن عدد ضبطيات الكوكايين وعدد المعتقلين في قضايا تتعلق بالكوكايين.

وفي المقابل، تراجعت درجة نقاء الكوكايين في سوق الكوكايين الرئيسية في أستراليا، وهي سوق نيو ساوث ويلز (وإن شهدت الأسعار زيادة طفيفة في أستراليا ككل) في عام ٢٠١٦، عندما تراجع أيضاً التوافر المتصور للكوكايين (في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن ومتعاطي "الإكستاسي" بانتظام). <sup>27</sup> وبالاقتران بالزيادة الطفيفة في أسعار الجملة في عام ٢٠١٦، وعلاوة على ذلك، تشير بيانات تحليل مياه الصرف الصحي في أستراليا في عام ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك، تشير بيانات تحليل مياه الصرف الصحي في أستراليا إلى أن تعاطي الكوكايين في عام ٢٠١٧ استقر عند مستوى قريب من المستوى المبلغ عنه في أواخر عام ٢٠١٦ المحودة على ذلك،

- National Drug Strategy Household  $\Upsilon \cdot 17$  , Australian Institute of Health and Welfare  $\ \ \, \Upsilon \circ$  . Survey
- ۲۰،۱۵ Australian Criminal Intelligence Commission, Illicit Drug Data Report ۲۱ ۱۰۸-۹۱ .pp ۲۱٫
  - ۲۷ المرجع نفسه، الصفحات ۹۱ إلى ۱۰۸.
    - ۲۸ المرجع نفسه، الصفحة ۱۰۲.
- Australian Criminal Intelligence Commission, National Wastewater Drug  $\quad \mbox{ } ^ { \mbox{ } ^ { \mbox{ } \mbox{ } } } \\ . \mbox{ } ^ { \mbox{ } \mbox{ } } \cdot \mbox{ } , \mbox{ } (\mbox{ } \mbox{ } \mbox{ } \mbox{ } \mbox{ } ) \mbox{ } ^ { \mbox{ } \mbox{ } } ) \mbox{ } '' \mbox{ } \mbox{$ 
  - ٣٠ المكتب المعني بالمخدِّرات والجريمة، بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.
- SCORE, Sewage Analysis CORe Group–Europe (SCORE) and Australian Criminal "Y\
  .Intelligence Commission, National Wastewater Drug Monitoring Program, Report No
  .(Y+\Y\ November) Y

بالأسواق في البلدان المتقدمة الأخرى،32 أحد العوامل الكامنة وراء الانخفاض النسبي في استهلاك الكوكايين، مها أدى إلى انخفاض عدد الاضطرابات الناجمة عن تعاطى الكوكايين في أستراليا مقارنةً عِثيله في أسواق الكوكايين الرئيسية الأخرى.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بيانات الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية: Antional Drug Strategy ۲۰۱٦, Australian Institute of Health and Welfare. Household Survey.



## جيم- القنَّب





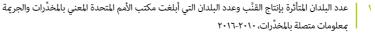
#### ما زال إنتاج القنَّب يؤثر في جميع المناطق على الصعيد العالمي

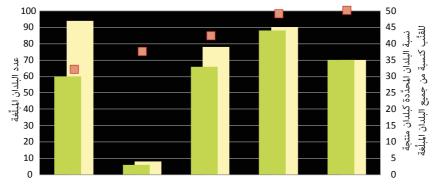
أبلغ عن زراعة نبتة القنب - من خلال مؤشرات مباشرة (زراعة أو إبادة نبتة القنب) أو مؤشرات غير مباشرة (مضبوطات نبتة القنب، وهي مصدر مضبوطات القنب كما أبلغت عنها دول أعضاء أخرى) - لدى ١٤٥ بلداً (أو نسبة ٨٥ في المائة من البلدان التي قدمت بيانات إلى المكتب) على مدى الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦، بما يمثل ٩٤ في المائة من مجموع سكان العالم.

#### تراجع المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب في عام ٢٠١٦، واستمرار تزايد مضبوطات راتنج القنب

يوجد نقص في القياسات المنهجية والمباشرة لزراعة القنّب وإنتاجه حيث لا توجد تلك القياسات سوى لدى عدد قليل من البلدان، ولا يُضطلع بها على أساس منتظم. بيد أن هناك عدداً من البلدان التي تبلّغ عن ضبط نبتات القنّب وعن إبادته؛ وتشير البيانات المتاحة إلى بلوغ أنشطة الإبادة ذروتها في عام ٢٠٠٨ (ما يجسد الكميات الكبيرة من مضبوطات القنّب في باراغواي والمناطق الواسعة من القنّب المباد في ألبانيا في ذلك العام)، وإلى حدوث زيادة في عام ٢٠١٦، نتيجة أساساً للزيادات في مضبوطات نبتة القنّب في ألبانيا وطاجيكستان وغواتيمالا والفلبين، والزيادة في زراعة القنّب المبادة في الهند.

## الشكل ١



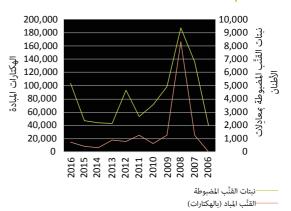


- البلدان التي وافت المكتب بمعلومات
- البلدان المحدَّدة كبلدان منتجة للقنَّب (بلدان زراعة نبتات القنَّب وإبادتها وضبطها التي حددتها بلدان أخرى
   كبلدان منشأ للقنَّب)
  - نسبة البلدان المحدّدة كبلدان منتجة للقنّب بين جميع البلدان المبلّغة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

#### الشكل ٢

الكمية المضبوطة والمبادة من نبتات القنَّب على النطاق العالمي، ٢٠١٦-٢٠٠٦



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

#### عشبة القنّب

على غرار السنوات السابقة، أبلغ عن أكبر كمية من عشبة القنَّب المضبوطة في عام ٢٠١٦، بما يمثل نحو ثلثي المجموع العالمي، في القارة الأمريكية. ومثلت أمريكا الشمالية ٣٩ في المائة من الإجمالي العالمي، في حين مثلت أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى والكاريبي ٢٣ في المائة. وكانت أكبر كميات تالية من المضبوطات على مستوى المناطق في أفريقيا (١٧ في المائة)، وآسيا (١٤ في المائة)، وأوروبا (٦ في المائة)، وأوقيانوسيا (٠,٢ في المائة). ورغم الزيادة في كميات نبتات القنَّب المضبوطة وفي المساحة المبادة، فقد تراجعت الكمية العالمية من عشبة القنَّب المضبوطة بنسبة ٢٢ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦ إلى ٦٨٢ ٤ طنًّا، وهو أدنى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٠. ويُعزى ذلك الانخفاض في مضبوطات عشبة القنَّب في عام ٢٠١٦ أساساً إلى الانخفاض بنسبة ٥١ في المائة المبلِّغ عنه في أفريقيا (مما يجسد جزئيًّا المشاكل المتعلقة بالإبلاغ)، والانخفاض بنسبة ٢٥ في المائة في القارة الأمريكية، في حين أن مضبوطات عشبة القنَّب زادت في أوروبا (٤٩ في المائة)، وآسيا (١٣٥ في المائة)، وأوقيانوسيا (٦ في المائة). وشهد مجموع عدد الضبطيات من عشبة القنَّب على الصعيد العالمي زيادة طفيفة في عام ٢٠١٦ (٢ في المائة). وفي عام ٢٠١٦، زاد عدد نبتات القنب المضبوطة في أفريقيا (في شمال أفريقيا أساساً) وآسيا وأوروبا، وتراجع في القارة الأمريكية وأوقيانوسيا.

ورغم عدم وجود دليل على انكماش أسواق القنّب العالمية (استمر الارتفاع في عدد متعاطي القنّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦)، إلا أن تراجع المضبوطات العالمية من عشبة القنّب قد يشير إلى تحول في أولويات سلطات إنفاذ القانون. وقد ينطبق هذا في أمريكا الشمالية بصفة خاصة، حيث قد يكون لتوافر القنّب الطبي في العديد من الولايات القضائية وللأطر القانونية الجديدة التي تسمح بزراعة القنّب للتعاطي الترويحي في بعض الولايات من الولايات المتحدة دورهما.

وفي المقابل، زادت مضبوطات عشبة القنّب في أوروبا وأوقيانوسيا وآسيا ما بين عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦. وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦، زادت مضبوطات عشبة القنّب مقدار الضعف في أوروبا، وبواقع ثلاثة أضعاف تقريباً في آسيا، ومقدار أربعة أضعاف في أوقيانوسيا.

وحتى مع انخفاض مضبوطات عشبة القنّب في أمريكا الشمالية، ظلت الولايات المتحدة البلد الذي أبلغ عن أكبر مضبوطات من عشبة القنّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ (٢١ في المائة من جميع مضبوطات عشبة القنّب)، وتلتها

المكسيك (١٨ في المائة). أما مضبوطات عشبة القنب في الولايات المتحدة فقد بلغت ٩٧٨ طنًّا، وهو أدنى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٠، وبلغت مضبوطات عشبة القنَّب في المكسيك ٨٤٨ طنًّا، وهو أدنى مستوى لها منذ عام ١٩٩٥. وأُبلغ عن أكبر مضبوطات تالية من عشبة القنَّب على المستوى العالمي لدى باراغواي (٩ في المائة) - وهي أحد أكبر البلدان المصدرة للقنَّب في أمريكا الجنوبية - وتلتها الهند (٦ في المائة)، والبرازيل (٥ في المائة)، ومصر (٤ في المائة).

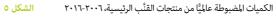
#### راتنج القنّب

لا يزال الاتجار براتنج القنّب يتسم بالتركّز الجغرافي على نحو يفوق بكثير الاتّجار بعشبة القنّب. واعتُرض ما نسبته نحو ٥٠ في المائة من إجمالي مضبوطات راتنج القنّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا، وكانت تلك النسبة ٢٣ في المائة في شمال أفريقيا، و٢٣ في المائة في أوروبا الغربية والوسطى. وبذلك مثلت تلك المناطق دون الإقليمية الثلاث ٩٧ في المائة من جميع مضبوطات راتنج القنّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦.

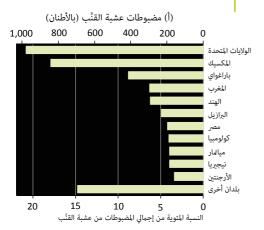
وكانت مضبوطات راتنج القنّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ ثاني أكبر كمية سنوية يبلَّغ عنها على الإطلاق. وكانت الزيادة بواقع ٦ في المائة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ إلى ١٦٣١ اطنًا تُعزى أساساً إلى الزيادة بنسبة ٤١ في المائة في كمية راتنج القنب المضبوطة في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا، التي زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦. وفي المقابل، تراجعت المضبوطات من راتنج القنّب في شمال أفريقيا بنسبة ٣ في المائة، بينما تراجعت في منطقة أوروبا الغربية والوسطى - التي ظلت لسنوات السوق الرئيسية لراتنج القنّب بأكثر من ٣٠ في المائة ما بين عاميْ ٢٠١٥ و ٢٠١٦. ويجسد هذا فيما يبدو تحولاً أساسيًّا من استخدام راتنج القنّب إلى استخدام عشبة القنّب التي تُررع في أوروبا. والمرة الأولى على الإطلاق، أبلغ عن أكبر مضبوطات من راتنج القنّب في عام 1٢٠١ لدى أفغانستان (٢٠ في المائة)، والمغرب (١٥ في المائة)، وباكستان (٧١ في المائة)، والمغرب (١٥ في المائة).

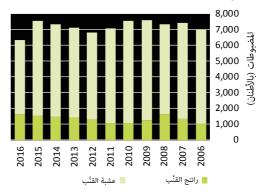




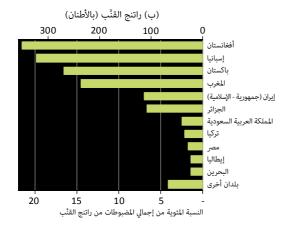


### الشكل ٣

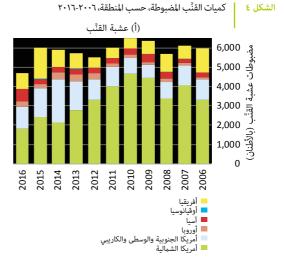


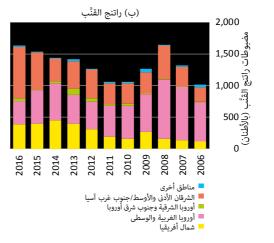


المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.





المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

### استمرار الطابع الأقاليمي أساساً للاتِّجار بعشبة القنَّب

تجري غالبية عمليات الاتّجار بعشبة القنّب في المنطقة التي تُنتج فيها، وهي ظاهرة ازدادت وضوحاً منذ انتشار زراعة القنّب في الأماكن المغلقة.(أ) والبلدان التي كثر الإبلاغ عنها في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٠ بوصفها بلدان منشأ لعشبة القنّب حسب المنطقة والمنطقة دون الإقليمية هي على النحو التالي:

### القارة الأمريكية

كانت المكسيك البلد الذي بُلُغ عنه أكثر من غيره باعتباره بلد المصدر للشحنات عبر الوطنية من عشبة القنْب في أمريكا الشمالية، وتبعتها كندا، ويُزرع القنْب في المكسيك (ولا سيما في ولاية سينالوا والولايات المناب في أمريكا الشمالية، وتبعتها كندا، ويُزرع القنْب في المكسيك (ولا سيما في ولاية سينالوا والولايات المنحدة في عام كاليفورنيا.(ج) وفي حين مُرْبت أيضاً كميات أقل من كاليفورنيا.(ج) في حين مُرْبت أيضاً كميات أقل من منطقة البحر الكاريبي.(ج) ويبدو أن أهمية المكسيك كبلد مَصدر لسوق القنْب في الولايات المتحدة أي منطقة البحر الكاريبي.(ج) ويبدو أن أهمية المكسيك كبلد مَصدر لسوق القنْب في الولايات المتحدة وبينما توجد مؤشرات على أن بعض منظمات الإراكية وليكسيك بدأت، يغية التنافس مع وبينما توجد مؤشرات على أن بعض منظمات الاتُجار بالمخدرات في المكسيك بدأت، بغية التنافس مع أخرى حفرت المزارعين المكسيكيين على زيادة زراعة خشخاش (الأفيون.(ب) وفي أمريكا الجنوبية والكاريبي وأمريكا الوسطي من اللذان المندل لامتها جامايات والمربي القنْب هما كولومييا وبارافواي، وتلتهما جاماياك، والغالية العظمى من القنْب المنتج في أمريكا الجنوبية والكاريبي وأمريكا الوسطي هي للاستهلاك داخل القارة الأمريكية.

### أفرىقيا

في أفريقيا، لم يبلغ سوى ١٧ بلداً عن منشأ عشبة القنب وعبورها ومغادرتها على مدى الفترة ٢٠١٦-٢٠١٥، مما يشير إلى انخفاض مستوى الاتُجار عبر الحدود الوطنية في المنطقة. وكانت بلدان منشأ عشبة القنب أو عبورها الأكثر ذكراً في المنطقة هي غانا (أبلغت عنها ٥ بلدان)، وتلتها نيجيريا (٣ بلدان)، وموزامبيق (٣ بلدان)، وسوازيلند (٣ بلدان). ورغم أن معظم القنب المنتج في أفريقيا هو لأغراض الاستهلاك داخل المنطقة، فقد حدد عدد من البلدان الأفريقية (نيجيريا وغانا وجنوب أفريقيا وزامبيا) البلدان الأوروبية بوصفها المقصد النهائي، ولا سيما المملكة المتحدة وهولندا وإيطاليا.



في آسيا. أبلغ ٢٦ بلداً عن منشأ عشبة القنّب وعبورها ومغادرتها في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦. ويجري معظم البلدان التُجار بعشبة القنّب في المنطقة على الصعيد الوطني فيما يبدو , وكان هناك عدد قليل فقط من البلدان التي حددتها بلدان)، ونعارها بلدان منشأ أو عبور لعشبة القنّب: الهند (٤ بلدان)، وجمهورية إيران الإسلامية (٤ بلدان)، وأفغانستان (٣ بلدان). وكما هي الحال في مناطق أخرى، فإن معظم القنّب المنتجة في آسيا الوسطى في آسية القنّب المنتجة في آسيا الوسطى والتي كثيراً ما تكون قاصدة أوروبا الشرقية، ولا سيما الاتحاد الروسي.(ب) وإضافة إلى ذلك هناك أيضاً بعض الشحنات من عشبة القنّب الموجهة من أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) إلى شرق آسيا، ولا سيما اليابان وجمهورية كوريا وهونغ كونغ، الصين.(ب) والسيما اليابان وجمهورية كوريا وهونغ كونغ، الصين.(ب)

### أورويا

تُنتَج عشبة القتب عمليًّا في جميح البلدان الأوروبية. وكان البَلدان المبلِّغ عنهما أكثر من غيرهما كبلدي مَصدر للأنجار بعشبة القتب عبر الحدود هما هولندا وألبانيا، وتبعتهما تشيكيا بفارق معتبر، وأبلغت ألبانيا وهولندا عن أكبر عملية إبادة البتة القتب في عام ٢٠٠٦؛ وأبلغت هولندا عن إبادة ٢٥٠٦ ٥ موقع خاوجية تصدم ٢٠٠٦ ١٩٠٤ بنتة قتبي في عام ٢٠٠٦؛ وأبلغت هولندا عن إبادة ٢٥٠٦ ٥ موقع مخلقاً تضم ما مجموعه ٢٠١ ١٩٠٤ بنتة قتبي، (ب) ويبدو أن شحنات عشبة القتب من خارج أوروبا لا تكتب سوى أهمية ثانوية، وهي تقتمر على آسيا الوسطى (فيما يخص أوروبا الشرقية أساساً)، إلى جانب بعض البلدان في أفريقيًا والقارة الأمريكية وجنوب غرب آسيا وجنوب شرقية، وكانت النسبة الساحقة (٩١ في المائة من جميع الإشارات) من القتب المنتج أو المستورد إلى أوروبا موجهة نحو الاستهلاك النهائي في أوروبا.

### أوقيانوسيا

يتسم القنّب الذي عُرْ عليه في أوقبانوسيا في معظمه بكونه يُررع ويُنْجر به على الصعيد المحلي. بيد أنه في أستراليا، وهي أكبر سوق للقنّب في أوقيانوسيا، اكتُشف ما مجموعه ٢٨ بلداً تهرب منها واردات القنّب غير المشروعة في الفترة ١٥-١٣٠٣، ميث مُرْبت معظم الكميات بالشحن الجوي.(د) وفي أوقيانوسيا ككل، عَمْل الولايات بالشحن الجوي.(د) وفي أوقيانوسيا ككل، عَمْل الولايات المتحدة أساساً بلد المنشأ أو العبور لعشبة القنّب الواردة من الخارج، وتلبها كندا وهولندا وجنوب أفريقيا، في حين أبلغت نيوزيلندا عن أستراليا باعتبارها بلد مصدر.(ب)

(۱) Irends and Developments (EMCDDA, Luxembourg, Publications: ۲۰۱۷ European Drug Report). والسنوات السابقة.

(ب) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

(ج) وزارة العدل في الولايات المتحدة، إدارة مكافحة المخذرات، ٢٠١٧ National Drug Threat Assessment (٢٠١٧). رتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧).

(د) Canberra) ۲۹-۲۰۱۵ Australian Criminal Intelligence Commission, Illicit Drug Data Report, روی ۲۰-۱۷, qq. ۲۰-۱۷

لا يزال راتنج القنَّب يُهرَّب في الغالب من المغرب وأفغانستان إلى أسواق المقصد الرئيسية

في حين أن الاتَّجار بعشبة القنّب - على عكس الاتّجار بالمخدِّرات النباتية الأخرى - يتم في معظمه داخل منطقة الإنتاج (انظر الإطار)، هناك قدر كبير من الاتّجار براتنج القنّب على الصعيد الأقاليمي، ولا سيما بين شمال أفريقيا وأوروبا الغربية والوسطى، وبين آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، وبين الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا وأوروبا.

ومع ذلك، بينما يُتَّجر بعشبة القنَّب على النطاق العالمي، تتسم سوق راتنج القنَّب بكونها أكثر تقييداً حيث تقتصر في معظمها على الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا. ويرد راتنج القنَّب الذي يُستهلك في هذه السوق الأصغر حجماً أساساً من أفغانستان والمغرب، وإن ورد بعضه أيضاً من بلدان أخرى مثل باكستان ولينان.

وخلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦، أفيد بأن المغرب مَصدرٌ لراتنج القنّب لدى نسبة كبيرة من البلدان في شمال أفريقيا (٨٠ في المائة من جميع الحالات التي أبلغت فيها البلدان الواقعة في تلك المنطقة دون الإقليمية عن مصدر المضبوطات من راتنج القنّب) وأوروبا الغربية والوسطى (٤١ في المائة من الحالات المشار إليها في تلك المنطقة دون الإقليمية). وأبلغ أيضاً عن تهريب راتنج القنّب المغربي المنشأ إلى أوروبا الشرقية (٢٧ في المائة

من جميع الحالات المشار إليها في تلك المنطقة دون الإقليمية) ومنطقة جنوب شرق أوروبا (۱۱ في المائة من تلك الإشارات). ولا تزال أكبر ضبطيات من راتنج القنَّب في شمال أفريقيا يبلَّغ عنها لدى المغرب والجزائر. 1 وكانت إسبانيا على مدى سنوات البلد الذي حددته بلدان أوروبية أخرى بوصفه البلد الرئيسي لمغادرة راتنج القنَّب وعبوره في المنطقة، حيث مثلت ۱۹ في المائة من مجموع تلك الإشارات في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦. وتلتها هولندا (١٤ في المائة من جميع الإشارات)، وهي مركز آخر من المراكز المهمة للاتَّجار بالقنَّب في أوروبا.

وتُعَدُّ أفغانستان أيضاً من بلدان المصدر المهمة لراتنج القنَّب، حيث مثَّلت ١٩ في المائة من جميع الإشارات لدى البلدان التي أبلغت عن مصدر راتنج القنَّب في الفترة ٢٠١٢- من جميع الإشارات لدى البلدان التي أبلغت عن مصدر راتنج القنَّب الأفغاني المنشأ لدى بلدان في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز، وفي أوروبا الشريقية (وخصوصاً الاتحاد الروسي) وفي أوروبا الغربية والوسطى (١٣ في المائة من جميع الإشارات في تلك المنطقة دون الإقليمية). وذُكر لبنان أيضاً كبلد مَصدر لدى ٧ في المائة منها. ويورد هذان المبلدان المبلغة، وذُكرت باكستان لدى ٥ في المائة منها. ويورد هذان البلدان راتنج القنَّب إلى البلدان المجاورة في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا.

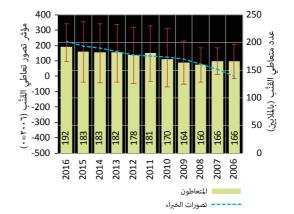
١ مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدِّرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية.

### **"**

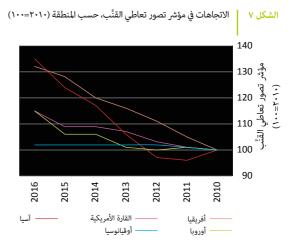
### ارتفاع العدد التقديري لمتعاطى القنَّب على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦

لا يزال القنّب أشيع المخدِّرات غير المشروعة تعاطياً على الصعيد العالمي. ويقدِّر المكتب أن نحو 7,9 في المائة (ما بين 7,8 في المائة و7,3 في المائة) من سكان العالم المدين تتراوح أعمارهم بين 10 عاماً و15 عاماً تعاطوا القنّب مرة واحدة على الأقل في عام ٢٠١٦: نحو ١٩٢,٢ مليون متعاط (ما بين ١٦٥,٨ مليوناً). ويُقدَّر بأن عدد متعاطي القنّب في عام ٢٠١٦ كان أعلى بنسبة ١٦ في المائة من مثيله المقدَّر لعام ٢٠٠٦. ولـمًا كانت بعض البلدان الكبيرة لا تقدم بيانات ملموسة عن تعاطي القنّب، فإن هذا التغير قد يحجب تغيرات غير مكتشفة، وإن أكدت التقييمات النوعية لخبراء وطنيين، كما أبلغ عنها ما متوسطه ٧٧ من الدول الأغضاء كل سنة، الاتجاه المتمثل في تزايد تعاطي القنّب خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦.

### شكل ٦ الاتجاهات في عدد متعاطي القنَّب السنوي ومؤشر تصور تعاطي القنَّب، ٢٠١٦-٢٠٠٦



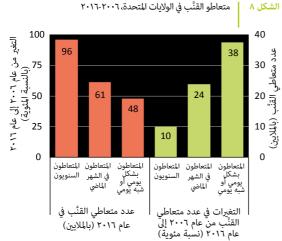
المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. ملحوظة: للاطلاع على تفاصيل بشأن حسابات مؤشر التصور، انظر المرفق المنهجي على شبكة الإنترنت.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. ملحوظة: للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن حسابات مؤشر تصور تعاطي المخدرات، انظر المرفق المنهجي على شبكة الإنترنت.

ووفقاً لمؤشر تصور تعاطي القنَّب، يبدو أن الزيادة في تعاطي القنَّب خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٠ كانت الأكبر في بلدان في آسيا وأفريقيا، وتلتها الزيادات في بلدان القارة الأمريكية وأوروبا. وفي المقابل، في أوقيانوسيا، لم يبلَّغ عن تغير يُذكر في العقد الماضي.

### استمرار زيادة تعاطي القنَّب في أمريكا الشمالية



لمادر: United States, SAMHSA, Center for Behavioral Health Statistics and Quality. المحدر: ۲۰۱۷ (Rockville, Maryland, September).

- تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠٠٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع ١١٨.ΧΙ.٠٨.E)، الصفحة ١١٢.
- United States, SAMHSA, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Key T Y · V I Substance Use and Mental Health Indicators in the United States: Results from the NSDUH ,0 · EE · IV National Survey on Drug Use and Health, HHS Publication No. SMA . (Y · V I, Rockville, Maryland) ,0 · Series H
- overview, (Ann Arbor, Michigan, University ۲۰۱۷ ,Lloyd D. Johnston and others & .(۲۰۱۸ ,of Michigan Institute for Social Research
- Naji Salloum and others, "A reciprocal effects analysis of cannabis use and perceptions of Eldon Spackman and others, ;1·AO-1·W..pp ,(Y·N) 7.NO ,117. of risk", Addiction, vol ,"Y·17 "Marijuana use and perceptions of risk and harm: a survey among Canadians in Jason Kilmer and others, "Marijuana; YV-1V.pp ,(Y·1V) 1.No ,17". Healthcare Policy, vol use, risk perception, and consequences: is perceived risk congruent with reality?",

  .\*Y·YT-Y·Y7.pp ,(Y·V) 1Y..No ,\*Y\*. Addictive Behaviors, vol

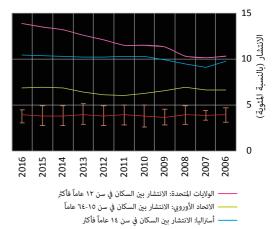
حيث زاد عدد متعاطي القنَّب بشكل يومي أو شبه يومي بواقع الضعف تقريباً على مدى الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦، في حين أن عدد المتعاطين في الشهر الماضي زاد بنسبة ٦٠ في المائة كما زاد عدد متعاطيه في العام الماضي بمقدار النصف تقريباً.<sup>6</sup>

وفي أمريكا الشمالية، أُبلغ أيضاً عن مستويات عالية نسبيًّا من تعاطي القنَّب في كندا، حيث أُبلغ عن تعاطي القنَّب في العام الماضي لدى ١٤,٧ في المائة<sup>7</sup> من السكان في سن ١٥ عاماً فأكثر في عام ٢٠١٥، بعد أن كانت تلك النسبة ١٠,٧ في المائة في عام ٢٠١٣،<sup>8</sup> و ٩,١ في المائة في عام ٢٠١١.

### لا يزال تعاطى القنَّب مستقرًّا إلى حد كبير في أوروبا وأوقيانوسيا

كانت معدلات الانتشار السنوي لتعاطي القنّب في أوقيانوسيا، وخاصة أستراليا، أعلى بكثير من مثيلاتها لدى الولايات المتحدة في التسعينات من القرن العشرين، بيد أن معدل الانتشار السنوي لتعاطي القنّب في أستراليا تراجع بشكل كبير، من نحو ۱۸ في المائة من السكان في سن ۱۶ عاماً فأكثر في عام ۱۹۹۸ إلى نحو ۱۰ في المائة بعد مرور عقد من الزمن، وظل عند هذا المستوى المنخفض طوال العقد الماضي.

الشكل ٩ التعاطي السنوي للقنَّب في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأستراليا وعلى مستوى العالم، ٢٠١٦-٢٠١٦



المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية؛ وإدارة الخدمات المتعلقة

بتعاطي مواد الإدمان والصحة العقلية (SAMHSA)، والمرصد الأوروبي للمخدرات وإدمانها (EMCDDA)، والمعهد الأسترالي للصحة والرفاه.

وشهد تعاطي القنّب في الاتحاد الأوروبي، وإن كان أعلى من المتوسط العالمي، تقلباً خلال العقد الماضي، حيث أفاد ما بين ٦ و٧ في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً بأنهم تعاطوا القنّب في العام الماضي. وأُبلغ عن أعلى معدلات سنوية لانتشار تعاطي القنّب في أوروبا في السنوات الأخيرة لدى بلدان في أوروبا الغربية والوسطى، ولا سيما فرنسا (١١،١ في المائة في عام ٢٠١٥)، وإسبانيا (٩٫٥ في المائة في عام ٢٠١٥)، وإيطاليا (٩٫٦ في المائة في عام ٢٠١٥)، وهولندا المائة في عاميْ ٢٠١٣ و ٢٠١٤)، وسويسرا (٩٫١ في المائة في عام ٢٠١٦)، وهولندا (٨,٧ في المائة في عام ٢٠١٥).

وبقي معدل انتشار تعاطي القنَّب بين الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٦ عاماً في أوروبا مستقرًا إلى حد كبير على مدى العقد لماضي  $^{11}$  - نحو ضعف معدل عموم السكان.

### التطورات في التدابير المنظِّمة للتعاطي غير الطبي للقنَّب

منذ عام ٢٠١٧، أباحت ثماني ولايات قضائية على مستوى الولايات في الولايات المتحدة، إلى جانب مقاطعة كولومبيا، التعاطي غير الطبي للقنّب. 12، 13 وتمنح جميع تلك الولايات القضائية، باستثناء مقاطعة كولومبيا، الترخيص الآن للشركات الربحية لإنتاج طائفة واسعة من منتجات القنّب وتسويقها وبيعها. وجميع الولايات التي أباحت إنتاج القنّب وبيعه كان لديها تدابير سابقة تسمح بالتعاطى الطبى للقنّب.

ويتناول تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٧ التطورات في تشريعات القنب في الولايات المتحدة، وبخاصة مدى تعرُّض السكان البالغين والشباب إلى القنَّب، وكذلك التفاعل بين تعاطي القنَّب للأغراض الترويحية وتعاطيه للأغراض الطبية. ويركز هذا القسم على الأدلة التي أصبحت متاحة في ولاية كولورادو لأنها كانت من الولايات التي اعتمدت تدابير للسماح بالتعاطي غير الطبي للقنَّب في الولايات المتحدة. وقد بدأت نتائج التشريعات من حيث تدابير الصحة العامة والسلامة العامة في كولورادو في الظهور استناداً إلى المعلومات المتاحة، وهي معروضة أدناه، وإن كانت النتائج مختلطة وغير حاسمة. وتجدر الإشارة إلى أن التشريعات الخاصة بالقنَّب في ولاية كولورادو لا تطبَّق على نحو متجانس على نطاق الولاية لأن اللوائح تسمح للمقاطعات والمدن باختيار عدم التطبيق. فقد اختارت ٢٥ مقاطعة فقط من أصل ١٤ مقاطعة في كولورادو السماح ببعض عاصر تشريعات القنَّب الترويحي في ولاياتها القضائية.

ويقدم هذا القسم أيضاً معلومات محدَّثة مقتضبة عن حالة تنفيذ اللوائح المنظَّمة للقنَّب في أوروغواي حيث تنفَّذ اللوائح المنظَّمة للقنَّب تدريجيًّا، ولا تتوافر سوى معلومات محدودة عن النتائج.

۱۰ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخذّرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية. EMCDDA and European School Survey Project on Alcohol and Other Drugs, ۱۱ Results from the European School Survey Project on Alcohol :۲۰۱۵ ESPAD Report .(۲۰۱۲, and Other Drugs (Luxembourg, Publication Office of the European Union

١٢ في هذا الباب، يُستخدم مصطلحا "التعاطي غير الطبي" و"التعاطي" الترويحي للقنَّب كمترادفين.

١١ لا يُسمح بالزراعة المنزلية في ولاية واشنطن. ويتباين عدد النبتات المسموح بها من ولاية إلى أخرى.

ال (National Conference of State Legislatures (www.ncsl.org ١٤

United States, SAMHSA, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville, ۲۰۱٦ from the .(۲۰۱۷ Maryland, September

ا المكتب المعني بالمخدِّرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، استناداً إلى البيانات المستمدة من الدراسة الاستقصائية المعنونة "the Canadian Tobacco, Alcohol and Drugs" لعام 7٠١٥.

<sup>.</sup> Y • 10 Canada, Canadian Tobacco, Alcohol and Drugs Survey: summary of results for  $\quad \Lambda$ 

<sup>.</sup> Y+11 Canada, Canadian Alcohol and Drug Use Monitoring Survey: summary of results for

## # **|**

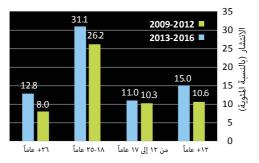
### مدى انتشار تعاطي القنَّب في ولاية كولورادو

في عام ٢٠١٦، كانت كولورادو من بين الولايات التي تشهد أعلى معدلات لانتشار تعاطي القنَّب سنويًّا وفي الشهر الماضي في الولايات المتحدة. وكان معدل انتشار تعاطى القنَّب سنويًّا وفي الشهر الماضي في عام ٢٠١٦ يبلغ على التوالي ١٣,٧ في المائة و٨,٦ في المائة على الصعيد الوطني، في حين أنه كان ٢٣,١ في المائة و١٥,٩٩ في المائة في كولورادو. ولـمَّا كان التعاطي في الشهر الماضي لأي مادة يبين مدى التعاطى الأحدث عهداً، فقد استُخدمت البيانات عن تعاطى القنَّب في الشهر الماضي لعرض الاتجاهات في تعاطى القنُّب في ولاية كولورادو. ووفقاً للدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطى المخدِّرات والصحة، فإنه باستثناء عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦، زاد معدل انتشار تعاطي القنَّب في الشهر الماضي في كولورادو كل عام منذ عاميْ ٢٠٠٩ و٢٠١٠. وفي حين أن المقارنة بين الفترة السابقة على الإباحة (٢٠١٦-٢٠٠٩) والفترة اللاحقة لها (٢٠١٦-٢٠١٦) لا تكفى في حد ذاتها لتقييم أثر اللوائح الجديدة، فإن معدل انتشار تعاطى القنَّب في الشهر الماضي ارتفع أساساً في أوساط من تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاماً ومن هم في سن ٢٦ عاماً فأكثر. ومن بين السكان البالغين ٢٦ عاماً فأكثر، زاد تعاطى القنَّب في الشهر الماضي بأكثر من النصف، بينما زاد بنسبة ١٨ في المائة في أوساط البالغين اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاماً من فترة إلى أخرى.

وتوفر الدراسات الاستقصائية المختلفة على المستوى الوطنى وكذلك على مستوى الولايات معلومات عن تعاطى الكحول والمخدِّرات بين طلاب المدارس الثانوية. وثمة ثلاث دراسات استقصائية وطنية رئيسية إلى جانب الدراسات التي تضطلع بها السلطات في فرادى الولايات. وتقدم الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطى المخدِّرات والصحة بيانات عن مدى انتشار تعاطى المخدِّرات في أوساط السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً على الصعيد الوطنى وعلى صعيد الولايات. وتقدم الدراسة الاستقصائية بشأن "رصد المستقبل" نتائج على المستوى الوطنى فيما يخص طلاب الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر، وإن بقى حجم العينة صغيراً نسبيًّا ما يتعذر معه إعداد نتائج صحيحة على مستوى الولايات. وتُجري مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الدراسة الاستقصائية بشأن السلوكيات التي تنطوي على مخاطر في أوساط الشباب، التي تتناول أيضاً تعاطى مواد الإدمان في أوساط طلاب المدارس الثانوية، وإن لم تتسم المشاركة في الدراسة الاستقصائية بالاتساق في كل عام. وفي عام ٢٠١٥، وهو آخر عام أُبلغ فيه عن نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن السلوكيات التي تنطوي على مخاطر في أوساط الشباب، كانت البيانات المرجَّحة بشأن كولورادو أقل من النسبة المطلوبة من الردود، وهي ٦٠ في المائة، لإعداد بيانات تمثيلية على مستوى الولاية. 15 ومن بين الدراسات الاستقصائية الخاصة بالولايات، أجرت كولورادو الدراسة الاستقصائية بشأن الأطفال الأصحاء في كولورادو، حيث تخص أحدث نتائجها المتاحة عام ٢٠١٥. ومع تباين حجم العينات والمنهجية المستخدمة في تلك الدراسات الاستقصائية الوطنية وعلى مستوى الولايات، فقد أسفرت عن نتائج مختلفة بشأن ما إذا كانت هناك زيادة في تعاطي القنَّب في أوساط الشباب في ولاية كولورادو. وأصبح ذلك سبباً لجدل واسع في كولورادو وفي الولايات المتحدة ككل.

وتبين الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن تعاطي المُخدِّرات والصحة والدراسة الاستقصائية بشأن الأطفال الأصحاء في كولورادو على السواء أن تعاطي القنب في الشهر الماضي بين طلاب المدارس الثانوية ظل مستقرًّا نسبيًّا منذ إباحة تعاطي القنب. وفي المتوسط، بقي معدل تعاطي القنب في الشهر الماضي في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً مستقرًّا نسبيًّا ما بين ١٠ و١١ في المائة، على مدى الفترين ٢٠١٩-٢٠١٦. وفي حين ينبغى توخي

الشكل ١٠ الشهر الماضي في كولورادو قبل وبعد إباحة التعاطي غير الطبى للقنّب، حسب الفئة العمرية، ٢٠١٩-٢٠١٩ و٢٠١٣-٢٠١٣

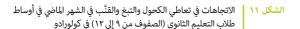


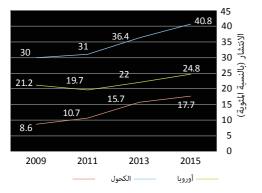
المصدر: من إعداد المكتب استناداً إلى نتائج الاستقصاء الوطني بشأن تعاطي المخذّرات والصحة: التقديرات على مستوى الولايات (SAMHSA) للفترة من ٢٠١٩-٢٠١٠ إلى ٢٠١٢-٢٠١٠ ومن ٢٠١٢-٢١١ إلى ٢٠١٢-٢٠١٥.

الحذر في تفسير الاتجاهات في تعاطي القنَّب في الشهر الماضي المبلَّغ عنها في الدراسة الاستقصائية بشأن الأطفال الأصحاء في كولورادو، إلا أنها تتبع عموماً الاتجاهات التي شوهدت في تعاطي الكحول والتبغ في الشهر الماضي، وإن شهد تعاطي القنَّب في الشهر الماضي بين طلاب المدارس الثانوية زيادة طفيفة في عاميً الدراسة الاستقصائية ٢٠١٣ و٢٠١٥.

### النتائج المتعلقة بالصحة العامة

يتمثل أحد قياسات الصحة العامة المستخدمة للنظر في الآثار الضارة المحتملة لتعاطي القنّب في عدد الزيارات لأقسام الطوارئ وعدد حالات دخول المستشفيات فيما يتصل بتعاطي القنّب، وخاصة بسبب التسمم الحاد. وقد تتمثل الأعراض لدى من يعانون من التسمم الحاد بسبب تعاطي القنّب ويتوجهون إلى أقسام الطوارئ في القلق ونوبات الهلع والتسمم العام والسُّكر والتقيؤ وأعراض أخرى غير محددة يمكن لتعاطي القنّب أن يفاقمها. 16 ومن الصعب تحديد اتجاه في استخدام الرعاية الصحية تحديداً كميًّا كاملاً حيث إن تعاطي القنّب يمكن أن يكون عاملاً مسبّباً أو مساهماً أو مصاحباً تبعاً للكيفية التي لاحظه بها الطبيب المناوب. 17



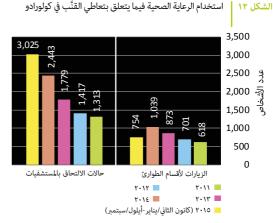


المصدر: Healthy Kids Colorado Survey,

Andrew A. Monte, Richard D. Zane and Kennon J. Heard, "The implications of ۱۲. ۲۶۲-۲۶۱.pp, (۲۰۱۵ January ۲۰) ۳. No, ۳۱۳ .marijuana legalization in Colorado", JAMA, vol المرجع نفسه.

Centers for Disease Control and Prevention, "YRBS participation maps and \ \0\\
.www.cdc.gov :وناحة في: "history

وفي الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، زاد العدد الإجمالي للزيارات إلى أقسام الطوارئ فيما يتصل بتعاطي القنب بنسبة ٢٠ في المائة. وحيث لا تتوافر سوى بيانات جزئية فيما يتعلق باستخدام الرعاية الصحية لعام ٢٠١٥، فإن من الصعب التحقق من الاتجاه ها يتجاوز عام ٢٠١٤ في الزيارات إلى أقسام الطوارئ فيما يتصل بتعاطي القنب. ومع ذلك، وكما أفادت إدارة الصحة العامة والبيئة في كولورادو، شهدت حالات العلاج بالمستشفى المعزوة إلى تعاطي القنب زيادة كبيرة كل عام حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وأودد وأنيد بأن عدد متلقي العلاج من تعاطي القنب باعتباره مادة التعاطي الرئيسية بلغ ١٦٠ شخصاً في عام ٢٠١٦، وهو رقم ظل ثابتاً عموماً منذ عام ٢٠١٢،



المصدر: V-۱۷,Colorado Department of Public Health and Environment, (Denver, United States). ملحوظة: بيانات عام ۲۰۱۵ بشأن الزيارات إلى أقسام الطوارئ وحالات الالتحاق بالمستشفيات المتاحة للاطلاع العام للفترة كانون الثاني/يناير-أيلول/سبتمبر فقط.

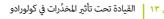
ويلاحَظُ أن عدد الاتصالات عِركز السموم والمخدِّرات في كولورادو في السنوات اللاحقة لطرح القنِّب الطبي في عام ٢٠١٠ والتدابير الخاصة بالسماح بالتعاطي غير الطبي لقنِّب في عام ٢٠١٣ شهدا هما أيضاً زيادة كبيرة. فخلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، زادت الاتصالات المرتبطة بالتعرض للقنَّب بنسبة ٧٥ في المائة، وظلت مستقرة نسبيًا ما بين عاميْ ٢٠١٤ و7.٢٠١ ورغم انخفاض الأعداد الإجمالية، فقد تمثلت إحدى النتائج الصحية المهمة المبلَّغ عنها فيما يتعلق ببيانات الزيارات إلى أقسام الطوارئ في تزايد عدد الأطفال المستقبّلين بسبب التناول غير المقصود لمنتجات القنِّب الصالحة للأكل. وخلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦، أبلغ مركز السموم والمخدِّرات في كولورادو عن متوسط قدره ٣٧ من حالات التعرض للقنَّب في أوساط الأطفال في سن الخامسة أو أقل، مقارنةً بـ١٣ حالة خلال الفترة السابقة ٢٠٠٠-٢٠٠١ كان معدل حالات دخول المستشفيات المتصلة بالقنَّب في أوساط الأطفال في سن ٩ أعوام أو أقل يبلغ ١٤ حالة لكل ٢٠٠٠-١٠ من السكان، وكان معدل زيارات أقسام الطوارئ لأسباب متصلة بتعاطي القنَّب يبلغ ٩ حالات لكل ٢٠٠٠٠ موالات، على التوالي، الكراك، ٢٠٠٠ من السكان. وكان هذان المعدلان على مدى الفترة السابقة ٢٠١٠-٢٠١٣ بواقع ٦ حالات السكان. وكان هذان المعدلان على مدى الفترة السابقة ٢٠١٠-٢٠١٣ بواقع ٦ حالات و٨ حالات، على التوالي، لكل ٢٠٠٠٠ من السكان. وكان هذان المعدلان على مدى الفترة السابقة ٢٠١٥-٢٠١٣ بواقع ٦ حالات

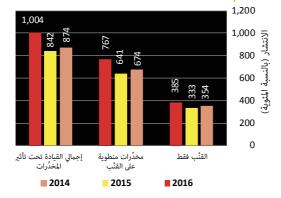


۱۹ استناداً إلى المعلومات المستمدة من Rocky Mountain Poison and Drug Centre، كَمَا بُلُغَ Santhi Chilukri, "The impact of recreational marijuana legalization on Colorado عنها في X۰۱۷, Master's thesis, University of Kentucky, "٦٤ policy analysis on Amendment

Rocky Mountain High Intensity Drug Trafficking Area, The Legalization of \$\$ \$`.(Y+\V October) \circ \text{.Marijuana}\$ in Colorado: The Impact, vol

Colorado Department of Public Health and Environment, Monitoring Health 71





المصدر: البيانات مستمدة من إدارة الدوريات في ولاية كولورادو كما وردت في Rocky Mountain (۲۰۱۷ October) ٥ .High Intensity Drug Trafficking Area, vol

### السلامة العامة والعدالة الجنائية

يمكن للقيادة تحت تأثير المُخدِّرات أن تشكل خطراً ليس على السائق فحسب، بل أيضاً على الأشخاص الآخرين في مركبة أو على قارعة الطريق. ولم تكن القيادة تحت تأثير القنب القنب ثتبع في كولورادو قبل عام ٢٠١٤. وما بين عاميْ ٢٠١٤ و٢٠١٦، تُطهِر البيانات زيادة في عدد حالات القيادة تحت تأثير القنب فقط، وفي عدد الحالات التي انطوت على القنب بالاقتران محواد أخرى.

ووفقاً للبيانات عن الوفيات الناجمة عن حوادث المرور، شهدت كولورادو زيادة سنوية منتظمة في عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور التي كانت نتائج الاختبارات الخاصة بالسائقين فيها إيجابية من حيث تعاطي القنَّب. وفي المتوسط، في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، كان هناك ٥٣ حالة وفاة ناجمة عن حوادث مرور كانت نتائج اختبار السائقين فيها إيجابية من حيث تعاطي القنَّب، وهو رقم زاد ليصل إلى ما متوسطه ٨٨ حالة في الفترة . ٢٠١٦-٢٠١٣، وإن تضاعفت النسبة فعليًّا خلال تلك الفترة.

وفي عام ٢٠١٦، أنجز مكتب التحقيقات في كولورادو ١٦٣ تحقيقاً بشأن الأفراد والمنظمات الضالعة في البيع غير المشروع للقنَّب داخل ولاة كولورادو وخارجها، وضُبط نحو ٣٫٥

الشكل ١٤ الوفيات بسبب حوادث مرورية كانت نتيجة اختبار أحد السائقين فيها إيجابية بسبب القنّب في كولورادو، الولايات المتحدة



تعاطي القنَّب والحصة في إجمالي الوفيات العامية بسبب

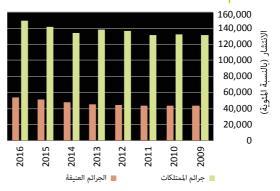
المصدر: C۲۰۱۷ October) ٥ .Rocky Mountain High Intensity Drug Trafficking Area, vol

. ۲۰۱7: Concerns Related to Marijuana in Colorado

\*

أطنان من القنّب. 22 ويُعتبر أن تلك المضبوطات زادت بنسبة ٥٠ في المائة منذ عام ٢٠١٣، عندما أبيح التعاطي غير الطبي للقنّب في كولورادو. وكانت هناك أيضاً زيادة بمقدار خمسة أضعاف في عدد الطرود التي تعتوي على القنّب التي أُرسلت من كولورادو، إلى دول أخرى. ومنذ إباحة القنّب، وفقاً لما أفاد به مكتب التحقيقات في كولورادو، شهدت الولاية زيادة في جرائم الممتلكات والجرائم العنيفة على السواء. وزاد متوسط عدد جرائم الممتلكات بنسبة ٩ في المائة ما بين الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ والفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ وفي حين أن متوسط عدد الجرائم العنيفة زاد بنسبة ١٤ في المائة.

### ل ١٥ ا جرائم الممتلكات والجرائم العنيفة في كولورادو



المصدر: مكتب كولورادو للتحقيقات كما في Rocky Mountain High Intensity Drug Trafficking ألما المكتب كولورادو للتحقيقات كما في (۲۰۱۷ October) و (۲۰۱۷ October).

ويبين تحليل البيانات منذ عام ٢٠١٤، عندما أبيح الاستعمال غير الطبي للقنّب في كولورادو، أن تعاطي القنّب إذراد بدرجة كبيرة في صفوف المسنين بينما بقي مستقرًا نسبيًا في أوساط الشباب (ما بين ٢١ و١٧ علماً). ومن ناحية أخرى، كانت هناك زيادة كبيرة في زيارات الرعاية الصحية، وحالات دخول المستشفيات، والوفيات الناجمة عن حوادث المرور، والقيادة تحت تأثير القنّب في الولاية. <sup>23</sup> وعلى النحو المشار إليه في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٧، يتطلب تقييم أثر التدابير التي تسمح بالإنتاج التجاري للقنّب وبيعه وتعاطيه الترويحي على الصحة والعدالة الجنائية وغيرهما من النتائج الرصد المنتظم مرور الوقت، وقد تمر سنوات قبل أن يُكتشف أثرها الطويل الأجل على تعاطي القنّب في أوساط المراهقين.

### تنظيم القنَّب في أوروغواي: الأحكام والتطورات الأخيرة

في عام ٢٠١٣، أقرَّت حكومة أوروغواي تشريعاً (القانون رقم ١٩-١٧٢) ينظم زراعة القنَّب وإنتاجه وصرفه وتعاطيه للأغراض الترويحية.<sup>24</sup> ووفقاً للتشريعات في أوروغواي، يمكن الحصول على القنَّب للتعاطي الترويحي عن طريق التسجيل لدى المعهد الوطني لتنظيم القنَّب ومراقبته من خلال اختيار أحد الخيارات الثلاثة: الاشتراء من الصيدليات المرخَّس لها، أو الاشتراك في عضوية أحد النوادي، أو الزراعة الداخلية.<sup>25</sup> ولا يمكن لكمية القنَّب المسموح بها للفرد والمتحصَّل عليها من خلال أي من الآليات الثلاث أن تتجاوز ٤٨٠ غراماً في السنة.

- Rocky Mountain High Intensity Drug Trafficking Area, The Legalization of  $$\,^{\circ}$YY . (Y \cdot V \odot c) \circ .Marijuana in Colorado: The Impact, vol$
- Chilukri, "The impact of recreational marijuana legalization on Colorado policy  $$\,^{\circ}$$  . "Té analysis on Amendment
  - ٢٤ ترد العناصر الرئيسية للوائح في الجدولين ١ و٢ من المرفق ج، القنَّب.
  - ٢٥ المعلومات الواردة في هذا القسم مأخوذة من معهد تنظيم القنَّب ومراقبته.

الزراعة المحلية

تسمح التشريعات في أوروغواي بالزراعة المحلية للتعاطي الشخصي أو المشترك في أسرة معيشية بحد أقصى قدره ست من نبتات القنّب للأسرة المعيشية الواحدة من أجل الاستهلاك الشخصي. وفي الوقت الذي اعتُمد فيه التشريع في عام ٢٠١٣، أمهل من كانوا يزرعون القنّب بالفعل مدة تصل إلى ستة أشهر للتسجُّل لدى معهد تنظيم القنَّب ومراقبته. وفي نهاية شباط/فبراير ٢٠١٨، كان ٨١٢٥ شخصاً قد سُجُّلوا فيما يتعلق بالزراعة المحلية، منهم ٢١١٨ شخصاً أذن لهم بزراعة القنّب في الفترة من آذار/مارس ٢٠١٧ إلى شباط/فبراير ٢٠١٨ ويُقدَّر أن إنتاج القنّب من الزراعة المحلية في تلك الفترة بلغ ٢٠١٠ عليوغرام.

### نوادى القنَّب

تُعتمد نوادي القنَّب لدى وزارة التعليم والثقافة كـ"رابطات مدنية"، وتُسجَّل لدى معهد تنظيم القنَّب ومراقبته لغرض زراعة القنَّب وإنتاجه وتعاطيه بصورة جماعية بين أعضائها. ويمكن لكل نادٍ أن يضم 10 عضواً بحد أدنى و60 عضواً بحد أقصى، ويُسمح له بزراعة ٩٩ نبتة مزهرة. وحتى نهاية شباط/فبراير ٢٠١٨، سُجُّل ٧٨ نادٍ، منها ٢٠ نادٍ في فترة الاثني عشر شهراً ما بين آذار/مارس ٢٠١٧ وشباط/فبراير ٢٠١٨. وفي نهاية شباط/فبراير ٢٠١٨ وألى كنا أعضاء نوادي القنَّب يبلغ عددهم ٢٠٤٠ من البالغين، عما يشير إلى إنتاج أقصى من القنَّب قدره ٩٨٤ كيلوغراماً في عام ٢٠١٧؛ وأبلغ معهد تنظيم القنَّب ومراقبته عن كمية من القنَّب ومراقبته عن كمية تنظيم القنَّب ومراقبته.

### البيع عن طريق الصيدليات

ي كن للبالغين المسجلين في النظام أن يختاروا شراء كميات من القنّب من الصيدليات تصل الى ١٠ غرامات في الأسبوع للفرد أو ٤٠ غراماً في الشهر، بشرط أن يكونوا حاملين لجنسية أوروغواي أو تكون لديهم إقامة دائمة في أوروغواي. ومنذ تموز اليوليه ٢٠١٧، عندما بدأت عملية تسجيل الصيدليات، سُجلت ٢٦ صيدلية في شبكة صيدليات صرف القنّب. وفي الوقت نفسه، نظراً لمسائل تتعلق بالمعاملات مع بعض المصارف، ألغت ست صيدليات تسجيلها، بينما يجري تقييم ست صيدليات أخرى الإدراجها في الشبكة. ومن أجل زيادة التغطية الجغرافية لمنافذ صرف القنّب الخاضعة لمراقبة معهد تنظيم القنّب ومراقبته، تنظر حكومة أوروغواي في تقييم مؤسسات تجارية جديدة ستبيع القنّب للمتعاطين المسجلين ومن ثم منحها التراخيص بذلك. وتُقيَّم أسعار القنّب كل ستة أشهر، وقد رُفعت بنسبة أي المائة في شباط/فبراير ٢٠١٨ إلى ٢٠٠٠ بيسو لكل عبوة من ٥ غرامات (أي نحو ١٠٤٠ دولار للغرام). وفي الفترة ما بين تموز اليوليه ٢٠١٧ وشباط/فبراير ٢٠١٨، شجًل ٢٠٩٠٠ فرد للحصول على القنّب عن طريق الصيدليات. ونُفَذت نحو ١٥٠٠ ماماما متى الآن.

القيود المفروضة على المحتوى من التتراهيدروكانابينول والكانابيديول

تتيح أنواع القنّب التي يوزعها معهد تنظيم القنّب ومراقبته محتوى أدنى قدره ٣ في المائة من الكانابيديول ومحتوى أقصى قدره ٩ في المائة من التراهيدروكانابينول.

نطاق محدود للإمداد القانوني حتى الآن

تى شباط/فبراير ٢٠١٨، كان في أوروغواي ٨١٢٥ فرداً و٨٧ ناد للقنّب يبلغ مجموع أعضائها ٢٠٤٨ عضواً مسجلين إضافةً إلى المسجلين من خلال مبيعات الصيدليات فيما يخص القنّب، وعددهم ٢٠٩٠ شخص. ويُحتمل أن يوفر النظامُ القنّب لنحو ٣٠٠٠ من متعاطي القنّب في الشهر الماضي في أوروغواي في عام ٢٠١٤، ويُقدَّر عددهم ٢٠٠٠ متعاط. بيد أن أثر الأحكام المنظمة للتعاطي غير الطبي للقنّب في أوروغواي لن تصبح واضحة إلا في السنوات القادمة عندما تتاح المزيد من المعلومات عن قياسات النتائج فيما يخص الصحة العامة والسلامة العامة.

# البحدول 1 🔰 اللوائح الخاصة بإباحة تعاطي القنَّب داخل ولايات قضائيَّة في الولايات المتحدة الأمريكية

	العملية القانونية	العنوان	تاريخ الإقرار	تاريخ التنفيذ/التاريخ المطلوب لاعتماد القاعدة	السلطة الرقابية	السن الأدن	شرط الإقامة	كمية الحيازة الشخصية	الزراعة المشزلية			التقاسم بين الأشخاص		حد معاملات التجزئة	بنية تسعير التجزثة	متوسط سعر التجزئة لكل غرام يعد الضريبة	المحتوى الأقصي من التتراهيدروكانابينول	شروط التسجيل	الإنتاج التجاري		
ألاسكا	ميادرة الناخيين، قانون الولاية	Y Ballot Measure	تشرين الثاني/نوفمير ١٠٠٤	شباط/فراير ٢٠٠٥: الحيازة والاستهلاك والرراعة على المستوى الشخصي	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦: مبيعات التجزثة	هيئة مراقبة الماريوانا (هيئة مراقبة المشروبات الكحولية)	ī	کا جوجائی کا جوجائی	٥/٢٩ غرامياً		ست نبتات، ثلاث منها يمكن أن تكون	مزهرة: غير خاضعة للمشاهدات العامة؛ داخل العقار مع حيازة قانونية أو موافقة الشخص ذي الحيازة القانونية	,	0,۸۷ غراماً	٥,٨٧ غرامياً	السوق	متوسط السعر ٢٠ دولاراً	غير محدَّد من البداية	لا يوجد	منتجو القئب المرخصون	
كاليفورنيا	مبادرة الناخيين	7£ Proposition	تشرين الثاني/نوفمير ٢٠٠٦	غير مذكور، لكن يُنتظر أن تصدر التراخيص بحلول ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨	مكتب مراقبة الماريوانا	ī	غير محدًد	١ أوقية زهر	۸ غرامات مرکزات			ست نبتات، محجوبة عن الرؤية		نعما	غير محدد، يُفترض انطباق الحدود نفسها فيما يتعلق بالحيازة الشخصية	السوق/تجارية	النوعية الرديئة ١٠ دولارات	النوعية الجيدة ١٤ دولاراً	غير محلَّد من البداية	غير محلاة	المزارعون والمصنّعون المرخّص لهم، أنواع مختلفة
کولورادو	مبادرة الناخيين تعديل دستور الولاية	7£ Amendment	تشرين الثاني/نوفمير ٢٠٠٣	كانون الأول/ديسمبر ۲۰۰۳: الحيازة والاستهلاك والزراعة على المستوى الشخصي	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣: مبيعات التجرثة	شعبة إنفاذ الماريوانا (إدارة الدخل)	ī	لا يوجد	۰۸۸۵ غراماً			ست نبتات، ثلاث منها يمكن أن تكون مزهرة		۰۸۸ غراماً	المقيمون: ٩٨٨ غراماً	غير المقيمين: ٧ غرامات	السوق	0,01 دولاراً للنوعية المتوسطة	غير محدَّد من البداية	کا بوجاد کا بوجاد	مرافق زراعة القئّب المرخّصة
مقاطعة كولومبيا	مبادرة الناخين	V\ Initiative	تشرين الثاني/نوفمير ١٠٠٤	شباط/فراير ٢٠١٥: الحيازة والاستهلاك والزراعة على المستوى الشخصي	غير منطبقة؛ النظر في إصدار تشريعات منفصلة لتنظيم الانتاج التحاري، والسع للنالغيز	1	لا يوجد	۷٥ غراماً	ست نبتات للشخص؛ اثنتا عشرة نبتة لكل أسرة معيشية، ست منها مكن أن تكون مزهرة			٥٨٧ غراماً		غير منطبق	السوق	३८ वामु	غير محدَّد من البداية	لا پوچار	لا يوجد		
ઋું	مبادرة الناخين	\ Question	تشرين الثاني/نوفمير ٢٠٠٦	يدخل حيز التنفيذ في لا كانون الثاني/ يناير ۲۰۱۷؛ تدخل لوائح المنشآت حيز التنفيذ في آب/أغسطس ۲۰۱۷				0,7 أوقية (٨٠٠٨ غراماً)		ست نبتات ناضجة، اثنتا عشرة نبتة غير	ناضجة، عدد غير محدود من الشتلات	بعيداً عن النظر وعليها رقم تعريفي شخصي، يمكن لمالكي العقارات حظر الزراعة المنـزلية. لا تخضع الزراعة من	أحل الأغراض الطبية للقيود نفسها.	نعم للزراعة المنـزلية. غير مسموح بها فيما بخص الماريونا بالتجزئة	٥,٦ أوقية من الماريوانا	اثنتا عشرة شتلة	السوق/تجارية		غير محلَّد من البداية	غير محلاة	المزارعون المرخّص لهم، نوعان استناداً إلى الحجم

٣		
_		
Ξ		

	لا يجوز لسلطة الولاية أن تحدد العدد الإجمالي للمتاجر؛ يجوز للسلطات المحلية أن تنظم عدد المنشآت وموقعها	يُحاُد حجم التقديم وحدود المفعول في اللوائح. قالمة بتغليف ووسوم المكونات: لا يجوز أن تتضمن المنتجات والمنتجات الصالحة للأكل مواد إضافية مصشمة لجعل المنتج أكثر جاذبية للأطفال	تاریخ الإقرار تاریخ التنفیل/التاریخ المطلوب وحتماد القاعدة	تقتصر على من تزيد أعمارهم على ٢٠ عاماً وضع قبود على الإعلانات المزيفة أو المثاليات جرايا صحية ملفقة. لا مكن أن تستهوى المتحات الأطفال	السن الأدن	شرط الإقامة	كمية الحيازة الشخصية	omy62 if	۱۹۹۹: سجل المرض أو بطاقة التعريف: المستومفات، تعرف بالمرض من الولايات الاخرى ولكن ليس من أجل المشريات من المستومفات	حد معاملات التجزئة	بئية تسعير التجزثة	متوسط سعر التجزئة لكل غرام يعد الضريبة	المحتوى الأقصى من التتراهيدروكانايينول	سروط المسلوبين الاقاء العداء م		
ألاسكا	ال يوريد	غير مسموح بها في الوقت الحالي	تشرين الثاني/بوفمبر ٢٠٠٤ شباط/فراير ٢٠٠٥: الحيازة والاستهلاك وال:راعة على المستوء الشخصي	غير منطبق، لا توجد سوق تجارية	هيئة مراقبة الماريوانا (هيئة مراقبة المشروبات الكحولية)	ī	لا پوچد	غير مسموح بها؛ تخضع حاليًّا للتحقيق من جانب فرقة عمل على مستوى المدينة	۱۹۹۸/۱۰۰۸: سجل المرض: السماح بالمستومفات	۳۸٫۵ غراماً	0,۲۸ غراماً	السوق	متوسط السعر ۲۰ دولارا	عبر مجدد من اسدایه	منتجو القئب المرخصون	
كاليفورنيا	متاجر تجزلة القنّب المرضّمة	<ul> <li>ا مليغرامات من التتراهيدروكانايينول كحد أقصى في كل حصة مقلقة على نحو منفرد؛ وسوم تصذيرية "يضفط بعيداً عن متناول الأطفال"؛ رمز التراهيدروكانايينول على الوسوم بها لا يجذب الاطفال</li> </ul>	تشرين الثاني/بوفمبر ۲۰۰۱ غير مذكور، لكن يُنتظر أن تصدر التراخيص بحلول ۲۱ كانه: الثانة/بثاب ۲۰۰۸	تقتصر على وسائط الإعلام التي لا يزيد جمهورها الذي يقل عن سن ١٣ عاماً على ٣٠ في المانة	<ul> <li>(م) في المالة ضريبة غير مباشرة على الرراعة: ١٠</li> <li>في المالة ضريبة مبيعات على ماريوانا التجزئة تحقيض إلى \ في المالة في غوز/يوليه ١٠١٧</li> </ul>	غير محدًّد	ا أُوقِيةَ زهر	غير مسموح بها	۲۰۰۰: سجل المرض المستوصفات موجودة بالفعل؛ لا يُعترف بالمرض من خارج الولاية: الحياؤة، الاستهلاك: ۲۰۰۰: الإنتاج التجاري والمبيعات	نعى	غير محدد، يُفترض انطباق الحدود نفسما فيما بتعلق بالحيازة الشخصية	السوق/تجارية	النوعية الرديئة ١٠ دولارات ١١٠٠ و قراب يق ١٠ دولارات	100 20 100 100 100 100 100 100 100 100 1	ár adteő	المزارعون والمصنّعون المرضّص لهم، أنواع مختلفة
کولورادو	قيود على تركز السوق	<ul> <li>ا مليغرامات من التراهيدروكاناييول</li> <li>للحمة. وسوم تحذيرية وبشأن قوة المفعول.</li> <li>قائمة المكونات والمعتوى من شبائه القربً</li> </ul>	تشرين إلثاني/بوفمبر ٢٠٠٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: الحيازة والاستملاك وال: اعلم على المستمء الشخص	يقتصر على من تزيد أعمارهم على ١٧ عاماً. وضع قيود على الإعلانات المؤيفة أو المطالبات جنافع صحية ملفقة. لا مكن أن تستهدي المنتحان الأطفال	<ul> <li>ا في المائة ضريبة غير مباشرة على</li> <li>التجزئة، و١٠٥٠ وولارات لأوقية الوزن</li> <li>الجاف على الزهرة بعد الحصاد: ٧٠٧</li> <li>دولار لأوقية الوزن الجاف على الأوراق</li> </ul>	Ĩ.	١٠ في المائة ضريبة غير مباشرة على التجزئة	غير محددة، وإن أمكن أن توجد في شكل منشآت صغرى تسمح بالاستهلاك الداخلي	۱۹۹۲ و ۲۰۰۳؛ سجل المرض - التسجيل الطوعي: الجمعيات والمجمعات: منح الترخيص للمستومغات على مستوى الولاية يبدأ في عام ۲۰۰۸	٥٠/٧ غراماً	المقيمون: ٨٨,٥ غراماً	غير المقيمين: ٧ غرامات	السوق	مرت دولارا سوعيه الموسطة	کار محمد	مرافق زراعة القتّب المرخّصة
مقاطعة كولومبيا	متاجر تجزئة القنَّب المرخَّص لها	٥ مليغرامات من التراهيدروكاباييول في الحمة الواحدة، ٥٠ مليغراماً بعد أقدى من التراهيدروكابايينول المتجانس مسموح بها في كل عبوة، مطلوب تغليف مقاوم الأطفال، تعذيرات منفصلة مقارن المخاط، لا تستهوي الأطفال	تشرين الثاني/بوفمبر ٢٠١٤ شباط/فراير ٢٠١٥: الحيازة والاستهلاك وال:راعة عار المستوء الشخص	تحدد شعبة الصحة العامة في إدارة ألاسكا للصحة والخدمات الاجتماعية اللواتح النهائية للإعلان	ه دولاراً ضريبة غير مباشرة لكل أوقية على المينعات أو التحويلات عن موقق الزراعة إلى متجر التجزئة أو مصلّع المنتج؛ أجزاء أخرى من التبية، على سبيل المثال، تقرض الضريبة على السبيل الوائن بواقع 100 دولاراً الأوقية	لا يوجد	غير منطبق. لا توجد سوق تجارية	غير مسموح بها أو محظورة على نحو صريح؛ أبطل الحظر السابق على الاستهلاك داخل المتاح. إذ إثثه بد، الثالة /لدفعه، ٢٠١٧	١٩٧٨. سجا اللرضي لا يوجد تسجيل لدى المستومفات: الاعتراف بالمرض من خارج الولاية فيما يعمن أحوالاً معتمدة ولكن ليس فيما يعمل بالمشتريات من ولكن ليس فيما يتعلق بالمشتريات من	غير منطبق		अंदू कार्युक्त	غير محدد من البداية	2 24		
ئن م	التوزيع التجاري	القيود على المتجات الصالحة للأكل		الإملان		۲٫۹ في المائة ضريبة مبيعات على مسيمي الولاية	ضريبة مييعات محلية تصل إلى ٢٠٥ في المائة	نوادي القنب	القئب الطبي	نعم للزراعة المنزلية. غير مسموح بها فيما بخص الماريمانا بالتحاثة	<b>:</b>	•	السوق/تجارية	7. 4 P. V. P. V. T. V. V. T. V. T. V. V. V. T. V. T. V. V. V. V. T. V.	. 1	المزارعون المرضَّص لهم، نوعان استناداً إلى الحجم

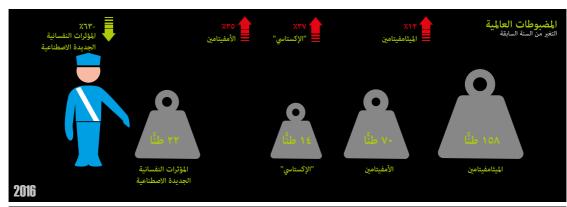
# ال<mark>جدول ٢ |</mark> اللوائح الخاصة بإباحة تعاطي القنّب داخل الولايات القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي (تابع)

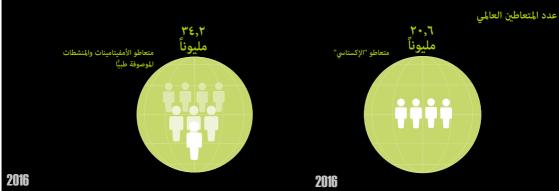
	العملية القانونية	العنوان	تاريخ الإصدار	تاريخ التنفيذ/التاريخ المطلوب لاعتماد القاعدة	السلطة الرقابية	السن الصغرى	شرط الإقامة	كمية الحيازة الشخصية	الزراعة المنزلية	التقاسم بين الأشخاص	حد معاملات التجزئة	Government price control	٧,	مطلوب جنسية أوروغواي أو الإقامة الدائمة فيها	Yes, with IRCCA for any of the three modes of access				ست نبتات مزهرة	مسموح بها داخل المنزل	. £ غراماً في الشهر، ١٠ غرامات في الأسبوع (البيع عن طريق الصيدليات إلى المتعاطين المسجلين)
أوروغواي	مبادرة الناخسن	£ Question	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦	10 كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، صدور التراخيص بدءاً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧	<ol> <li>هيئة مراقبة القنّب، و٢) المجلس الاستشاري للقنّب</li> </ol>	ī	غير محدد	١ أُوقَية زِهر (٢٨,٥ غراماً)	ه غرامات مرکزات	7 نبتات، ١٢ في مقر إقامة وحيد بعيداً عن النظر: السماج بـ ١ أواق من الماريونا الجافة في المنزل	આ	غير مصدَّد، تُفترض الحدود نفسها كما فيما بتعلق بالحيازة الشخصنة	17	لا يوج.	None				غير مسموح بها	غير مسموح بها	٥,٨٧ غراماً
واشنطن	: مبادرة الناخبين	Y Question	تشرين الثاني/نوفمير ٢٠٠٦	بدء النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وسريان اللوائح في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨	دائرة الضرائب	ī	غير محدد	١ أوقية زهر	ه به غرامات مرکزات	البتات، اثنتا عشرة بحد أقصى في العقار في الداخل أو في مكان مغلق مع الحصول على إذن المالك وأن يبعد المديرا ٢٥ ميلاً عن متجر التجزئة لبيع القثل	, ag	غير محلَّد، تُفترض الحدود نفسها كما فيما بتعلق بالحيازة الشخصية	ī	لا يوجد	None				أربج يثنات مزهرة	০,గেশ ক্রি	۷ غرامات
أوريغون	: مادرة الناخين، قانون الولاية	3) Measure	تشرين الثاق/نوفمر ٢٠١٤	ةوز/يوليه ٢٠١٥ الحيازة والاستهلاك والزراعة على المستوى الشخصي	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ حتى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦: مبيعات التجزئة عن طريق المستوصفات الطبية	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧: مبيعات التجزئة عن طريق تجار التجزئة المرفصين	همئة أوريغون لمراقبة الكحوليات	17	لايوجد	في الأماكن العمومية: ٨٨٠ غراماً	ف المنزل: ۲۲۸ غراماً	أربع نبتات مزهرة	٥,٨٢ غراماً	۷ غرامات	Personal data collection not required			٤٠ غراماً في الشهر	ا دينات، اثننا عشرة بعد أقمى في العقار في الداخل أو في مكان معلق مع العمول على إذن المالك وأن يبعد المدول 70 ميلاً عن متجر التجوزة ليبع القشب	. jag.	غير مصدَّد، تُفتَرض الحدود نفسها كما فيما يتعلق بالحيارة الشخصية
نيفادا	: مبادرة الناخبين، قانون الولاية	0.Y Initiative	تشرين الثاني/نوفمر ٢٠٠٢	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: الحيازة والاستهلاك الشخصيان	قوز/يوليه ٢٠١٤: مبيعات التجزثة	هيئة الكحوليات والقئب	(هيئة مراقية الكحوليات سابقاً)	<u>.</u>	<u>.</u>	٥٠٨٦ غراماً	غرمسموح بها	غير مسموح بها	٥,٨٢ غراماً	غير محدد	١ أوقية زهر (٢٨,٥ غراماً)	١ أوقية زهر	في الأماكن العمومية: ٢٨,٥ غراماً	٥,٨٧ غراماً	7 نيتات، ١٢ في مقر إقامة وصيد بعيداً عن النظر: السماج بـ١٠ أواق من الماريوانا الجافة في المدرل	ig.	غير مصَّده، تُقَرّض الحدود نفسها كما فيما يتعلق بالحيازة الشخصية
ماساتشوستس	مبادرة الحكومة، القانون الوطني	القانون رقم ۱۹٬۱۷۲	كانون الأول/ديسمر ٢٠٠٣		تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ نوادي المزارعين	منتصف ۲۰۰۷:	مسعات الصندليات	معهد تنظيم القئب ومراقبته	٧,	مطاوب جنسية أوروغواي أو الإقامة الدائمة فيها	٤٠ غراماً ف الشهر	ست نبتات مزهرة	مسموح بها داخل المنيزل	. ع غراماً في الشهر، ١٠ غرامات في الأسبوع (البيع عن طريق الصيدليات إلى المتعاطين المسحلين)	كمية الحيازة الشخصية	ه غرامات مرکزات	٥,٣ غرامات مركزات	ف المنزل: ۲۲۸ غراماً		التقاسم بين الأشخاص	حد معاملات التجزثة

٣	
=	

	سبطرة حكومية على السعر	۲۰۰ بیزو لکل ۵ غرامات (نحو ۱٫۶ دولار للغرام)	محتوى تتراهيدروكانابينول بنسبة ١٥ في المائة كحد أقصى (معيار مقترح غير محدد قانوناً)	نعم، لدى معهد تنظيم القلب ومراقبته فيما مخص أنًا من سبل الحصول الثلاثة	منتجو الماريوانا المرخص لهم	الميدليات المرخُص لها		محظور	رض الضرائب		
ماساتشوستس	السوق	٢،١١ دولاراً للنوعية المتوسطة	غير محدَّد في البداية	لا يوجد	منتجو القنّب المرخّص لهم	تجار التجزئة المرطِّص لهم	۱۰ مليفرامات من التواهيدروكانابيول في كل حصة مغلقة بشكل منفرد؛ تغليف مقاوم للأطفال؛ وسم التراهيدروكاناييول؛ اعتماد للمتجات والعيوات والوسوم المتصفئة للماريوانا من هيئة مراقبة الكحوليات في البورية فيل البهج	الاقتصار على علامة واحدة فيما يخص تجار التجزئة في موقع الأعمال التجارية	ضريبة غير مباشرة بنسية ١٥ في المالة على التجزئة	غير مسموح بها، وإن أمكن أن توجد في المنشآت التي تسمح بالاستهلاك الداحلي	۱۲۰۳/۲۰۰۳ سجل المرض أو بطاقات التعريف: المستومفات، عدم الاعتراف بالمرض من خارج الولاية
. <u>.</u> की८।	السوق	١٠ دولارات للنوعية المتوسطة	غير محنَّد في البداية	لا يوجد	منتجو القئي المرخص لهم	متاجر تجزئة القئب المرطِّص لها	١٠ مليغرامات بحد أقدى من التواهيدروكانابينول في كل حصة مطلقة بشكل منفرد: وتخضح المتنجات الماكولة لعملية موافقة مسبقة؛ لا تستهوي الأطفال	اشتراط وضع علامة دخول في المستوصفات: لدى هيئة مراقبة الكموليات في أوريغون سلطة اتخاذ تدايير إضافية لتنظيم أو حظر الإعلان	ضربية غير مباشرة بنسبة ٢٠,٧ في المالة على التجوزة	غير محاً دن	۲۰۰۰٪: سجل المرض أو بطاقة التعريف، لا توجد مستوصفات؛ الاعتراف بالمرض من خارج الولاية إذا كانت البرامج الخاصة بالولايات الأخرى مماثلة إلى حد كبيز التزام المرض بمله
أوريغون	السوق/تجارية	٣٠ دولاراً للنوعية المتوسطة	غير محدَّد في البداية	جمع البيانات الشخصية غير مطلوب	المنشأة المرخص لها	قيود على تركُّرُ السوق حسب السكان	غير مطادة	وضع قيود في اللوائح	مييمات التجرية من تشرين الأولى/أكتوبر ٢٠٠٥ حتى كانون الأولى/ويسمبر ٢٠٠٥ خريبة مييمات بنسبة ٢٠ في المائة بعد ٥ كانون الثاني إييابر ٢٠٠٦ عن مييمات بنسبة ١٧ في المائة في عام ١٠٠٦ مع خيارات أمام المجتمعات المحلية لفرض ضريبة محلية تصل إلى ٣ في المائة	غير مسمورج بها	۱۹۹۸ : سجل المرض، المستومفات كانت موجودة بالفعل لكنها لم تكن مخولة بوضوح بوجب القانون أو لم تكن تخضع للتنظيم؛ الحيازة، الزراعة المنتزلية
واشنطن	السوق/تجارية	11 دولاراً للنوعية المتوسطة	غير محدَّد في البداية	جمع البيانات الشخصية غير مطلوب	المنشآت المرخص لها	المنشآت المرضَّص لها، ومِكن للسلطات المحلية تنظيم عمل المنشآت التجارية أو تحديده أو حظره	يُحدُّد حجم الحصة وحدود المُقتول في اللوائح. قافية المكونات	تضمين اللواتج قيوداً بشأن النسويق للأطفال	قوز/يوليه ١٠٠٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٠: ضريبة بنسبة ٣٥ في المالة عند كل مرطة (الإنتاج، المعالجة، التجزئة) قوز/يوليه ٢٠٠٥:	غير مسمورج بها	۱۹۹۹/۱۱٬۹۹۹ لا تسجيل أو بطاقة تعريف؛ اعتماد المستوصفات اعتباراً هن تشرين الثاني/نوفعبر ۲۰۰۲ فتح اول مناجر في تموز/يوليه ۲۰۰۶ ۱۹۰۹ الحيازة
أوروغواي	ينية تسعير التجزئة	متوسط سعر التجزئة لكل غرام بعد الضريبة	المحتوى الأقصى من التتراهيدروكانابينول	شروط التسجيل	الإبتاج التجاري	التوزيع التجاري	القيود على المنتجات الصالحة للأكل	تضمين اللواتح فيوداً بشأن التسويق للأطفال	لا توجد ضرائب، وإن أمكن أن يفرض معهد تنظيم القنّب ومراقبته ضرائب في المستقبل	السماح لليوادي التي يزلوح عدد أعضائها بين 10 و20 عضواً بزراعة كمية تصل إلى 44 بينة، بعيث يكون الحد الأقمى هو 870 غراماً من البنتج البواف إيكل عضو كل عام	١٢٠٢ أقر ولكن م يوضع بعد موضع التنفيذ

### دال- المخدِّرات الاصطناعية





يقدم هذا الفصل لمحة عامة موجزة عن شريحة من سوق المخدِّرات ازدادت تعقيداً في السنوات الأخرة. وهي تشمل كلاًّ من المنشَطات الأمفيتامينية، مثل الأمفيتامين و"الإكستاسي"، والمؤثرات النفسانية الجديدة.

### المنشطات الأمفيتامينية

تتسم السوق العالمية للمنشطات الأمفيتامينية بالجمع بين الاتجاهات المستمرة والتحديات الجديدة. ويتواصل توافر الميثامفيتامين، على النحو المبين في الإحصاءات الخاصة بضبطه وصنعه وتعاطيه، وخصوصاً في أمريكا الشمالية وشرق آسيا وجنوب شرقها، حيث يُعَدُّ الميثامفيتامين البلوري مصدر قلق متزايد. ولا تزال هناك سوق كبيرة لتداول "الإكستاسي" في أستراليا ونيوزيلندا، في حين أن منطقة أوروبا الغربية والوسطى لا تزال مركزاً للاتّجار بهذه المادة. وفي الفترة الأخيرة، لوحظت تطورات أخرى جديدة: تطورت أسواق المخدِّرات الاصطناعية في جنوب آسيا، وتوجد مؤشرات على احتمال التوسع في الاتّجار بالأمفيتامين وتعاطيه خارج الأسواق الراسخة في الشرقين الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا إلى بلدان في شمال أفريقيا.

### زيادة كبيرة في كمية المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة على الصعيد العالمي

زادت المضبوطات من جميع أنواع المنشطات الأمفيتامينية منذ عام ٢٠١٥. وزادت المحمية المضبوطة من المنشطات الأمفيتامينية على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦ بنسبة المخمس على العام السابق، إذ زادت من ٢٠٥ أطنان إلى ٢٤٧ طنًا. ولا يزال الميثامفيتامين يستأثر بأكبر نصيب من الكميات المضبوطة من المنشطات الأمفيتامينية على الصعيد العالمي. وتمشياً مع الاتجاه التصاعدي في مضبوطات الميثامفيتامين العالمية على مدى السنوات القليلة الماضية، تواصلت الزيادة في المضبوطات في عام ٢٠١٦ إلى أكثر من ١٥٨ طنًا. وزادت المضبوطات العالمية من "الإكستاسي" بواقع ثلاث مرات تقريباً ما بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٦ إلى ١٤ طنًا، كما زادت المضبوطات العالمية من الأمفيتامين في عام ٢٠١٦ إلى ٧٠ طنًا بعد أن بقيت ثابتة عند حد ٥٠ طنًا في السنوات الثلاث السابقة.





المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة استناداً إلى بيانات الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية وتقارير حكومية أخرى.

### استمرار الزيادة في مضبوطات الميثامفيتامين العالمية

في عام ٢٠١٦، زادت المضبوطات العالمية من الميثامفيتامين للسنة الرابعة على التوالي. ففي ذلك العام، ضُبط ٨٧ طنًا من الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية، أي أكثر بنحو ٢٦ طنًا من مضبوطات الميثامفيتامين في شرق وجنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٦. وظلت مضبوطات الميثامفيتامين مستقرة في أستراليا ونيوزيلندا في عام ٢٠١٦. ويبدو من المعقول افتراض أن الزيادة في المضبوطات العالمية من الميثامفيتامين في السنوات الأخيرة لا تعود فقط إلى تزايد أنشطة إنفاذ القانون، إذ إنها تجسد أيضاً، فيما يتعلق بمؤشرات أخرى، الطبيعة الدينامية والمتنامية. لسوق المئامفيتامين.

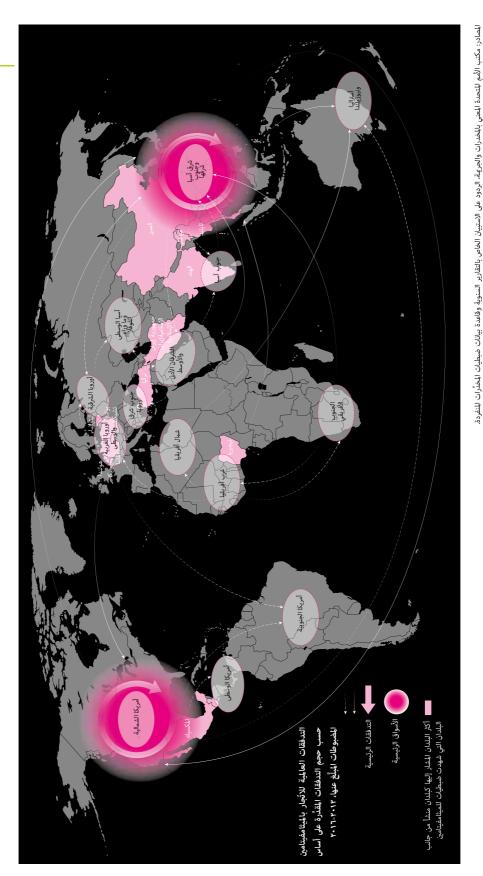
### شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية: الأسواق الرئيسية للميثامفيتامين

في تحليل لتدفقات الاتّجار العالمية استناداً إلى المعلومات المتعلقة بالمضبوطات، تظهر شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية باعتبارهما المنطقتين دون الإقليميتين الأساسيتين للاتّجار بالميثامفيتامين. ويلاحَظ أن الميثامفيتامين لا يُتّجر به على نطاق واسع بين البلدان ضمن هاتين المنطقتين دون الإقليميتين فحسب، بل أيضاً أن معظم الميثامفيتامين المتّجر به بين المناطق موجَّه إلى بلدان في هاتين المنطقتين دون الإقليميتين. وإضافةً إلى ذلك، حُدد عدد من البلدان في أوروبا الغربية والوسطى، وكذلك إيران (جمهورية-الإسلامية) وتركيا ونيجيريا والهند، على نحو متواتر باعتبارها بلدان المصدر للميثامفيتامين المضبوط على الصعيد العالمي. وعَثل مناطق دون إقليمية أخرى مثل غرب أفريقيا ووسطها وجنوبها فيما يبدو مناطق عبور للاتّجار بالميثامفيتامين.

### الميثامفيتامين البلورى: سوق متنامية

تشير الزيادات المتصورة في الاستهلاك والقدرة على الصنع وزيادة المضبوطات الى تنامي سوق الميثامفيتامين البلوري في أمريكا الشمالية وشرق آسيا وجنوب شرقها وأوقيانوسيا، فلى الميثامفيتامين المرقها وأوقيانوسيا، فلى الميثامفيتامين البلوري أو أقراص الميثامفيتامين، وإن أصبح الميثامفيتامين البلوري الآن أحد الشواغل الرئيسية. وعادةً ما يتسم الميثامفيتامين، الذي يُطلق عليه أيضاً "الميث البلوري" أو "الثلج" أو "شابو"، بدرجة نقاء أعلى بكثير مقارئةً بالأقراص. وأقراص الميثامفيتامين، المعروفة عموماً في شرق آسيا وجنوب شرقها باسم "يابا"، عبارة عن أقراص صغيرة عادةً ما تكون ذات درجة نقاء متدنية، وهي كثيراً ما تحتوي، إضافةً إلى الميثامفيتامين، على نسبة كبيرة من الكافيين، إلى جانب مجموعة من الملوثات.

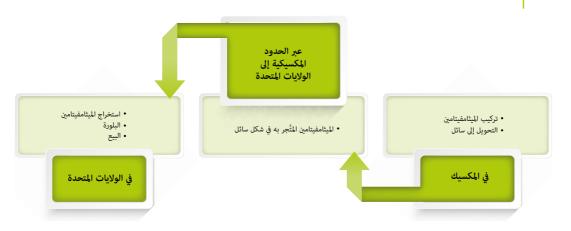
وفي بعض البلدان في شرق وجنوب شرق آسيا، تدعم بيانات العلاج الشواغل الصحية المتعلقة بتعاطي الميثامفيتامين البلوري. ففي ماليزيا، على سبيل المثال، مثلً متعاطو الميثامفيتامين البلوري ٢٠ في المائة من الأشخاص الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدِّرات، بينما في بروني دار السلام، مثلً متعاطو الميثامفيتامين البلوري نحو جميع متلقي العلاج من تعاطي المخدِّرات (٩٤ في المائة منهم) في عام ٢٠١٥.



ملحوظات: يستند حجم خطوط تدفقات الأثجار إلى كمية الميثامفيتامين المضبوطة في منطقة دون إقليمية وعدد المرات التي ذُكرت فيها أسماء البلدان التي غادر منها لميثامفيتامين (م) في ذلك التقارير بشأن "للنشأ" و"العبور") إلى منطقة دون إقليمية معينة خلال الفترة ٢٠١٠-١٠، وتتحدد تدفقات الأثبار على أساس بلد منشأ/مغادرة المعثرات المفيوطة وعبورها ومقصدها حسيما أفادت به الدول الأعضاء في الستريان الخاص بالتلاق الجام بالتدفق التجا المنصيات المخطرات المفضودة، ومن ثمّ فهي ميتيّ عموماً روب الأثجار الفاقمة في حي يُنها قد لا بيّن العديد من التدفقات القانوية. وهنأ أسهم التدفق التجاه المتاهات المخطرات المفضودة، حيث تشير بدايات الأسهم إما إلى منطقة الصنع أو منطقة آخر مصدر، أما نهايات الأسهم فتشير إما إلى منطقة الاستهلاك أو الوجهة المقبلة للاتجار.

ولا تنطوي الحدود الجئيلة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأليدها أو قبولها رسميًّا من جانب الأمم المتحدة. وتمثل الخطوط المنقطصة حدوراً غير محسومة. أمّا الحط المنقط فيمثل تقريبيًا "خط المراقبة" في جامو وكشمير الذي انفقف عليه باكستان والهند، وم ينفق الطرفان بعد على الوضع النهائي اجامه وكشمير والحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان لم تقرّر بعد. وقمة دلاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وأيزلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (هافينمان).

### الشكل ٣ استراتيجية مبلُّغ عنها للاتّجار بالميثامفيتامين من المكسيك إلى الولايات المتحدة



المصدر: الرسم البياني يستند إلى المعلومات التي أبلغت بها إدارة إنفاذ قوانين المخذّرات في الولايات المتحدة، National Drug Threat Assessment ۲۰۱۷ (تشرين الأول/أكتوبر ۲۰۱۷).

وحتى وقت قريب، كانت معظم مضبوطات الميثامفيتامين البلوري المبلِّغ عنها على الصعيد العالمي توجد في شرق وجنوب شرق آسيا. وبعد أن لت تلك المضبوطات مستقرة لعدة سنوات، زادت بواقع ثلاث مرات تقريباً ما بين عاميْ ٢٠١٣ و٢٠١٦ لتصل إلى ٣٠ طنًّا. 2 وبصفة عامة، شهدت مضبوطات الميثامفيتامين زيادة كبيرة أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية، من ٣٠ طنًّا في عام ٢٠١٣ إلى ٥٢ طنًّا في

وفي أمريكا الشمالية، تتمثل إحدى استراتيجيات الاتِّجار التي غالباً ما تستخدمها الشبكات الإجرامية المنظمة لتيسير إخفاء الشحنات في تهريب الميثامفيتامين في شكل مسحوق أو سائل من المكسيك إلى الولايات المتحدة، حيث تُحوَّل المواد من بعد ذلك إلى الميثامفيتامين البلوري في ما يسمى "مختبرات التحويل". ورغم أن إدارة مكافحة المخدِّرات في الولايات المتحدة أفادت بأن معظم مختبرات التحويل التي ضُبطت في البلد في عام ٢٠١٦ كانت تقع في كاليفورنيا وغيرها من الولايات الجنوبية الغربية القريبة من الحدود المكسيكية، فقد ضُبطت مختبرات للتحويل أيضاً في جورجيا وكانزاس ونيفادا وكارولينا الشمالية وأوكلاهوما. $^{3}$  وفي عام ٢٠١٣، أُبلغ عن ضبط أكثر من ٣ أطنان من الميثامفيتامين السائل في المكسيك.

واعتُبر أن الميثامفيتامين يشكل ثاني أكبر خطر متعلق بالمخدِّرات في الولايات المتحدة بعد الهيروين في عام ٢٠١٦، حيث زاد توافره، حسبما أبلغت عنه أجهزة إنفاذ القانون في البلد، ما بين عاميْ  $^{4}$ .٢٠١٦ و $^{4}$ 

بالتعاون في مجال إنفاذ القانون (اليوروبول)، تُعَدُّ بلجيكا وهولندا بلديْن رئيسيين لصنع الـ٣٠٤-ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (المدما) في أوروبا. <sup>5</sup> وكثيراً ما يُبلُّغ عن مضبوطات "الإكستاسي" الناشئة في أوروبا الغربية والوسطى لدى بلدان في القارة الأمريكية وشرق وجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا. وتشير الدراسات الاستقصائية التي أُجريت مؤخراً أيضاً إلى حدوث زيادة عامة في تعاطى "الإكستاسي" في أوروبا.<sup>6</sup>

وبعد عام ٢٠٠٥، شهدت سوق "الإكستاسي" العالمية تغيراً ناجماً عن نقص المدما. وحيث إن الطلب على "الإكستاسي" استمر دون تغيُّر رغم النقص، فقد اتجه المتّجرون إلى مواد كيميائية أخرى كبديل عن المدما من أجل تلبية احتياجات السوق الحالية. 7 بيد أنه بعد فترة كانت فيها المنتجات المبيعة على أنها "إكستاسي" تحتوي على قدر ضئيل من المدما أو تخلو منه تماماً، عادت أقراص "الإكستاسي" التي تحتوي على جرعات كبيرة من المدما إلى الظهور في سوق المخدِّرات الاصطناعية. ورغم أن "الإكستاسي" يوجد في أوروبا في شكل أقراص أساساً، فإن "الإكستاسي" في شكل المدما المسحوق أو البلوري ظهر هو أيضاً في يعض البلدان الأوروبية.8

ويتواصل الإبلاغ عن ارتفاع مستويات تعاطى "الإكستاسي" في أوقيانوسيا، ويُقدُّر أن معدلات انتشار تعاطى "الإكستاسي" في العام السابق في المنطقة هي من بين الأعلى في العالم. وأُبلغ عن زيادات متصوَّرة في تعاطى "الإكستاسى" في نيوزيلندا في عام ٢٠١٦، في حين أنه في أستراليا، أفيد بأن تعاطي "الإكستاسي"<sup>9</sup> في العام الماضي المبلِّغ عنه في أوساط من هم في سن ١٤ عاماً فأكثر تراجع من ٢,٥ في المائة في

### أوروبا الغربية والوسطى: مركز دولى للاتِّجار بـ" الإكستاسي"

توجد أسواق "الإكستاسي" الراسخة تقليديًّا في أوروبا وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، حيث ضُبطت كميات كبيرة من هذا المخدِّر على مر السنين. وتشير البيانات بشأن مرافق صنع "الإكستاسي" المفككة، إلى جانب الإحصاءات الخاصة بالمضبوطات، إلى أن أوروبا الغربية والوسطى ظلت مركزاً دوليًّا لصنع "الإكستاسي" والاتِّجار به. ووفقاً للمرصد الأوروبي للمخدِّرات وإدمانها ووكالة الاتحاد الأوروبي المعنية

EMCDDA and European Union Agency for Law Enforcement Cooperation 0 (Europol), EU Drug Markets Report: In-Depth Analysis, Joint Publications Series (۲۰۱٦, (Luxembourg, Publications Office of the European Union

Luxembourg,) ۲۰۱٦ EMCDDA, European Drug Report: Trends and Developments ر۲۰۱٦, Publications Office of the European Union

United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), "Understanding the synthetic V ر۲۰۱۸ March) ۱۹ .drug market: the NPS factor", Global SMART Update, vol

Claudio Vidal Giné and others, "Crystals and tablets in the Spanish ecstasy market are they the same or different in terms of purity and adulteration?" Forensic :۲۰۱٤-۲۰۰۰ ۱٦٨-١٦٤ .pp ,(٢٠١٦) ٢٦٣ .Science International, vol

٩ قد تحتوى أقراص "الإكستاسي" المبيعة في أستراليا على مواد عدا المدما.

National Drug Threat ۲۰۱۷ ,United States, Drug Enforcement Administration .(Y+ \V Assessment (October

٤ المرجع نفسه، ٦٠١٦ National Drug Threat Assessment Summary (November ۲۰۱٦، المرجع نفسه، ٢٠١٦ المرجع

عام ٢٠١٣ إلى ٢.٢ في المائة في عام ٢٠٠٦ أو رغم أن مضبوطات "الإكستاسي" في نيوزيلندا ظلت أدنى من ٥٠ كيلوغراماً سنويًّا، فقد شهدت المضبوطات زيادة كبيرة في أستراليا إلى نحو ٥ أطنان في عام ٢٠١٦ بعد أن كانت أقل من طن واحد في العام السابق. وتشير بيانات الاتِّجار والصنع إلى أن مادة "الإكستاسي" المستهلكة في المنطقة ترد من خلال مزيج من الصنع المحلي وشبكات الإمداد الدولية. فعلى سبيل المثال، في عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦، أفيد بأن ما مجموعه ١٧ مختبراً لصنع المدما اكتُشفت في أستراليا، وأن ١٨ مختبراً آخر اكتُشفت في عاميْ ٢٠١٤ و٢٠١٥. وتضمّن آخر بلاغ لنيوزيلندا اكتشاف مختبرين لصنع المدما في عام ٢٠١٣.

### التطورات الجديدة: الأمفيتامين ينتشر في شمال أفريقيا وأمريكا الشمالية

على مدى سنوات عدة، هيمن الأمفيتامين على أسواق المخدَّرات الاصطناعية في الشرقين الأدنى والأوسط وأوروبا الغربية والوسطى، إلا أن التقارير الأخيرة عن حدوث زيادات في الكميات المضبوطة منه في شمال أفريقيا وأمريكا الشمالية تشير إلى تزايد النشاط في مناطق دون إقليمية أخرى. وفي حين أن الأسباب الكامنة وراء الارتفاع الحاد في كمية الأمفيتامين المضبوطة في شمال أفريقيا ليست واضحة تماماً، فإنها قد تكون متصلة بالاتُجار بالأمفيتامين القاصد السوق الكبيرة في منطقة الشرقين الأدنى والأوسط دون الإقليمية المجاورة. ومن الممكن أن تُعزى المضبوطات الكبيرة من الأمفيتامين في أمريكا الشمالية إلى التوسع في الصنع المحلي.

وتشير البيانات المتعلقة بالمضبوطات والمعلومات المتعلقة بالاتجار وتصورات الخبراء التي أبلغت عنها الدول الأعضاء بشأن اتجاهات التعاطي، مجتمعةً، إلى تنامي سوق الأمفيتامين في الشرقين الأدنى والأوسط. وتكشف تصورات الخبراء في الشرقين الأدنى والأوسط صورة من الاتجاهات الممتزجة بشأن تعاطي الأمفيتامين، حيث إن بعض البلدان أبلغت عن زيادات في التعاطي لعدة سنوات، في حين أن بعضها الآخر أبلغ عن اتجاهات مستقرة أو تنازلية فيما يتعلق بالتعاطي. وكان البلدان الوحيدان في المنطقة دون الإقليمية اللذان أشارت فيهما تصورات الخبراء باستمرار إلى زيادة في تعاطي الأمفيتامين هما الجمهورية العربية السورية الأمفيتامين غير متاحة فيما يخص البلدان في الشرقين الأدنى والأوسط، فإن البيانات الإمهالية المتعلقة بعلاج الخاصة بالعلاج لدى الأردن تشير إلى أن متلقي العلاج من تعاطي المنشطات الأمفيتامينية كانوا ثاني أكبر فئة من متلقي العلاج من تعاطي المخدرات في البلد في عام ٢٠١٥، بعد القنّب.

وزادت الكميات المضبوطة من الأمفيتامين في منطقة الشرقين الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا دون الإقليمية بأكثر من الضعف، من ٢٠ طنًا في عام ٢٠١٦، ومثلًا ٢٥٠ في المائة من مضبوطات الأمفيتامين على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٦، وكان ما نسبته ٣٩ في المائة من مضبوطات الأمفيتامين المبلغً عنها في تلك المنطقة دون الإقليمية، بما مجموعه ١٨ طنًا، في المملكة العربية السعودية. وضُبطت كمية إضافية قدرها ١٤ طنًا من الأمفيتامين في الأردن في تلك المسنة، كما أبلغ عن مضبوطات كبيرة لدى الإمارات العربية المتحدة (٦ أطنان)، وباكستان (٤ أطنان)، ولبنان (٢ طن)، والجمهورية العربية السورية (طن واحد). وتبيَّن التقارير عن الأتجار في تلك المنطقة دون الإقليمية أن الأمفيتامين في المنطقة وأن معظم مضبوطات الأمفيتامين في المنطقة دون الإقليمية، واردة من الأمفيتامين في المنطقة دون الإقليمية أدن الإمفيتامين البلدان الواقعة داخل المنطقة وأن معظم مضبوطات الأمفيتامين في المنطقة دون الإقليمية اعتُبرت، كما في السنوات السابقة، واردة من لبنان والجمهورية العربية السورية. وكانت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة البلدين اللذين أبلغ عنهما أكثر من غيرهما باعتبارهما بلدي مقصد العربية المتحدة البلدين اللذين أبلغ عنهما أكثر من غيرهما باعتبارهما بلدي مقصد

للأمفيتامين المضبوط في المنطقة دون الإقليمية في عام ٢٠١٦. ومع ذلك، تشير التقارير الحديثة العهد بشأن المضبوطات إلى أن بلداناً واقعة في شمال أفريقيا وآسيا ترتبط هي أيضاً بدروب الاتّجار في الشرقين الأدنى والأوسط. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه التقارير الجديدة الخاصة بتهريب الأمفيتامين من خارج المنطقة دون الإقليمية تشير إلى استحداث دروب جديدة.11

وفي الآونة الأخيرة، أُبلغ عن مضبوطات كبيرة من الأمفيتامين في شمال أفريقيا، حيث أُبلغ عن كمية تزيد على ٦ أطنان في مصر في عام ٢٠١٦، وكمية أخرى قدرها ٢٠١٥، وكمية أخرى قدرها ٢ طن في عام ٢٠١٥. إلى جانب كمية ثالثة قدرها ٢٠٠٥ طن أُبلغ عنها في السودان في عام ٢٠١٦. ولا تتاح معلومات عن توافر الأمفيتامين محليًّا في تلك البلدان. ومع ذلك، تشير البيانات المحدودة عن الاتّجار بالمخدّرات الاصطناعية، مقترنةً بالقرب الجغرافي في الشرقين الأدنى والأوسط، إلى أن المضبوطات في مصر والسودان يمكن أن تكون ناتجة عن تنامي صلة الاتّجار بين شمال أفريقيا وبُلدان في الشرقين الأدنى والأوسط. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠١٦، أفيد بأن مصر هي الوجهة المقصودة لمضبوطات الأمفيتامين في الأردن بينما أفيد بأن الأمفيتامين المضبوط في الجمهورية العربية السورية كان قاصداً السودان ومصر. وحتى الآن، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت مضبوطات الأمفيتامين في بلدان شمال أفريقيا هي نتيجة حوادث معزولة أو ما إذا كانت تمثل اتجاهاً أعم.

وأبلغ عن مضبوطات من الأمفيتامين لدى جميع بلدان أمريكا الشمالية، ما فيها المكسيك. بيد أن الأمفيتامين المضبوط في الولايات المتحدة يمثل معظم مضبوطات الأمفيتامين في تلك المنطقة دون الإقليمية، ومثَّل حصة قدرها ٦ في المائة من إجمالي مضبوطات الأمفيتامين على مستوى العالم في عام ٢٠١٦. وفي عام ٢٠١٦، هُرِّبَ الأمفيتامين إلى داخل الولايات المتحدة ومنها بعد وروده من بلدان في مختلف المناطق دون الإقليمية، عا فيها أمريكا الوسطى وأوروبا الغربية والوسطى وشرق وجنوب شرق آسيا ونيوزيلندا. وضمن نطاق أمريكا الشمالية، أفيد أيضاً بأن الأمفيتامين المضبوط في كندا والمكسيك في عام ٢٠١٦ كان خارجاً من الولايات المتحدة. ولا تشير البيانات عن التعاطي لدى الولايات المتحدة إلى وجود سوق متنامية للأمفيتامين في البلد؛ غير أن العدد الكبير من مختبرات الأمفيتامين المفككة ما بين عاميْ ٢٠١١ و٢٠١٥ يشير إلى نشاط محلي كبير لصنع الأمفيتامين. ولا تتوافر بيانات عن صنع الأمفيتامين في عام ٢٠١٦، غير أن الولايات المتحدة أبلغت عن تفكيك عدة مختبرات للأمفيتامين في عام ٢٠١٥، أحدها من الحجم الصناعي، وسبعة من الحجم المتوسط، و٣٤ من الحجم الصغير أو المطبخي. وفي عام ٢٠١٤، أبلغ البلد عن تفكيك ٦٢ مختبراً للأمفيتامين، منها ١٠ من الحجم الصناعي.

Australian Institute of Health and Welfare, National Drug Strategy Household ۱۰ www.aihw.gov.au/ في: ۲۰۱۷ September ۲۸٫۵ .Detailed Findings, chap:۲۰۱۷ Survey .ndshs-detailed/data-۲۰۱۷/reports/illicit-use-of-drugs

١١ للاطلاع على تحليل أكثر تفصيلًا لتهريب الأمفيتامين إلى بلدان في الشرقين الأدنى والأوسط ومنها، انظر تقرير المخدرات العالمي ٢٠١٧، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجرعة.



### جنوب آسيا: تهديد مستجد من المخدِّرات الاصطناعية

غَهَ دلائل قوية على أن الاتّجار بالمخدِّرات الاصطناعية آخذ في التوسع في جنوب آسيا. فعلى سبيل المثال، رغم أن المضوطات من المخدِّرات الاصطناعية ظلت عند مستويات منخفضة في الهند لعدد من السنوات، ضُبطت كميات كبيرة في عام ٢٠١٦، حيث ضُبط ٢٤ طنًا من الميثاكوالون و٢ طن من الأمفيتامين. وفي عام ٢٠١٦، اعتُبر أن معظم الأمفيتامين المضبوط في الهند منشؤه داخل البلد، مع حصة أقل من الأمفيتامين واردة من مياغار. وأفيد بأن معظم كمية الأمفيتامين والكميات الأصغر من "الإكستاحي" والميثامفيتامين المضبوطة في الهند في عام ٢٠١٦ كانت متجهة إلى السوق المحلية. أما المضبوطات المتبقية في البلد، فقد أفيد بأنها كانت ما ولندا الشمالية وزامبيا.

ورغم عدم توافر معلومات عن الاتّجار بالميثاكوالون في الهند لعام ٢٠١٦، فقد أفيد بأن كمية الميثاكوالون التي ضُبطت في ذلك البلد في عام ٢٠١٥، وقدرها ٢٫٠ طن، كانت موجَّهة إلى بلدان خارج جنوب آسيا، مثل ماليزيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا. وأفيد أيضاً بتفكيك عدد محدود من مختبرات الميثامفيتامين في الهند في الأعوام ٢٠١١ و٢٠١٥، وفي عام ٢٠١٦، أبلغ البلد عن تفكيك مختبرين للأمفيتامين ومختبر ثالث للميفيدرون للمرة الأولى. ويشير تسريب المستحضرات الصيدلانية المحتوية على الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين إلى خطر صنع المخذرات الاصطناعية غير المشروع، وأبلغت الهند عن ضبط أكثر من ١٠ أطنان من الايفيدرين وه.٨ أطنان من السودوإيفيدرين في عام ٢٠١٦.(أ)

وفي عام ٢٠١٥، أبلغت بنغلاديش عن ضبط نحو ٢ طن من أقراص الميثامفيتامين التي أفيد بأنها كانت قاصدة السوق المحلية ومهرَّبة من مياغار. وفي السابق أبلغ البلد عن ضبط٢ أطنان من أقراص الميثامفيتامين في عام ٢٠١٣.

### المؤثرات النفسانية الجديدة

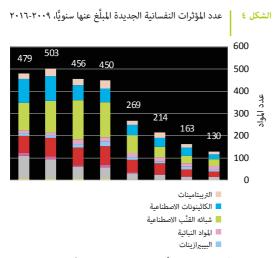
عقب ظهور المئات من المؤثرات النفسانية الجديدة، فإن طائفة المؤثرات النفسانية المتاحة في السوق لم تكن ربما أوسع نطاقاً في أي وقت مضى. وتُسوَّق المؤثرات النفسانية الجديدة بأساليب وأشكال عديدة مختلفة، ويلاحَظ تعاطيها لدى العديد من الفئات المختلفة، وتنمُّ أنماط ظهورها واستمرارها عن اختلافات كبيرة بين البلدان والمناطق. ولا تزال آثار بعض المؤثرات النفسانية الجديدة على جسم الإنسان غير مفهومة تماماً - إذ غالباً ما لا تكون بيانات السلامة بشأن السمِّية متوافرة، كما أن الآثار الجانبية على المدى الطويل مجهولة. ويطرح هذا الوضع تحديات إضافية أمام الجهود المبذولة في مجالات الاستبانة والوقاية والعلاج والمراقبة. ورغم التنوع الشديد الذي تتسم به السوق العالمية للمؤثرات النفسانية الجديدة، فإن عددا قليلاً فقط من المواد أصبحت لها فيما يبدو أسواق راسخة خاصة بها أو استُعيض بها عن مخدِّرات تقليدية، وإن ظل الضرر الناجم عن تعاطيها كبيراً. وأصبحت بعض فرادى المواد راسخة في الأسواق المتخصصة، ولا سيما في صفوف المجموعات السكانية الصغيرة والضعيفة، في حين اخترقت مواد أخرى الأسواق الراسخة القامَّة للمواد الخاضعة للمراقبة، بما زاد من تعقُّد المنتجات المعروضة في السوق. ويشمل التحليل العالمي للمؤثرات النفسانية الجديدة في هذا الفصل الكيتامين، الذي يختلف عن غيره من المؤثرات النفسانية الجديدة من حيث إنه يُستخدم على نطاق واسع في الطبَّيْن البشري والبيطري، في حين أن معظم المؤثرات النفسانية الجديدة ليس لها تاريخ يرتبط بالتعاطي الطبي، أو لها تاريخ محدود في هذا الشأن. ولضمان إمكانية المقارنة بالأرقام الواردة في الطبعات السابقة من تقرير المخدِّرات العالمي، يشمل التحليل أيضاً المواد التي أصبحت خاضعة للمراقبة الدولية منذ عام ٢٠١٥، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

### المؤثرات النفسانية الجديدة: حقائق وأرقام

يتواصل اتَّسام السوق العالمية للمؤثرات النفسانية الجديدة بظهور أعداد كبيرة من المواد الجديدة التي تنتمي إلى مجموعات كيميائية متنوعة. وأبلغت ١١١ من البلدان والأقاليم خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٧ عن مجموع تراكمي قدره ٨٠٠٣ مؤثرات نفسانية جديدة فردية. 12 ومنذ أن بدأ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجرعة (المكتب) في رصد المؤثرات النفسانية الجديدة في عام ٢٠٠٩، شهد عدد المؤثرات النفسانية الجديدة المبلغ عنها سنويًا زيادة سنوية حتى عام ٢٠١٥، لكن يبدو أنه استقر منذ ذلك الحين.

ومن بين جميع المؤثرات النفسانية الجديدة المبلّغة إلى المكتب بحلول نهاية عام ٢٠١٧، تشكل شبائه القنّب الاصطناعية الفئة الأكبر من حيث عدد المواد المختلفة المبلّغ عنها (٢٥١ مادة)، والعتبها فئات "المواد الأخرى" (١٥٥ مادة)، والكاثينونات الاصطناعية (١٤٨ مادة)، والفينيثيلامينات (١٣٦ مادة). ولا يبلّغ سنويًّا سوى عن عدد صغير نسبيًّا من التريبتامينات والبيبيرازينات والأموينويندانات والمؤثرات النفسانية الجديدة النباتية. وقد شهدت فئة "المواد الأخرى"، التي تشمل مواد مختلفة هيكليًّا، تزايداً كبيراً، لا سيما منذ عام ٢٠١٤، حيث بلغ مجموعها ١٥٥ مادة بحلول نهاية عام ٢٠١٧، وتشمل هذه الفئة مشتقات المؤثرات النفسانية الجديدة للأدوية الصيدلانية، عا فيها نظائر الفنتانيل ومشتقات البنزوديازيبين.

ومنذ بدء الرصد العالمي للمؤثرات النفسانية الجديدة في إطار المكتب في عام ٢٠٠٩، حدد أكثر من ربع البلدان والأقاليم التي أبلغت عن المؤثرات النفسانية الجديدة أكثر من ١٠٠ مادة مختلفة. وفي الوقت نفسه، فإنَّ أقل بقليل من ربع جميع البلدان والأقاليم التي أبلغت عن المؤثرات النفسانية الجديدة لم تبلًغ سوى عن مادة واحدة فقط، وهو ما قد يُعزى إلى محدودية القدرة التقنية على استبانة المؤثرات النفسانية الجديدة. وتشمل المواد التي أبلغ عنها أكبر عدد من البلدان والأقاليم الكيتامين والقات ومادة HWI-۱۸۰ والميثيلون وع-ميثيل ميثكاثينون وBOMA-170 وAP-۱۸۰ و الميثيلون وع-ميثيل منها ما لا يقل عن لاع بلداً. وباستثناء الكيتامين والقات، أخضعت جميع هذه المواد للمراقبة الدولية ما بين عاميْ ٢٠١٥ د١٠٧٠.



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة.

۱۲ المكتب المعني بالمخدِّرات والجرعة، نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة، ۲۰۱۷. يود المكتب أن يشكر المرصد الأوروي للمخدِّرات وإدمانها والهيئة الدولية لمراقبة المخدِّرات والمنظمة العالمية للجمارك على إتاحة المعلومات عن المؤثرات النفسانية الجديدة لنظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة.

### ظهور المؤثرات النفسانية الجديدة: بقاء البعض واختفاء البعض الآخر

لا تزال سوق المؤثرات النفسانية الجديدة تتسم بالدينامية. ويتواصل ظهور مواد جديدة، حيث يترسخ بعضها في السوق ويختفي البعض الآخر بعد وقت قصير. وفي عام ٢٠١٦، أبلغ عن ٧٢ من المؤثرات النفسانية الجديدة للمرة الأولى، وهو عدد أقل بكثير من مثيله في عام ٢٠١٥ (١٩٧٧ من المؤثرات النفسانية الجديدة). ومن بين المؤثرات النفسانية الجديدة المبلّغ عنها مع بداية الرصد العالمي في إطار المكتب في عام ٢٠٠٩، وعددها ١٣٠ مؤثراً، يُبلّغ عن ٧٠ مؤثراً كل عام حتى الآن. وفي حين أن هذا الصمود على الصعيد العالمي لا يشير بالضرورة إلى اتساع نطاق التعاطي، فإنه يشير إلى أن بعض المؤثرات النفسانية الجديدة أصبحت ذات مركز راسخ في سوق المخدرات. وقد أخضع العديد من هذه المؤثرات النفسانية الجديدة للمراقبة الدولية بعد عام ٢٠١٥. ومن ناحية أخرى، هناك ٢٠٠ من المؤثرات النفسانية الجديدة في عاميْ ٢٠٠١ وآكار؟ التي لم يعد يبلّغ عنها النفسانية الجديدة في أعراء ٢٠١٥، وقد تكون اختفت من السوق، وإن كان يصعب تحديد ذلك بالنظر إلى تعقّد تحديد المؤثرات النفسانية الجديدة في أجزاء كثيرة من العالم.

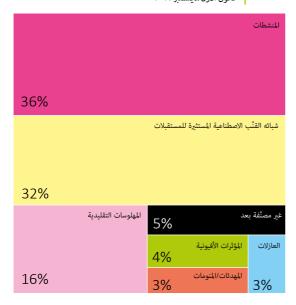
### إنشاء سوق متخصصة للمنشِّط ٤-فلوروأمفيتامين

يُعَدُّ المنشط ٤-فلوروأمفيتامين (FA-٤) مثالاً على مؤثر نفساني جديد يبدو أن مركزه ترسَّخ في سوق المخدِّرات في بعض البلدان. ففي هولندا، عندما تراجعت الكمية المتوفرة من المدما، وهو المكون الرئيسي لأقراص "الإكستاسي"، ما بين عاميْ ٢٠٠٧ و٢٠٠٩، بيع المنشط ٤-فلوروأمفيتامين أساساً باعتباره مادة "الأمفيتامين" أو "الإكستاسي". وقد تغير هذا الوضع بعد انتعاش سوقيْ المدما والأمفيتامين $^{13}$ وترسُّخ السوق المتخصصة للمنشِّط ٤-فلوروأمفيتامين في هولندا في أوساط المتعاطين الذين أفيد بأنهم يفضلونه على المدما لما له من آثار نفسانية محددة. $^{14}$ وأفيد بأن تعاطى الـ٤-فلوروأمفيتامين يُحدِث الأثر الإنتاكتوجيني (أو "اللامس من الداخل"، entactogenic) المنشود، الذي يُتصور أنه أقل شدة من المدما وأقل ميلاً إلى التسبب في الارتباك وتغيرات الإدراك والدوار. وعلى غرار المدما، يُستهلك الـ٤-فلوروأمفيتامين عادةً في المناسبات ذات الصلة بالموسيقي مثل المهرجانات وحفلات الرقص والنوادي والحفلات اللاحقة. ويرتبط تعاطى الـ٤-فلوروأمفيتامين بالعديد من الأحداث السلبية، ما في ذلك الوفاة والنزيف الدماغي والنوبات القلبية وقصور القلب الحاد وارتفاع ضغط الدم وتسرُّع القلب. <sup>15</sup> وهناك دلائل تشير إلى أن تعاطي الـ٤-فلوروأمفيتامين ربما زاد في البلدان الأوروبية الأخرى، مثل إسبانيا وألمانيا والدانمرك. 16

### معظم المؤثرات النفسانية الجديدة من المنشطات، بيد أن الفئات ذات الآثار الأخرى هي أيضاً في تزايد

تمثل المنشطات النسبة الأكبر من المؤثرات النفسانية الجديدة المبلّغ عنها منذ بدء المراقبة من جانب المكتب والمصنَّفة حسب أثرها الدوائي الرئيسي، تليها شبائه القنَّب المستثيرة للمستقبلات الاصطناعية والمهلوسات التقليدية. وشهدت الفئات الأخرى ذات التأثير، مثل المؤثرات الأفيونية والمفككات والمسكنات/المنومات مُوًّا خلال السنوات القليلة الماضية، تناسبيًّا، على حساب شبائه القنَّب الاصطناعية والمهلوسات التقليدية. ولا يشير عدد المؤثرات النفسانية الجديدة في كل مجموعة وكذلك عموها بالضرورة إلى نطاق تعاطيها و/أو حجم الخطر الذي تشكله على الصحة العامة. ويتضح ذلك من المؤثرات النفسانية الجديدة التي لها آثار المؤثرات الأفيونية والتي، وإن كانت قليلة العدد، تقترن بعدد متزايد من أحداث تناول الجرعات المفرطة المميتة غالباً في السنوات الأخيرة.

الشكل ٥ الشهدانية الجديدة، حسب مجموعة التأثيرات النفسانية، كانون الأول/دىسمر ٢٠١٧



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة.

### ١٣ تقرير المخدرات العالمي ٢٠١٧: تحليل سوق العقاقر الاصطناعية - المنشطات الأمفيتامينية والمؤثّرات النفسانية الجديدة، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخذّرات والجرعة.

Fluoroamphetamine in the Netherlands: more than a-£" ,Felix Linsen and others  $$$ \ensuremath{\mbox{\sc V}}$. (Y \cdot \ensuremath{\mbox{\sc V}}) \ensuremath{\mbox{\sc V}}. Nr \ensuremath{\mbox{\sc Nr}}$. \ensuremath{\mbox{\sc V}}$. and others $$$ \ensuremath{\mbox{\sc V}}$. (Y \cdot \ensuremath{\mbox{\sc V}}) \ensuremath{\mbox{\sc V}}. Nr \ensuremath{\mbox{\sc V}}.$ 

Laura Hondebrink and others, "Fatalities, cerebral hemorrhage, and No severe cardiovascular toxicity after exposure to the new psychoactive substance fluoroamphetamine: a prospective cohort study", Annals of Emergency Medicine,-E

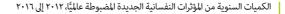
Claudio Vidal Giné, Iván Fornís Espinosa and Mireia Ventura Vilamala, "New 17 psychoactive substances as adulterants of controlled drugs. A worrying phenomenon?" Sys Stybe Johansen and Tina; (Υ·\ε) A and Y.Nos, 7. Drug Testing and Analysis, vol Maria Hansen, "Isomers of fluoroamphetamines detected in forensic cases in Denmark", J. Röhrich and others, ;(Υ·\Υ) ε. No, ,\Υ¬ .International Journal of Legal Medicine, vol FA) in serum and urine",-ε) fluoroamphetamine-ε "Detection of the synthetic drug .(Υ·\Υ) Υ-\.Nos, ;\\0.00000 .Forensic Science International, vol

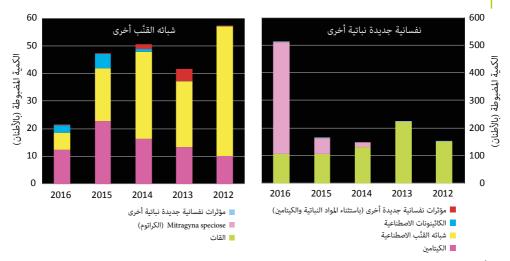
### انخفاض المضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية

ينطوي تحليل الاتجاهات في مضبوطات المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية استناداً إلى إجمالي الكميات المضبوطة، على سبيل المثال، على تحديات نظراً لتعدد الأشكال المختلفة التي تظهر بها. فقد تشكل خمسة غرامات من المؤثرات النفسانية الجديدة أقل من ١٠ جرعات أو عدة عشرات من آلاف الجرعات، رهناً ها إذا كانت المادة المضبوطة تتألف من مؤثر نفساني جديد مرشوش على مادة عشبية أو من مؤثر نفساني جديد في شكل مسحوق عالي النقاء وذي آثار قوية حتى على مستوى الميكروغرام. ويتقيد تحليل المضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة أيضاً بكون المواد غير خاضعة في معظمها للمراقبة الوطنية أو الدولية، ولذا قد

١٧ للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر الكتيِّب الثاني من هذا التقرير.

F |





المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ٢٠١٦-٢٠١٦ ملحوظة: الأرقام تتضمن الكيتامين والمؤثرات النفسانية الجديدة النباتية

لا يتم ضبطها و/أو إبلاغ المكتب بها بصورة منتظمة. كما أن المضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة قد لا تجسد مدى توافرها حيث إن كشفها ينطوي على تحديات بالنسبة إلى سلطات إنفاذ القانون، وهو ما يعود في أحد أسبابه إلى أن الاتَّجار الدولي غالباً ما يكون بكميات صغيرة وعن طريق البريد العادي.

وحيث إن مضبوطات الكيتامين، وكذلك القات والكراتوم، تناقَش لاحقاً في هذا الفصل، فإن التحليل الوارد أدناه يركز على المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية عدا الكيتامن والمواد النباتية.

وتهيمن كميات شبائه القنِّب الاصطناعية على المضبوطات العالمية من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية منذ عام ٢٠١٢. ويتسم عدد البلدان التي أبلغت عن مضبوطات من شبائه القنِّب الاصطناعية بالاستقرار النسبي، بيد أن الكميات المبلِّغ عنها تشهد انخفاضاً حادًا منذ عام ٢٠١٤. ومع ذلك، في عام ٢٠١٦، ضُبطت كميات كبيرة من شبائه القنِّب الاصطناعية لدى الولايات المتحدة (٥ أطنان)، والاتحاد الروسي (٧,٠ طن)، وتركيا (٠,٠ طن).

ومن حيث الكاثينونات الاصطناعية، فإن عدد البلدان والأقاليم التي أبلغت عن مضبوطات والكميات المضبوطة زادت فعليًّا، وشكلت الكاثينونات الاصطناعية ٢٠ في المائة من المضبوطات العالمية من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية (باستثناء الكيتامين) من حيث الوزن في عام ٢٠١٦. وبصفة خاصة، أبلغ الاتحاد الروسي (٢ طن)، وهونغ كونغ، الصين (٢,٠ طن)، وبلجيكا (٢,١ طن)، عن ضبط كميات كبيرة من الكاثينون الاصطناعي في عام ٢٠١٦.

ويتسم تحليل البيانات المتعلقة بالمضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة على نطاق البلدان بالتعقَّد بسبب العدد الكبير من المواد المختلفة المعنية وتنوع منتجات المؤثرات النفسانية الجديدة المتاحة، التي كثيراً ما تحتوي على أكثر من مادة ذات تأثير نفساني. وحسب بيانات المضبوطات عن الفترة 10-10-10 التي قدمتها سبع دول أعضاء 18 إلى المكتب، فإن نوع المؤثرات النفسانية الجديدة

المضبوطة شهد تفاوتاً كبيراً من سنة إلى أخرى. ومن بين المؤثرات النفسانية الجديدة المضبوطة، فإن نسبة المواد التي ضُبطت في كلتا السنتين الخاضعتين للتحليل (٢٠١٥ و٢٠١٥) تتراوح بين نسبة متدنية قدرها ١٢ في المائة و٢٧ في المائة و٢٧ لي المائة و٢٧ في المائة و٢٧ اللتحليل لكل بلد. ويسلط هذا التداخل الصغير نسبيًا للمواد المتشابهة من عام إلى العام الذي يليه الضوء على الدينامية العالية التي تتسم بها السوق، ويُبرز التحديات التي تواجهها أجهزة إنفاذ القانون وسلطات مراقبة الحدود والسلطات الجمركية. وفي حين أن نحو نصف جميع مضبوطات المؤثرات النفسانية الجديدة في الفترة عام ٢٠١٥ في بعض البلدان كانت تخص المواد التي أخضعت للمراقبة الدولية في عام ٢٠١٥ في بوق المؤثرات النفسانية الجديدة والتحدي المتمثل في تحديد مجموعة من المؤثرات النفسانية الجديدة والتحدي المتمثل في تحديد

### الاتجاهات السائدة في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة

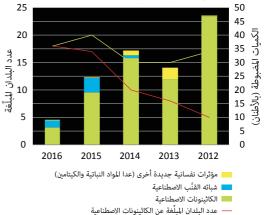
ليس من السهل المقارنة بين البيانات الوبائية بشأن تعاطي المؤثرات النفساني الجديدة في البلدان المختلفة لأن تعريف تلك المؤثرات قد يختلف من بلد إلى آخر، وقد يشمل المواد التي أُخضعت للمراقبة الوطنية أو الدولية. ولا تتوافر سوى بيانات محدودة لإجراء مقارنات بين معدلات انتشار تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة مرور الوقت وأدوات استقصائية محدودة لاستبانة تعاطي هذه المؤثرات، ولا تتوافر لمتعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة سوى معارف محدودة بشأن المواد التي يتعاطونها. وينبغي قراءة المعلومات المتعلقة بتعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة الواردة في هذا الفصل باعتبارها تحديثاً للتحليل الأكثر تفصيلا الوارد في التقييم العالمي للمخدَّرات الاصطناعية 19.۲۰۱۷

١٨ المكتب المعني بالمخدّرات والجرية، الردود على الاستبيان بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة لعام ٢٠١٦ التي قدمتها أستراليا وإستونيا وبلجيكا وتركيا والسويد وفنلندا والمملكة المتحدة. وتمثلت أعوام الإبلاغ عن المضبوطات في عامي ٢٠١٤ و٢٠٠٥.

۱۹ المکتب المعني بالمخذِّرات والجرعة. - Global Synthetic Drugs Assessment: Amphetamine (19 والجرعة الجرية). (۲۰۱۷). (فيينا، ۲۰۱۷).

### الشكل ٧

الكميات السنوية من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية (باستثناء الكيتامين) المضبوطة عالميًّا وعدد البلدان المبلِّغة عن مضبوطات شبائه القَنَّب الاصطناعية أو الكاثينونات، ٢٠١٦-٢٠١٦



المصدر:مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ٢٠١٦-٢٠١٦

عدد البلدان المبلّغة عن شبائه القنّب الاصطناعية

ورغم أن البيانات عن الاتجاهات في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة ما زالت تقتصر على عدد قليل جدًّا من البلدان، شهدت السنوات الثلاث الماضية فيما يبدو تحولاً بعيداً عن خلائط التدخين العشبية، وزيادة في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في شكل أقراص وسائل.<sup>20</sup> ولوحظ حدوث تغيَّر في تغليف المؤثرات النفسانية الجديدة في المملكة المتحدة بعد بدء تنفيذ التشريع الخاص بالمؤثرات النفسانية الجديدة وكان تسويق المؤثرات النفسانية الجديدة يركز في السابق على تقديمها لإعطاء الانطباع بكونها بدائل قانونية للمخدَّرات التقليدية، حيث كانت المواد تُطرح بتغليف لامع وملوَّن وأخَّاد، ولكن اعتباراً من عام ٢٠١٦ تقريباً، تزايد عرض المؤثرات النفسانية الجديدة في لفائف أو أكياس بلاستيكية تخلو من أي معلومات مفصلة عن محتوياتها.<sup>21</sup>

وتشير أحدث البيانات عن انتشار تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة إلى ظهور التجاهات متباينة. فالبيانات المستمدة من إنكلترا وويلز تشير إلى أن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في العام الماضي في أوساط من تتراوح أعمارهم بين المؤثرات النفسانية الجديدة أي المأثة في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٦ إلى ٤٠. في المائة في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٠ إلى ٤٠. في المائة في الفترة ١٣٠١-٢٠١٠ كم تراجع تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في العام الماضي في أوساط عامة السكان (من سن ١٥ إلى ٢٤ عاماً) ما بين الفترتين النائج في أستراليا إلى حدوث انخفاض كبير في تعاطي شبائه القنّب الاصطناعية النائم الماضي لدى من هم في سن ١٤ عاماً فأكثر، من ١٠٨ في عام ٢٠١٣ إلى ٣٠. في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٢٠١٣.

### الاتجاهات الجديدة في تعاطى الكراتوم

تحتوي أوراق شجرة الكراتوم (Mitragyna speciosa)، وهي نبتة أصلية موجودة في جنوب شرق آسيا، على المتراجنين (mitragynine)، الذي تُنتَج منه مجموعة من الآثار النفسانية المرهونة بالجرعات. وقد تكون للجرعات المنخفضة آثار منشطة، بينما يمكن أن تؤدي الجرعات المرتفعة إلى تأثيرات مهدئة ومزعجة وانتشائية.(أ) ويُتعاطى الكراتوم على نطاق واسع في السياق التقليدي في جنوب شرق آسيا: على سبيل المثال، كعلاج عشبي للإسهال والإجهاد والألم. بيد أنه يُتعاطى أيضًا للأغراض غير الطبية.(ب) ففي السنوات الأخيرة، اكتسب الكراتوم شعبية في بلدان في أمريكا الشمائية وأوروبا كأحد المؤثرات النفسائية الجديدة النباتية. وعلى الصعيد العالمي، أبلغ ٢٠١ لداً عن اكتشاف الكراتوم معينة العالمي،

ويربط عدد متزايد من التقارير في الأدبيات العلمية تعاطي جرعات كبيرة من الكراتوم بأحداث صحية سلبية، بما في ذلك تسرُّع القلب والنوبات وأضرار الكبد. وإضافةً إلى ذلك، فإن الاستخدام المنتظم للمادة قد يتسبب في الارتهان، في حين أن وقف تعاطيها يمكن أن يؤدي إلى ظهور أعراض الانسحاب.(د) وفي أمريكا الشمالية على وجه الخصوص، تُسوَّق مجموعة متنوعة من المنتجات باعتبارها من الكراتوم، وهي قد تتضمن فعليًّا الكراتوم بالاقتران بمواد أخرى، كثيراً ما تكون غير معروفة. ومكن أن تكون الحوادث الصحية السلبية الحادة المرتبطة باستخدام تلك المنتجات متصلة بالاختلافات في جرعات الشكل المكرَّر والمسحوق من الكراتوم وليس الأشكال التقليدية للتعاطي في جنوب شرق آسيا.(ه) وفي أمريكا الشمالية، أبلغ عن تعاطي منتجات الكراتوم في سياق الإدارة الذاتية لأعراض الانقطاع عن تعاطي المؤثرات الأفيونية في دراسات صغيرة الحجم في الولايات المتحدة.(د) كما قد ترتبط الشعبية المتزايدة المبلِّغ عنها لمنتجات الكراتوم بتوافرها على نطاق واسع: لا يخضع بيعها للمراقبة في العديد من البلدان، ويمكن الحصول عليها بسهولة من المحلات التجارية عبر الإنترنت، كما أنها منخفضة السعر مقارنةً بالعلاجات الإبدالية بالمؤثرات الأفيونية.(و) وفي الولايات المتحدة، اقترنت ٤٤ حالة وفاة بتعاطى منتجات تحتوى على الكراتوم في تعاطى المخدِّرات المتعددة. وأصدرت إدارة الأغذية والعقاقير في الولايات المتحدة تحذيراً من استهلاك الكراتوم بسبب شواغل بشأن الخطر المحتمل للتعاطى والارتهان.(ز) ولا يزال دور منتجات الكراتوم في حالات الجرعات المفرطة من المخدِّرات، بما في ذلك الوفيات، غير مفهوم بالكامل.

وفي الوقت الحالى، لا يخضع الكراتوم أو المؤثّرات النفسانية التي تحتويها أوراقه للمراقبة الدولية. وبالنظر إلى ندرة البيانات بشأن الآثار الدوائية والعلاجية والسمّية المحتملة للكراتوم ومنتجاته، وإلى غياب الدراسات بشأن المختبرات الخاضعة للمراقبة، فإن من الصعب فهم المخاطر الصحية والفوائد المحتملة المرتبطة بتعاطيه.

ب) تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع ٦.ΧΙ.١٣.Α)

(ج) نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب: المرصد الأوروبي للمخدرات «وإدمانياء "Kratom (Mitragyna speciosa) drug profile" (www.emcdda.europa.eu/publications/ drug-profiles/kratom).

Walter C. Prozialeck, "Update on the pharmacology and legal status of kratom", (s) دراد, مراجع المعارض المعار

Darshan Singh, Suresh Narayanan and Balasingam Vicknasingam, "Traditional and (a) non-traditional uses of mitragynine (kratom): a survey of the literature", Brain Research
.£1-£1.pp.,(Y-\17) \ part.,\Y7.Bulletin, vol

George C. Chang Chien, Charles A. Odonkor and Prin Amorapanth, "Is kratom the (3) new legal high on the block?: The case of an emerging opioid receptor agonist with substance .EMA-pp. EMO (Y+VV) V.No Y+.abuse potential", Pain Physician, vol

United States Food and Drug Administration, Public Health Focus, "FDA and (j)
.htm.www.fda.gov/NewsEvents/PublicHealthFocus/ucmoAftoY.action". متاح في: "kratom".

۲۰ استقصاء المخدرات العالمي ۲۰۱۱، النتائج التفصيلية. متاحة في: Scotland, United Kingdom, Highland Substance Awareness Toolkit, "NPS at Crew ۲۱ /www.highlandsubstanceawareness.scot.nhs.uk : ثمتاحة في: ۲۰۱۷-۲۰۱۸ Annual Report

Crime \\/Y+\\7 United Kingdom, Home Office, Drug Misuse: Findings from the \tag{YY} (\(Y+\\Y\) July) \\/\\\ Survey for England and Wales, Statistical Bulletin

Australian Institute of Health and Welfare, National Drug Strategy Household YY

.Detailed Findings : ۲۰۱٦ Survey

T |

بيد أن البلدان الأخرى التي توافرت بيانات بشأنها شهدت زيادة في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في أوساط عامة السكان. فعلى سبيل المثال، في تشيكيا، زاد تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة من ٥,٠ في المائة في عام ٢٠١٤ إلى ٢،١ في المائة في عام ٢٠١٣، وفي رومانيا، زاد ذلك التعاطي من ٣,٠ في المائة في عام ٢٠١٣. الوطنية إلى ٩،٠ في المائة في عام ٢٠١٦. ويُحتمل أن تقلل الدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية من معدل انتشار تعاطي المخدَّرات لأنها قد تتأثر بالتمثيل المنقوص لعدد من المجموعات السكانية الفرعية المعروفة بكون معدلات تعاطي المخدِّرات للديها أعلى بكثير من المتوسط، عافى ذلك المشردون والفئات المهمشة الأخرى.

### الاتجاهات المتباينة في تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة بين الشباب

يتيح رصد معدلات انتشار تعاطى المخدِّرات بين الطلاب فهماً متعمقاً للسلوكيات الخطرة السائدة حاليًّا بين الشباب والاتجاهات المحتملة في المستقبل في تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة. وفي العديد من البلدان التي تتاح فيها بيانات عن الاتجاهات الأخيرة المتعلقة بالشباب، مكن ملاحظة حدوث انخفاض في تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة. ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، في العام الماضي، شهد تعاطى شبائه القنب الاصطناعية تراجعاً في أوساط طلاب الصف الثاني عشر، من ١١,٣ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى أقل بقليل من ٣,٧ في المائة في عام ٢٠١٧. وقد يُعزى ذلك الانخفاض إلى عدة عوامل، هي تحديداً التشريعات المنفَّذة في الولايات المتحدة خلال تلك الفترة التي أُخضع أثناءها عدد كبير من شبائه القنَّب الاصطناعية للمراقبة الوطنية، وزيادة الوعى بالمخاطر الصحية المرتبطة بتعاطى تلك المواد. وفي السنوات الأخيرة، أصبح تعاطى الكاثينونات الاصطناعية في أوساط الشباب مسألة تثير القلق في الولايات المتحدة، بيد أن مستوى تعاطى تلك المواد في أوساط طلاب الصف الثاني عشر تراجع هو أيضاً منذ عام ٢٠١٢، من  $^{24}$ . في المائة إلى  $^{7}$ , في المائة في عام  $^{24}$ . وفي إنكلترا، من بين الشباب المسجلين لدى خدمات العلاج المتخصصة من تعاطي مواد الإدمان في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٦، كانت النسبة المئوية التي أبلغت عن التعاطى الإشكالي للمؤثرات النفسانية الجديدة (٤ في المائة) أدنى من مثيلتها فيما يخص "الإكستاسي" (١١ في المائة) والكوكايين (٩ في المائة).<sup>25</sup> وتراجعت نسبة الشباب الذين أبلغت الخدمات المتخصصة عن كونهم يعانون من مشاكل تتعلق بالمؤثرات النفسانية الجديدة بنسبة ٤٥ في المائة عن المستوى الملاحَظ في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦.

وفي عام ٢٠١٦، أُجريت دراسة استقصائية عن تعاطي المخدِّرات في أوساط طلاب الجامعات في إكوادور وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، وكشفت عن تعاطي شبائه القنَّب الاصطناعية للمرة الأولى في تلك البلدان. 26 ولم تبلغ سوى نسبة ضئيلة من المبلِّغين عن تعاطي شبائه القنَّب الاصطناعية بأنهم يتعاطونها على وجه الحصر؛ وتعاطتها نسبة أكبر بكثير بالاقتران بالقنَّب العشبي. وما بين عاميْ ٢٠١٢ و٢٠٦٦، زاد عدد شبائه القنَّب الاصطناعية التي أبلغت عنها البدان في أمريكا الجنوبية كل عام، مها يشير إلى الأهمية المتزايدة لتلك المواد في أوساط مجموعات فرعية محددة من السكان في تلك المنطقة دون الإقليمية.

### استمرار تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في أوساط الفئات المستضعفة والمعرَّضة للخطر بشدة

لا تزال أنماط تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في أوساط الفئات المهمشة والضعيفة والمحرومة اجتماعيًّا، ما في ذلك المشردون ومن يعانون من اضطرابات في صحتهم العقلية، توثَّق في بعض البلدان.

### تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة المرتبطة باضطرابات الصحة العقلية

سبق لتعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في أوساط من يعانون من اضطرابات الصحة العقلية أن وُثَق في دراسات أُجريت في المملكة المتحدة. ففي اسكتلندا، كان تعاطي تلك المواد في أوساط المرضى الداخلين الذين تتراوح أعمارهم بين الم و و 10 عاماً في العنابر العامة للأمراض العقلية للبالغين يساوي  $\Upsilon$  في المائة (حجم المجتمع =  $\Upsilon$ ) من مجموع الحالات المستقبّلة الخاضعة للتحليل (حجم المجتمع =  $\Upsilon$ ) ما بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر  $\Upsilon$ .  $\Upsilon$ 0 ومن بين المرضى الداخليين الذين أبلغوا عن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة، كان احتمال وضع تشخيص الذهان الناجم عن المخدِّرات أكبر بكثير، بينما كان احتمال وضع تشخيص الاكتئاب أقل بكثير. وكان تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة وضع بشأنهم تشخيص الذهان الناجم عن المخدِّرات. وكان تعاطي المؤثرات النفسانية العديدة المشروع، وتحديداً تعاطي المقنِّب، شائعاً في هذه المجموعة. وزاد تواتر تحديد تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة المنشطة في أوساط المرضى الداخلين البالغين المنافيي المؤثرات النفسانية الجديدة المنشطة في أوساط المرضى الداخلين البالغين المغادرين لعنابر الطب النفسي العامة بأكثر من ثلاث مرات مقارنةً بتحديد تعاطي شبائه القنَّب الاصطناعية.

وفي دراسة حديثة أُجريت في إنكلترا، بلغ المعدل الحالي لتعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة لدى المرضى قبل الدخول إلى بيئة مأمونة للصحة العقلية ١٢ في المائة المريضاً). 28 وتطلَّب ما نسبته ٢٠ في المائة من وحدات الصحة العقلية استجابة طارئة للمساعدة فيما يتعلق بتعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في الأشهر الاثني عشر الماضية. وكانت تلك الردود تتعلق بالعلاج الطارئ من تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة الذي يفضي إلى أعراض بدنية ونفسية، مثل الانهيار والأعراض القلبية الوعائية والتفاقم الحاد في المشاكل الحالية للصحة العقلية. وفاقت الأعراض النفسية المبلَّغ عنها الأعراض البدنية. وتشير بعض البيانات إلى أو الاحتمال بأن تكون حاجة الذكور من متعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة أن الاحتمال بأن تكون حاجة الذكور من متعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة النفسية المركزة في المملكة المتحدة أكثر بعشرة أضعاف من حاجة نظرائهم من المؤشين الذين الا يتعاطون تلك المؤثرات. 29

United States, Department of Health and Human Services, National Institute on ه المحتود المحتود و المحتود الم

United Kingdom, Public Health England, Department of Health, Young People's Yo April \,(Statistics from the National Drug Treatment Monitoring System (NDTMS .(Y+\V,London) Y+\V March Y\ to Y+\T

Jack L. Stanley and others, "Use of novel psychoactive substances by inpatients on  $\Upsilon V$  . $(\Upsilon \cdot V) \ 0$  .No  $\ 7$  .general adult psychiatric wards", British Medical Journal, vol

United Kingdom, Public Health England, "A review of new psychoactive substances YA .(Y+\V), in secure mental health: summary document", (London

Charlie Place and others, "Spice boys: an exploratory study around novel  $\phantom{a}$  '', psychoactive substance use on a male acute ward", Advances in Dual Diagnosis, vol  $\phantom{a}.\text{$1\cdot\epsilon-4V.pp,(Y\cdot V) \ Y. Nr,V\cdot$}$ 

ارتفاع مستويات تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة التي أبلغ عنها السجناء والأشخاص المفرج عنهم إفراجاً مشروطاً

لا يزال تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة في السجون وبين الأشخاص المفرج عنهم إفراجاً مشروطاً مسألة تثير القلق في العديد من البلدان، بما فيها المملكة المتحدة و١٤ بلداً أوروبيًّا آخر،<sup>30</sup> ونيوزيلندا والولايات المتحدة. ويُرجَّح أن يكون ارتفاع مستويات تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في السجون مرتبطاً بالتحدي المتمثل في كشف تلك المواد وتحديدها. ولا يزال تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة مرتبطاً بالعنف والديون والجريمة المنظمة والطوارئ الطبية في معظم سجون الذكور البالغين في المملكة المتحدة في عام ٢٠١٧. ورغم ندرة تحديد تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة قبل الاعتقال، فقد حُدِّدَ عندما كان المعني إما قيد الحجز أو الإفراج المشروط.<sup>31</sup> وكانت شبائه القنَّب الاصطناعية هي نوع المؤثرات النفسانية الجديدة الأكثر تعاطياً، وكان تعاطى المخدِّرات المتعددة شائعاً. وأبلغ بعض المحتجزين السابقين عن مسائل تتعلق بالحفاظ على وضع إيجاراتهم أو إيداعهم بيوت المشردين كنتيجة مباشرة لتعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة. وارتبط استمرار تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة بالإدمان والعجز عن التعامل مع أعراض الانقطاع عن التعاطي. وتمثلت الدوافع الرئيسية للاستمرار في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في يسر الحصول عليها مقارنةً بغيرها من المخدِّرات من قبيل الهيروين أو الكوكايين، والرغبة في تفادى الانكشاف. ووفقاً لما ذكره موظفو السجون والمحتجزون في سجون المملكة المتحدة، تتسم السجون بصفة متزايدة بكونها أماكن غير آمنة نظراً لتسمم متعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة والعنف المرتبط بالديون والتسلط فيما يتعلق بالمؤثرات النفسانية الجديدة.<sup>32</sup>

وتراجعت نسبة المحتجزين في نيوزيلندا الذين تعاطوا شبائه القنّب الاصطناعية في الشهر الاثنيُ عشر السابقة من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٢٠ في المائة في الشهر الاثنيُ عشر السابقة من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٣، وهو ما يبرز زادت من ١٧ في المائة في عام ٢٠١٦، وهو ما يبرز الحت من ١٧ في المائة في عام ٢٠١٦، وهو ما يبرز المخاطر الصحية لشبائه القنِّب الاصطناعية وما تنطوي عليه من إمكانات فيما يتعلق بالإدمان. ويلاحَظ أن المحتجزين في نيوزيلندا الذين تعاطوا شبائه القنَّب الاصطناعية في الأشهر الاثنيُ عشر السابقة تعاطوها على مدى ٩٧ يوماً في المتوسط في عام ٢٠١٦. وفي الولايات المتحدة، تعاطى ما نسبته ٢٩ في المائة من السجناء في أيلينوي، على سبيل المثال، شبائه القنَّب الاصطناعية في الأشهر الاثنيُ عشر السابقة قبل الحبس، وكان ذلك لدى بعضهم بالاقتران بالكاثينونات الاصطناعية. 34 وكان من بين أشيع الأسباب إبلاغاً لتعاطيها الفضول والرغبة في تجنب النتائج الإيجابية من نجيا المخدِّرات والميول الشخصية ومن أجل الاسترخاء.

لا يزال تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة بالحقن يبعث على القلق

لا يزال تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة المنشَّطة، وهي غطيًّا منشطات قصيرة المفعول، عن طريق الحقن مصدر قلق، وخصوصاً بسبب ممارسات الحقن المبلَّغ عنها المرتبطة بهذا التعاطي وما تنطوي عليه من مخاطر بالغة. وإضافةً إلى العدد الكبير من حالات الحقن اليومية، فإن معدل التشارك في أدوات الحقن ومعاودة استعمالها مرتفع في صفوف متعاطي المخدِّرات بالحقن الذين يتعاطون المنشطات. <sup>35</sup> وأبلغ عن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة بالحقن في أيرلندا ورومانيا وسلوفينيا وفرنسا وهنغاريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليونان. 36

وأُبلغ عن الاستعاضة عن العقاقير الخاضعة للمراقبة بالمؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة في سلوفينيا، حيث خلصت دراسة أُجريت على ٢٤٩ من متعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة إلى أن الـ٣-ميثيل ميثكاثينون (٣-MMC) يُتعاطى كبديل عن الكوكايين. 37 وفي حين أن البيانات الوطنية بشأن متعاطي المخدِّرات بالحقن الذين حضروا برامج تبادل المحاقن في هنغاريا ما بين عاميْ ٢٠١١ و٢٠١٥ تشير إلى الانتقال من تعاطى الأمفيتامين والهيروين بالحقن إلى تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة بالحقن،<sup>38</sup> فإن المادة التي شاع العثور عليها في أدوات الحقن المتروكة في عام ٢٠١٦ كانت الميثادون، وهو أحد المؤثرات الأفيونية الموصوفة طبيًّا، وتلاه العديد من المؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة. 39 وفي حين أن الميثادون يُتعاطى بشكل منفصل في معظم الأحيان، فإن المؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة كانت تُتعاطى أساساً بالاقتران مواد إضافية. وتشير التقارير الواردة من برامج تبادل الإبر في المملكة المتحدة إلى أن كثيراً من متعاطى الهيروين الذين يتحولون إلى تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة المنشِّطة بالحقن يعودون إلى حقن الهيروين بعد التعرض إلى الآثار السلبية لتعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة. وتراجع تعاطى الميفيدرون بالحقن في إنكلترا وويلز وأيرلندا الشمالية، $^{40}$  بيد أن الاحتمال يزيد بواقع الضعفين بأن يبلِّغ متعاطو الميفيدرون بالحقن خلال السنة السابقة عن تعاطى المخدِّرات بالحقن باستخدام إبر أو محاقن استخدمها شخص آخر في السابق. 41 وسجلت دراسة استقصائية مقطعية بشأن متعاطى المخدِّرات بالحقن في اسكتلندا شملت ٢٩٦٦ مشاركاً من وكالات وصيدليات مختارة توفِّر معدات الحقن تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة بالحقن. ورُصد تعاطى المؤثرات النفسانية الجديدة بالحقن لأول مرة في عاميْ ٢٠١٥ و٢٠١٦، وفيما يتعلق بتلك الفترة المشمولة بالدراسة الاستقصائية، فإن ما نسبته ١٠ في المائة من متعاطى المخدِّرات بالحقن في الأشهر الستة الماضية تعاطوا المؤثرات النفسانية الجديدة بالحقن. 42

MMC and other new psychoactive-Y Matej Sande, "Characteristics of the use of YV drugs in Slovenia, and the perceived problems experienced by users", International .VY-70 .pp ,(Y-\17\) YV .Journal of Drug Policy, vol

AnnaTarján and others, "HCV prevalence and risk behaviours among injectors of "TA new psychoactive substances in a risk environment in Hungary: an expanding public "V-1 .pp ,(Y-1V) &1 .health burden", International Journal of Drug Policy, vol

Valéria Anna Gyarmathy and others, "Diverted medications and new psychoactive "% substances: a chemical network analysis of discarded injecting paraphernalia in Hungary",

. TO-71 .pp, (۲۰۱۷) £7 .International Journal of Drug Policy, vol

United Kingdom, Public Health England, "Shooting up: infections among people ٤٠ (۲۰۱۷ November) "۲۰۱٦, who inject drugs in the UK.

<sup>&</sup>quot;Shooting up: infections among people who inject drugs in the UK" المرجع نفسه، "۱۹ المرجع نفسه، "۲۰۱۵" (تشرین الثانی) نوفمبر ۲۰۱۵" (تشرین الثانی) نوفمبر ۲۰۱۵" (

Health Protection Scotland, University of the West of Scotland, Glasgow Caledonian & Company C

۲۰ البلدان التي أبلغت عن التعاطي في السجون هي: ألمانيا، أيرلندا، البرتغال، بلغاريا، بولندا، تشيكيا، EMCDDA, High-risk Drug Us. رومانيا، سلوفينيا، السويد، فرنسا، فنلندا، كرواتيا، لاتفيا، هنغاريا. and New Psychoactive Substances: Results from an EMCDDA Trendspotter Study, Rapid (۲۰۱۷, Communication Series (Luxembourg: Publications Office of the European Union

United Kingdom, Her Majesty's Inspectorate of Probation and Care Quality "\"\
Commission, New Psychoactive Substances: The Response by Probation and Substance
.(\( '\)\"\", \) Misuse Services in the Community in England (Manchester

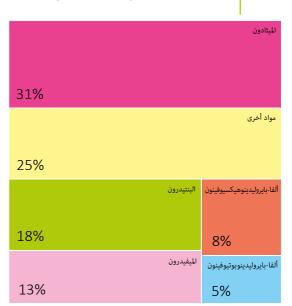
Chris Wilkins and others, New Zealand Arrestee Drug Use Monitoring ۳۳, Report, (Wellington, New Zealand Police and Massey University ۲۰۱۲: ((NZ-ADUM /www.police.govt.nz. غاج في: ۷۲۰۱۲). مثاح في:

Lily Gleicher, Jessica Reichert and Dustin Cantrell, "Study of self-reported synthetic ۲٤ www.icjia. مُتَاحٍ فِي: ۲۰۱۷ February ۱۷ , "drug use among a sample of Illinois prisoners." state.il.us/

# **|** 

الشكل ٨

المؤثِّرات النفسانية المعثور عليها في أدوات الحقن المهملة في هنغاريا، ٢٠١٦



الهامدر: Valéria Anna Gyarmathy and others, "Diverted medications and new psychoactive substances—a chemical network analysis of discarded injecting .۲۰۱۷, "paraphernalia in Hungary

### الوفيات المرتبطة بالمؤثرات النفسانية الجديدة آخذة في التزايد في بعض البلدان

تزايدت الشواغل في عدد من البلدان إزاء الضرر الذي تسببه المؤثرات النفسانية المجديدة، وذلك رغم أن عدد الوفيات الناجمة عن تعاطي المؤثرات النفسانية المجديدة يشكل حصة صغيرة نسبيًّا من جميع الوفيات المتصلة بالمخدَّرات. $^{43}$  وقد لا تُسجَّل الوفيات المرتبطة بالمؤثرات النفسانية الجديدة بانتظام في جميع البلدان، كما أن الاتجاهات بشأن الوفيات الناجمة عن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة تختلف من بلد إلى آخر. وفي إنكلترا وويلز، زادت الوفيات بسبب تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة خلال السنوات الخمس الماضية، حيث بلغت  $^{43}$  حالة من مجموع الوفيات الناجمة عن تعاطي المخدِّرات في عام  $^{45}$ , وعددها وحد من شائلة أضعاف، من ٨ وفيات في عام  $^{45}$ , لا ١٩ وفاة في عام  $^{45}$ , من شائلة أضعاف، من ٨ وفيات في عام  $^{45}$ , الى  $^{45}$  ون عدد الوفيات المتصلة بالكاثينون الاصطناعي الميفيدرون انخفضت بأكثر من النصف، إذ تراجعت من  $^{43}$  حالة وفاة في عام  $^{45}$ , 11 و10 حالة وفاة في عام  $^{45}$ , 11 و11 المؤثرات

University, West of Scotland Specialist Virology Centre, "Needle exchange surveillance initiative: prevalence of blood-borne viruses and injecting risk behaviours among people -٩-٢٠٠٨, who inject drugs attending injecting equipment provision services in Scotland .(۲-۱۷, Glasgow, Health Protection Scotland March) "۱٦-۲-۱٥ to

- ٤٢ للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الوفيات المرتبطة بالمخذّرات، بها في ذلك تلك المرتبطة بالمؤثرات النفسانية الجديدة ذات الآثار الأفيونية، انظر الكتيّب الثاني من هذا التقرير.
- ٤٤ من بن حالات الوفاة، وعددها ٣٧٤٤ حالة، كانت ٢٠٣٨ كالة مرتبطة بالأفيونيات، و٤٦٠ حالة مرتبطة بمضادات الاكتئاب، و٢١٩ حالة مرتبطة بالباراسيتامول.
- United Kingdom, Office for National Statistics, "Statistical bulletin: deaths related قوا: ۲۰۱۷ August ۲ , "registrations ۲۰۱۲—to drug poisoning England and Wales ./www.ons.gov.uk
  - ٤٦ المرجع نفسه.

النفسانية الجديدة في ألمانيا بأكثر من الضعف، من ٣٩ حالة إلى ٨٨ حالة. وبصفة عامة، أُبلغ عن ١٣٣٣ مالة وفاة ذات صلة بالمخدِّرات في ألمانيا في عام ٢٠١٦، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٩ في المائة على العام السابق. <sup>47</sup> وفي أيرلندا، تراجعت الوفيات المتصلة بالمؤثرات النفسانية الجديدة من ١٤ حالة في عام ٢٠١٤ إلى ٧ حالات في عام 48.٢٠١٥

### تزايد تعاطى البنزوديازيبينات

تُعدُّ الزيادات في تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة من نوع البنزوديازيبينات، المبيعة تحت أسماء مثل "البنزوديازيبينات القانونية" أو "البنزوديازيبينات المحوَّرة"، والزيادات في الوفيات المتصلة بذلك التعاطي، إحدى مسائل الصحة العامة المتنامية في بعض البلدان.  $^{49}$  وفي اسكتلندا، من بين الوفيات المرتبطة بالمخدِّرات المُلبِّغ عنها في عام ٢٠١٦، وعددها ٨٦٧ حالة، كانت ٨٢٨ حالة مرتبطة بالمؤثرات النفسانية الجديدة، وفي معظم الحالات، وُجد أن مؤثرات نفسانية بمتعل النووديازيبينات كانت هي سبب الوفاة أو أحد العوامل التي يُحتمل أن تكون ساهمت فيه. وكانت معظم الحالات تتعلق مادة الإتيزولام، وإن ارتبط بعضها بالديكلازيبام أو الفينازيبام.  $^{50}$  وفي برشلونة، أبلغت إحدى دوائر مراقبة المخدِّرات عن زيادة هائلة في عدد العينات التي كانت نتائج اختبارها إيجابية من حيث المؤثرات النفسانية الجديدة من نوع البنزوديازيبينات، من المائة في عام ٢٠١٦، مما يشير إلى زيادة في المائة في عام ١٠١٢، مما يشير إلى زيادة في التعاطى.  $^{51}$ 

### أزمة الجرعات المفرطة من المؤثرات الأفيونية الاصطناعية

ظهر العديد من المؤثرات النفسانية الجديدة التي لها نفس آثار المؤثرات الأفيونية في السنوات الخمس الماضية. وما بين عاميْ ٢٠٠٩ و٢٠١٧، أبلغت بلدان في جميع القارات نظام الإنذار المبكر التابع لمكتب المخدِّرات والجرهة عن ما مجموعه عمل المؤثرات الأفيونية الاصطناعية، بما في ذلك ٢٦ من نظائر الفنتانيل، وأبلغ عن معظم تلك المؤثرات الأفيونية الاصطناعية منذ عام ٢٠١٦. وشملت نظائر الفنتانيل التي أبلغت عنها معظم البلدان الفورانيل فنتانيل والأسيتيل فنتانيل والأوكفنتانيل والأسيتيل فنتانيل والأوكفنتانيل والبوتيرفنتانيل. كما أبلغ عن مؤثرات أفيونية اصطناعية تنتمي إلى فتات كيميائية أخرى، بما فيها الـU-٠٧٧١ و ٢٩٢١-٢٩٧ و ٣٨٥-٥٤ والديسميثيل ترامادول. وتصاعد التعاطي غير الطبي للمؤثرات الأفيونية الاصطناعية في أمريكا الشمالية، مما أدى إلى أزمة وفيات بسبب الجرعات المفرطة، ولا سيما في الولايات المتحدة وكندا، فيما أبلغ أيضاً عن عشرات القتلى في أوروبا (انظر القسم الخاص بالمؤثرات الأفيونية من الكتيَّب الثالث).

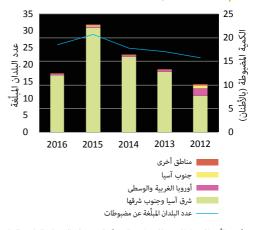
- ۲۰۱۵ to ۲۰۰۶ Ena Lynn and Suzi Lyons, d, "National drug-related deaths index هرا که در الا که این الا که در الا که
- - "Y+١٦ National Records of Scotland, "Drug-related deaths in Scotland in ..."
- S. Pérez González and others, "New designer benzodiazepines use in Barcelona", 0\
  .AVE .p.,(Y•\V) .Suppl ,\Ell .European Psychiatry, vol

### الكبتامة

تدرج منظمة الصحة العالمية الكيتامين، وهو مخدِّر بشري وبيطري يُستخدم على نطاق واسع، كأحد الأدوية الأساسية. ويخضع الكيتامين للمراقبة الوطنية في العديد من البلدان بسبب قابليته لإساءة الاستعمال والمخاطر الصحية المرتبطة به والأدلة على صنعه بطريقة غير مشروعة وحضوره في أسواق المخدِّرات غير المشروعة.

وكانت الزيادات الكبيرة في المضبوطات العالمية من الكيتامين ما بين عامين بلغت وكانت الزيادات الكبيرة إلى الزيادات في شرق وجنوب شرق آسيا، حيث بلغت المضبوطات العالمية ٢٢ طنًا في عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٦، تراجعت المضبوطات العالمية، وهو ما يُعزى أساساً إلى انخفاض هائل في الكميات المضبوطة في الصين، بها فيها هونغ كونغ، الصين. وفي السنوات الأخيرة، فُكّت مختبرات سرية للكيتامين في شرق وجنوب شرق آسيا أساساً، حيث فككت السلطات الصينية ٩٣ مرفقاً لصنع الكيتامين غير المشروع في عام ٢٠١٦ وحده. وفي العام نفسه، فُكَّك مرفق سري لصنع الكيتامين في ماليزيا لأول مرة على الإطلاق.

### الشكل ٩ الكميات السنوية من الكيتامين المضبوطة عالميًّا وعدد البلدان المبلِّغة عن مضبوطات الكيتامين،٢٠١٦-٢٠١٦



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ٢٠١٦-٢٠١٦

### القات: جوانب جديدة لمخدِّر نباتي تقليدي

القات (Catha edulis) عبارة عن شجيرة تُزرع أساساً في شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. وتحتوي أوراق القات على الكائينون، وهو مادة ذات آثار منشطة شبيهة بالأمفيتامين، ويعَدُّ تعاطيها من الممارسات التقليدية في تلك المناطق. وفي الآونة الأخيرة، انتشر تعاطي القات إلى آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، بدايةً في أوساط المهاجرين من بلدان التعاطي التقليدية، ومن هناك إلى مجتمعات محلية أخرى.

ورغم أن القات لا يخضع للمراقبة الدولية، فإن العديد من الولايات القضائية الوطنية لا تسمح باستيراد أوراق القات. ويُبلِّغ المكتب بمضبوطات كبيرة من القات كل عام، أساساً من جانب سلطات بلدان تقع خارج مناطق التعاطي التقليدية. وأفيد بأن أكبر ضبطيات لا تقع في بلد المنشأ، وإنها في بلدان المقصد، بما فيها أمريكا الشمالية وأوروبا. وما بين عاميْ ٢٠١٢ 1-7.3 ضبط ٢٥ بلداً أكثر من ٢٠٠ طن من القات.

ومن منظور تقليدي، تُستهلك أوراق القات طازجة، في غضون ٤٨ ساعة من حصادها. وبعد تلك المرحلة، تتدهور نوعية الأوراق، كما تتراجع بسرعة كمية الكاثينون، وهو المكون النفساني الرئيسي. ومن أجل الحد من تلك الآثار وإبطاء عملية الاضمحلال، كثيراً ما تُجفَّف أوراق القات قبل نقلها لمسافات طويلة. وللتجفيف فائدة إضافية تتمثل في خفض حجم الأوراق ووزنها، مما يسهل عملية النقل. وقد زاد عدد البلدان المبلغة عن مضبوطات القات ما بين عامي ٢٠١٢ و١٦٠٦، ومنذ عام ٢٠١٥، أبلغ عن مضبوطات في مناطق أخرى، مثل أوقيانوسيا، تبعد كثيراً عن المصادر التقليدية، وذلك لحفظ النضارة ومن ثم صون مفعول القات. ورغم التوسع الجغرافي لشحنات القات الملاحظة في بلاغات الضبط، فإن المضبوطات الإجمالية من القات آخذة في التراجع. وتوجد حاجة إلى دراسات مفصلة عن أسواق القات العالمية وأنماط تعاطى القات في بلدان المقصد للوصول إلى فهم أفضل لهذه الظاهرة.

### الكميات السنوية من القات المضبوطة عالميًّا، ٢٠١٦-٢٠١٦ (بالأطنان)



المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ٢٠١٢-٢٠١٦

Ling-Yi Feng and others, "New psychoactive substances of natural origin: a brief (İ)

Birhane A. : (EVI-ETI .pp. (Y-IV) T. No., Yo. review", Journal of Food and Drug Analysis, vol

Berihu and others, "Toxic effect of khat (Catha edulis) on memory: systematic review and

ب) مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدِّرات والجريمة، الاستبيان بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة لعام ٢٠١٦

(ج) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخذّرات والجرعة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية ٢٠١٦-٢٠١٠

Ton منظمة الجمارك العالمية، مكتب الاتصال الاقليمي للاستخبارات الجمركية في أوروبا الغربية: Nabben and Dirk J. Korf, "Consequences of criminalisation: the Dutch khat market £.No ,Y£.before and after the ban", Drugs: Education, Prevention and Policy, vol

### مسرد المصطلحات

المنشِّطات الأمفيتامينية — مجموعة مواد مؤلَّفة من منشِّطات اصطناعية أخضعت للمراقبة الدولية في اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١، وتنتمي إلى مجموعة المواد المسمَّاة الأمفيتامينات، التي تشمل الأمفيتامين والميثامفيتامين والميثامين والميثامين والميثامين والميثامين (MDMA) ونظائره).

الأمفيتامينات — مجموعة من المنشِّطات الأمفيتامينية تشمل الأمفيتامين والميثامفيتامين.

معدل الانتشار السنوي — إجمالي عدد الأشخاص المندرجين في فئة عمرية معيَّنة الذين تعاطوا مخدِّراً معيِّناً مرة واحدة على الأقل في السنة السابقة، مقسوماً على عدد الأشخاص المندرجين في تلك الفئة العمرية، ويُعبَّر عنه بالنسبة المئوية.

عجينة الكوكا (أو قاعدة الكوكا) — مستخلَص من أوراق شجيرة الكوكا. وينتج الكوكاين (الهيدروكلوريد والقاعدة) من تنقية عجينة الكوكا.

كوكايين "الكراك" — قاعدة الكوكايين الناتجة من هيدروكلوريد الكوكايين عن طريق عملية تحويل تجعله مناسباً للتدخين.

ملح الكوكايين — هيدروكلوريد الكوكايين.

تعاطي المخدِّرات — استخدام المؤثرات النفسانية الخاضعة للمراقبة لأغراض غير طبية وغير علمية، ما لم يرد خلاف ذلك.

المؤثّرات النفسانية الجديدة — مواد للتعاطي، إمًّا في شكل نقي أو في شكل مستحضر، غير خاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقية الوحيدة للمخدِّرات لسنة ١٩٦١ أو اتفاقية سنة ١٩٧١، ولكن قد تشكّل خطراً على الصحة العامة. وفي هذا السياق، لا تشير عبارة "الجديدة" بالضرورة إلى مواد اختُرعت حديثاً بل إلى مواد أصحت متاحة حديثاً.

الأفيونيات — مجموعة فرعية من المؤثِّرات الأفيونية تضم شتى المنتجات المشتقة من نبتة خشخاش الأفيون، ما في ذلك الأفيون والمورفين والهيروين.

المؤثرات الأفيونية — مصطلح عام يشير إلى القلويدات المنتجة من خشخاش الأفيون (الأفيونيات)، ونظائرها الاصطناعية (المؤثرات الأفيونية الموصوفة طبيًّا أو الصيدلانية أساساً)، ومركّباتها التى يتم توليفها داخل الجسم.

متعاطو المخذِّرات الإشكاليون — الأشخاص الذين يستهلكون المخدِّرات استهلاكاً ينطوي على مخاطر شديدة، مثل الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات بالحقن و/ أو الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات يوميًّا و/أو الأشخاص المشخِّصين على أنهم يعانون من اضطرابات تتعلق بتعاطي المخدِّرات (التعاطي الضار للمخدِّرات أو الارتهان لها)، استناداً إلى المعايير السريرية الواردة في "دليل الاضطرابات العقلية التشخيصي والإحصائي" (Diagnostic and Statistical Manual of Mental) (الطبعة الخامسة) الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية، أو "التصنيف الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة" (Classification of Diseases and Related Health Problems العاشر) الصادر عن منظمة الصحة العالمية.

الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات/الأشخاص المصابون باضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات — مجموعة فرعية من الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات. والأشخاص المصابون بهذه الاضطرابات يحتاجون إلى العلاج والرعاية الصحية والاجتماعية وإعادة التأهيل. ويُعتبر الاستعمال الضار للمواد والارتهان لها اثنتين من سمات اضطرابات تعاطى المخدِّرات.

الاستعمال الضار للمواد — يُعرَّف في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (التنقيح العاشر) بوصفه أحد أنماط الاستعمال التي تُلحِق ضرراً بالصحة البدنية أو العقلية.

الارتهان — يُعرَّف في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (التنقيح العاشر) بوصفه مجموعة من الظواهر الفسيولوجية والسلوكية والإدراكية حيث يكتسي تعاطي مادة أو فئة من المواد أولوية أكبر لدى فرد معين مقارنةً بسلوكيات أخرى كانت في وقت ما تحظى بقيمة أكبر. وتتمثل إحدى الخصائص الوصفية المركزية لمتلازمة الارتهان في الرغبة (التي كثيراً ما تكون قوية وأحياناً قاهرة) لتعاطى المخدِّرات ذات التأثير النفساني.

الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخذّرات أو مواد الإدمان — يشير دليل النوشطرابات العقلية التشخيصي والإحصائي (Diagnostic and Statistical) (الطبعة الخامسة) الصادر عن رابطة الطب (Manual of Mental Disorders النفسي الأمريكية أيضاً إلى "الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخذّرات أو مواد الإدمان" بوصفها أغاطاً لأعراض ناجمة عن تعاطي مادة معينة رغم مواجهة مشاكل نتيجة لتعاطي هذه المواد. وتبعاً لعدد الأعراض المحددة، قد تتراوح اضطرابات تعاطي مواد الإدمان بين متوسطة وشديدة.

الوقاية من تعاطي المخدِّرات وعلاج اضطرابات تعاطي المخدِّرات — الهدف من "الوقاية من تعاطي المخدِّرات، وكذلك "الوقاية من الإصابة بالاضطرابات الناشئة عنه أو تأخيرها. وحالما يتعرض شخص لاضطراب تعاطي المخدِّرات، تكون هناك حاجة إلى العلاج والرعاية وإعادة التأهمل.

### المجموعات الإقليمية

يستخدم تقرير المخدِّرات العالمي عدداً من التسميات الإقليمية ودون الإقليمية. وهذه التسميات ليست رسمية، وهي معرَّفة على النحو التالي:

- شرق أفريقيا: إثيوبيا، إريتريا، أوغندا، بوروندي، جزر القمر، جمهورية تنزانيا
   المتحدة، جيبوتي، رواندا، سيشيل، الصومال، كينيا، مدغشقر، موريشيوس
- شمال أفريقيا: تونس، الجزائر، جنوب السودان، السودان، ليبيا، مصر، المغرب
- الجنوب الأفريقي: أنعولا، بوتسوانا، جنوب أفريقيا، زامبيا، زمبابوي، سوازيلند، ليسوتو، ملاوي، موزامبيق، ناميبيا
- غرب ووسط أفريقيا: بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا-بيساو، كابو فيردي، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، ليبريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا
- الكاريبي:أنتيغواوبربودا،بربادوس،برمودا،ترينيدادوتوباغو،جامايكا،
   جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، غرينادا، كوبا، هايتي
- أمريكا الوسطى: بليز، بنما، السلفادور، غواتيمالا، كوستاريكا، نيكاراغوا، هندوراس
  - أمريكا الشمالية: كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية
- أمريكاالجنوبية:الأرجنتين،إكوادور،أوروغواي،باراغواي،البرازيل،بوليفيا
   (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، سورينام، شيلي، غيانا، فنزويلا (جمهورية-المديق)، كولومبيا
- وسط آسیا وما وراء القوقاز: أذربیجان، أرمینیا، أوزبکستان، ترکمانستان، جورجیا، طاجیکستان، قیرغیزستان، کازاخستان
- شرق وجنوب شرق آسيا: إندونيسيا، بروني دار السلام، تايلند، تيمور-ليشتي، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سنغافورة، الصين، الفلبين، فييت نام، كمبوديا، ماليزيا، منغوليا، مياغار، اليابان
- جنوب غرب آسيا: أفغانستان، إيران (جمهورية-الإسلامية)، باكستان
- الشرق الأدنى والأوسط: الأردن، إسرائيل، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، دولة فلسطين، العراق، عُمان، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية، اليمن

- جنوب آسيا: بنغلاديش، بوتان، سرى لانكا، ملديف، نيبال، الهند
- شرق أوروبا: الاتحاد الروسي، أوكرانيا، بيلاروس، جمهورية مولدوفا
- جنوب شرق أوروبا: ألبانيا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، تركيا، الجبل الأسود،
   جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، رومانيا، صربيا، كرواتيا
- أوروباالغربية والوسطى: إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بولندا، تشيكيا، الداغرك، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان
- أوقيانوسيا:أستراليا،بابواغينياالجديدة،بالاو،تونغا،توفالو،جزرسليمان،
   جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)، ناورو، نيوزيلندا، الأقاليم الجزرية الصغيرة